

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

ميدان: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
فرع: علوم التسيير
تخصص: إدارة أعمال



كلية: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم: علوم التسيير
رقم:

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي
تحت عنوان:

حاضنات الأعمال كآلية للمساهمة في تجسيد أبعاد التنمية
المستدامة بالجامعة
—دراسة ميدانية بحاضنة اعمال جامعة المسيلة—

تحت إشراف:

— د. أحمد مير

من إعداد الطالبين:

— نور الهدى عبد الحفيظ

— نور الهدى جغدالي

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الجامعة	الصفة
	أستاذ محاضر —أ—	جامعة محمد بوضياف بالمسيلة	رئيسا
أحمد مير	أستاذ محاضر —أ—	جامعة محمد بوضياف بالمسيلة	مشرفا ومقررا
	أستاذ محاضر —أ—	جامعة محمد بوضياف بالمسيلة	مناقشا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

*** "شكر وعرفان" ***

"رب أوزر عني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحا
ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين"

- صدق الله العظيم -

بعد الحمد لله سبحانه وتعالى وشكره ثم الصلاة والسلام على نبيه محمد صلى
الله عليه وسلم، الشكر لله أولا وأخيرا، فله الحمد والمنة، ألا بفضل الله تم
الصالحات

تتقدم بخالص الشكر والتقدير الجزيل للدكتور "أحمد مير" الذي تفضل
بالإشراف على هذا البحث وعلى توجيهاته القيمة ونصائحه وجهوده المتميزة

ومرعايته لنا في إنجانر مذكرتنا وإنهاؤها بنجاح.

فبارك الله جهوده وسدد على دروب الخير خطاه.

كما تتوجه بخالص الشكر إلى أساتذتنا الأعزاء أعضاء لجنة المناقشة على

تفضلهم بقبول مناقشة هذا البحث، وجزيل الشكر للدكتور "منير عنزوني"

على مساعداته وتوجيهاته القيمة.

وكل من قد لنا يد المساعدة من قريب أو من بعيد، جزاهم الله ألف خير

إهداء

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين ، نحمدك ربي حمدا يليق بجلال وجهك وعظيم سلطانتك الذي قدرنا على إتمام هذا العمل المتواضع وأتمنى من الله عز وجل أن نكون قد وفقنا

أهدي تخرجي إلى أعز من أملك في الوجود إلى من ربياني على مكارم الأخلاق وأحاطاني برعايتهما وحبهما ودعواتهما إلى والدي الغاليين حفظهما الله وأطال في عمرهما وإلى من وضع المولى سبحانه وتعالى الجنة تحت قدميها ووقرها في كتابه العزيز وأرشدني ورعتني بدعواتها وحنانها ومن تقاسمت معي فرحي وحزني إلى ريحانة الدنيا وعيناي...
(أمي الحبيبة) حفظها الله

إلى من رعاني وانتعشت به أيامي في الشدة والرخاء وكان السند الوافي في مواصلة درب الدراسة إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم صاحب السيرة العطرة والفكر المستنير ، كان له الفضل في بلوغي التعليم العالي...
(أبي الحبيب) أطال الله في عمره

إلى من وقف بجانبني وكان سندا لي رفيق دربي
زوجي الغالي

إلى من قاسموني في حنان الوالدين إخواني: سعد ، علاء الدين ، هيثم وأختي نريمان.
إلى عائلة زوجي

اهدي لكم تخرجي

إلى كل من ساهم في إنجاح هذا الجهد

عبد الكفيظ نور الهدى



إهداء

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين نحمدك ربي
حمدا يليق بجلال وجهك وعظيم سلطانتك الذي قدرنا على إتمام هذا العمل
المتواضع نرجو من الله عز وجل أن نكون قد وفقنا وها قد وصلت رحلتي الجامعية
إلى نهايتها بعد تعب ومشقة ...

أهدي تخرجي الى سبب وجودي في الحياة صاحب السواعد المكافحة " والدي
حفضه الله "

إلى نبع الحب ومن علمتني الصمود مهما تبدلت الظروف " "أمي حفصها الله "

إلى من "شاركوني نجاحي ورفقاء دربي إخوتي وصديقاتي "

إليك .. يا من كنت على صفحاتك حرفا ويا من عشت أيامك صبرا

إليك.. يا من علمتني معنى الكفاح ويا من أذقتني معنى النجاح

إليك .. يا من أعطيتني درسا للمجد للأقوى نفسا

إليك .. يا أيتها الحياة الدنيا سأتحداك ما دمت حية.



جغدالي نور الهدى

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى تبيان دور حاضنة الأعمال الجامعية من خلال مختلف خدماتها (الإدارية والقانونية، التقنية، المالية والتسويقية) في تجسيد أبعاد التنمية المستدامة في الجامعة سواء ما تعلق منها بالجانب الاقتصادي، الاجتماعي، البيئي و التكنولوجي، وفي هذا الاطار تم اختيار عينة من الكفاءات العاملة بالحاضنة بالإضافة إلى مجموعة من الخبراء الأكاديميين بالجامعة محمد بوضياف-المسيلة من أجل التأكد من تحقق او عدم تحقق هذا الدور ميدانيا بالاستعانة بتحليل الانحدار لكل من المتغير المستقل (حاضنة الأعمال) والمتغيرات التابعة الفرعية الخاصة بأبعاد التنمية المستدامة.

وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية لخدمات حاضنة الأعمال الجامعية على كل أبعاد التنمية المستدامة، كما بينت النتائج أن بعد الخدمات التسويقية للحاضنة بحاجة إلى مزيد من الدعم والتشجيع خاصة بقوانين وتحفيزات وتوفير مختلف المتطلبات الضرورية لإنشاء واستمرارية أي مشروع مبتكر.

الكلمات المفتاحية: حاضنة الأعمال، التنمية المستدامة، أبعاد التنمية المستدامة، جامعة المسيلة.


Abstract:

The aim of this study is to show the role of the university business incubator through its various services (administrative, legal, technical, financial and marketing) in embodying the dimensions of sustainable development at the university, whether related to the economic, social, environmental or technological aspect.


The study selected a random sample of the incubating working competencies, in addition to a group of academic experts at the University of Mohamed Boudiaf-M'sila, In order to ensure the implementation of this role in practice, using the regression analysis of the independent variable (business incubator) with the sub-dependent variables related to the dimensions of sustainable development.

The results of the study showed a positive and statistically significant impact of the services of the university business incubator on all dimensions of sustainable development. The results also showed that the marketing services of the incubator need more support and encouragement through laws and incentives and the provision of various requirements necessary to establish and ensure the continuity of any innovative project.

Keywords: Business Incubator, Sustainable Development, Dimensions of Sustainable Development, University of M'sila.



فهرس المحتويات



الصفحة	فهرس المحتويات
-	"شكر وعرهان" "إهداء"
-	الملخص
I	فهرس المحتويات
IV	قائمة الجداول
V	قائمة الأشكال
أ	مقدمة
الفصل الأول: الإطار النظري لحاضنات الأعمال والتنمية المستدامة	
02	تمهيد
03	المبحث الأول: الإطار النظري لحاضنات الأعمال
03	المطلب الأول: مفهوم حاضنات الأعمال
09	المطلب الثاني: أهمية وأهداف حاضنات الأعمال
13	المطلب الثالث: خصائص وأنواع حاضنات الأعمال
17	المطلب الرابع: آلية عمل حاضنات الأعمال ومعايير نجاحها
21	المبحث الثاني: الإطار النظري للتنمية المستدامة
21	المطلب الأول: مفهوم التنمية المستدامة
26	المطلب الثاني: أهمية وأهداف التنمية المستدامة
28	المطلب الثالث: أبعاد التنمية المستدامة
30	المطلب الرابع: مقومات نجاح التنمية المستدامة
32	المبحث الثالث: مداخل مساهمة حاضنات الأعمال في تجسيد أبعاد التنمية المستدامة
32	المطلب الأول: دور حاضنات الأعمال في تجسيد التنمية الاقتصادية
33	المطلب الثاني: دور حاضنات الأعمال في تجسيد التنمية الاجتماعية

34	المطلب الثالث: دور حاضنات الأعمال في تجسيد التنمية البيئية
35	المطلب الرابع: دور حاضنات الأعمال فيس تجسيد التنمية التكنولوجية
37	خلاصة الفصل
الفصل الثاني: دراسة مساهمة حاضنة أعمال جامعة المسيلة في تجسيد أبعاد التنمية المستدامة	
39	تمهيد
40	المبحث الأول: حاضنة أعمال جامعة المسيلة وأنشطتها المتعلقة بالتنمية المستدامة
40	المطلب الأول: التعريف بحاضنة أعمال جامعة المسيلة ومهامها
42	المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي للحاضنة
43	المطلب الثالث: برامج واتفاقيات الحاضنة ذات العلاقة بتحقيق التنمية المستدامة
53	المبحث الثاني: منهجية الدراسة الميدانية
53	المطلب الأول: إجراءات الدراسة الميدانية
54	المطلب الثاني: تصميم واختبار صلاحية أداة الدراسة
60	المبحث الثالث: التحليل الإحصائي واختبار الفرضيات
60	المطلب الأول: عرض وتحليل محور البيانات الشخصية
63	المطلب الثاني: تحليل بيانات حاضنة الأعمال والتنمية المستدامة
68	المطلب الثالث: عرض وتحليل نتائج اختبار فرضيات الدراسة
74	خلاصة الفصل
75	الخاتمة
78	قائمة المراجع
84	قائمة الملاحق

قائمة الجداول		
الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	ملخص الدراسات السابقة	هـ
02	درجات مقياس الدراسة	54
03	أبعاد محاور الدراسة	55
04	قيمة معامل الثبات ألفا كرومباخ (Cronbach's Alpha) لمحاور الاستبيان	57
05	الاتساق الداخلي لمحور حاضنة الأعمال	58
06	الاتساق الداخلي لمحور التنمية المستدامة	59
07	طبيعية البيانات	59
08	توزيع مفردات العينة حسب متغير الجنس	60
09	توزيع مفردات العينة حسب متغير العمر	61
10	توزيع مفردات العينة حسب متغير الخبرة	62
11	توزيع مفردات العينة حسب متغير الوظيفة	62
12	تحليل معطيات بعد الخدمات الإدارية والقانونية	63
13	تحليل معطيات بعد الخدمات التقنية	64
14	تحليل معطيات بعد الخدمات المالية	64
15	تحليل معطيات بعد الخدمات التسويقية	65
16	تحليل معطيات بعد التنمية الاقتصادية	66
17	تحليل معطيات بعد التنمية الاجتماعية	66
18	تحليل معطيات بعد التنمية البيئية	67
19	تحليل معطيات بعد التنمية التكنولوجية	68
20	نتائج اختبار نموذج الانحدار للفرضية الأولى	69
21	نتائج اختبار نموذج الانحدار للفرضية الثانية	70
22	نتائج اختبار نموذج الانحدار للفرضية الثالثة	71
23	نتائج اختبار نموذج الانحدار للفرضية الرابعة	72

قائمة الأشكال		
الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
ح	نموذج الدراسة	01
04	مراحل تطور الحاضنات	02
05	نماذج وعدد الحاضنات	03
42	الهيكل التنظيمي لحاضنة أعمال جامعة محمد بوضياف المسيلة	04
60	شكل توزيع مفردات العينة حسب متغير الجنس	05
61	شكل توزيع مفردات العينة حسب متغير العمر	06
62	شكل توزيع مفردات العينة حسب متغير الخبرة	07
62	شكل توزيع مفردات العينة حسب متغير الوظيفة	08

مقدمة



➤ مقدمة

تسعى دول العالم على اختلاف درجة تطورها إلى تحقيق المزيد من معدلات النمو على كافة المجالات والقطاعات، ذلك أن هذا النمو يجب أن يلبي مختلف الاحتياجات المرافقة لزيادة عدد السكان ومتطلباتهم المتنامية، وفي هذا الإطار تم طرح العديد من المساهمات الفكرية ذات العلاقة بالموضوع والمتمحورة أساسا حول تحقيق تنمية شاملة ومتوازنة تأخذ بالاعتبار العوامل الاقتصادية، الاجتماعية، البيئية والتكنولوجية. على أن لا يكون تحقيق أهداف بعد من هذه الأبعاد على حساب الإضرار بالبعد الآخر وهو ما اصطلح على تسميته بـ: "التنمية المستدامة".

أضحت التنمية المستدامة موضوع اهتمام مختلف حكومات العالم لاسيما حكومات الدول النامية والتي تعاني من مشاكل اقتصادية واجتماعية البيئية فضلا عن تخلفها التكنولوجي عن مثيلاتها من الدول المتقدمة، وعليه بدأ البحث عن السبل التي مكن من خلالها تحقيق التنمية المستدامة المنشودة، وبالتزامن مع ظهور هذا التوجه وتوسع الاهتمام به ظهرت ما يسمى بـ: "حاضنات الأعمال" كآلية لدعم المؤسسات الناشئة، والتي تسمح عملية إنشائها وتوسع أنشطتها والقطاعات التي تعمل فيها بتحقيق أهداف تتقاطع والمسعى المبذولة في إطار تحقيق أبعاد التنمية المستدامة.

والجزائر وباعتبارها دولة نامية قامت بإنشاء هذه المؤسسات (حاضنات الأعمال) وأوكلت للجامعات بدرجة أولى مهمة الإشراف عليها بوصفها المكان المناسب الذي من خلاله يمكن توفير حاجات ومتطلبات حاملي الأفكار والمشاريع الناشئة وتوظيف هذه المشاريع لخدمة الأهداف التنموية في الجزائر.

مما سبق يمكن التساؤل عن الآلية التي يمكن من خلالها أن تساهم حاضنات الأعمال الجامعية في تجسيد أبعاد التنمية المستدامة عبر طرح الإشكالية الرئيسية للدراسة والتي تتمحور حول:

الإشكالية: هل تساهم حاضنات الأعمال في تجسيد أبعاد التنمية المستدامة بالجامعة؟

➤ **الأسئلة الفرعية: يمكن تقسيم الإشكالية الرئيسية للدراسة إلى التساؤلات الفرعية التالية:**

1. هل تساهم حاضنات الأعمال في تجسيد التنمية الاقتصادية بالجامعة؟

2. هل تساهم حاضنات الأعمال في تجسيد التنمية الاجتماعية بالجامعة؟

3. هل تساهم حاضنات الأعمال في تجسيد التنمية البيئية بالجامعة؟

4. هل تساهم حاضنات الأعمال في تجسيد التنمية التكنولوجية بالجامعة؟

➤ **الفرضيات الفرعية:** تتمثل الفرضيات الفرعية للدراسة والمتمحورة حول وجود مساهمة إيجابية حاضنات الأعمال في تجسيد أبعاد التنمية المستدامة الجامعة في ما يلي:

- **الفرضية الأولى:** تساهم حاضنات الأعمال في تجسيد التنمية الاقتصادية بالجامعة.
- **الفرضية الثانية:** تساهم حاضنات الأعمال في تجسيد التنمية الاجتماعية بالجامعة.
- **الفرضية الثالثة:** تساهم حاضنات الأعمال في تجسيد التنمية البيئية بالجامعة.
- **الفرضية الرابعة:** تساهم حاضنات الأعمال في تجسيد التنمية التكنولوجية بالجامعة.

➤ **أهمية البحث**

تكمن أهمية الدراسة من تحديد الدور الذي تلعبه حاضنة الأعمال لاسيما في الدول النامية من تحقيق وتجسيد مختلف الأهداف التنموية ذات العلاقة بالتنمية المستدامة، متمثلة في التنمية الاقتصادية، التنمية الاجتماعية، التنمية البيئية والتنمية التكنولوجية، فتحديد هذا الدور من شأنه أن يساعد في توجيه أهداف التنمية المستدامة وضمان المزيد من التحكم فيها بالاستعانة بحاضنات الأعمال الجامعية كأداة تحكم وتوجيه، فضلا عن أن ذلك يخدم من جهة أخرى هدف آخر لا يقل أهمية عن تجسيد أبعاد التنمية المستدامة والمتمثل في ربط الجامعة بالمحيط الاقتصادي والاجتماعي والبيئي وكذا التكنولوجي.

➤ **أهداف البحث**

تهدف الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف، من أهمها:

1. تحديد مختلف المفاهيم النظرية المتعلقة بمتغيري الدراسة (حاضنة الأعمال والتنمية المستدامة)؛
2. توضيح الدور الذي تلعبه حاضنة الأعمال الجامعية في تحقيق مختلف الأهداف ذات العلاقة بالتنمية؛
3. تبيان الآلية التي من خلالها يمكن لحاضنة الأعمال أن تساهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة (الاقتصادية، الاجتماعية، البيئية، التكنولوجية)؛

4. تحديد قيمة واتجاه أثر خدمات حاضنات الأعمال على أهداف تجسيد التنمية المستدامة بالتطبيق على حاضنة أعمال جامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

➤ منهجية البحث

من أجل معالجة إشكالية موضوع البحث، والإجابة على الأسئلة المطروحة وتدليل الفرضيات المعتمدة في الدراسة، يتم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي من أجل توصيف متغيرات الدراسة وتحليل وتفسير العلاقة والأثر بين المتغير المستقل (حاضنات الأعمال) والمتغير التابع (أبعاد التنمية المستدامة).

➤ هيكل البحث

يتضمن البحث مقدمة تحوي الإشكالية والفرضيات الموضوعية ومختلف العناصر ذات العلاقة بالإطار العام للدراسة (الأهمية، الأهداف، المنهج، الهيكل، الدراسات السابقة والنموذج)، وفصلين إحداهما نظري والآخر تطبيقي بالإضافة إلى خاتمة البحث التي تعد حوصلة للبحث، وتتضمن فصول البحث ما يلي:

1. الفصل الأول: يتناول مختلف المفاهيم النظرية الخاصة بمتغيري الدراسة فضلا عن العلاقة بينهما؛
2. الفصل الثاني: يتضمن دراسة ميدانية على حاضنة أعمال جامعة محمد بوضياف بالمسيلة (بطاقة تقنية، تحليل وصفي بالإضافة إلى اختبار الفرضيات).

➤ الدراسات السابقة

تم إجراء مجموعة من الدراسات والأبحاث التي تدرس موضوع حاضنات الأعمال بالإضافة إلى أبعاد التنمية المستدامة أو التي تدرس العلاقة بين المتغيرين بصفة كلية أو جزئية بصفة مباشرة أو غير مباشرة، نوردتها مرتبة ترتيبا زمنيا إلى الأحدث من خلال الجدول الموالي:

الجدول رقم (01): ملخص الدراسات السابقة

أهم النتائج	أهم الأهداف	الدراسة
- دعم المشاريع الصغيرة أكثر أهمية على المدى الطويل بالمقارنة مع جذب استثمارات أجنبية؛ - أن الحاضنات لا تساهم بدرجة كبيرة في توفير فرص عمل كافية مما يجعلها تساهم بدرجة ضعيفة التنمية الاقتصادية والاجتماعية.	دراسة مدى مساهمة حاضنات الأعمال في تحقيق التنمية الاقتصادية في ظل تعاون كلا من القطاع العام والقطاع الخاص في تقديم الدعم اللازم للحاضنات.	Candace Campbell, David N. Allen (1987), The Small Business Incubator Industry: Micro-Level Economic Development , Economic Development Quarterly Journal, Cleveland State University, USA.
التركيز على ضرورة دمج أهداف التنمية المستدامة ضمن السياسات والأنشطة والمشاريع التي تقوم بها الجامعة	تحديد العناصر التي تسمح بخلق وتحقيق جامعة تدير وفق أهداف التنمية المستدامة	Rebeka Lukman & Peter Glavič, (2007), "What are the key elements of a sustainable university?" Clean Technologies and Environmental Policy, Vol 9/2007
يسمح تكيف أهداف حاضنة الأعمال وفق أولويات التنمية المستدامة بتحقيق: - دعم وإنشاء اقتصاد متنوع؛ - تسهيل تسويق التقنيات الجديدة؛ - خلق فرص عمل؛ - زيادة الثروة.	دراسة مدى نجاح حاضنة الأعمال في تحقيق الأهداف الاقتصادية من منظور استراتيجي بالاعتماد على الأفكار والنظريات والتجارب السابقة في هذا المجال	Hanadi Mubarak Al- Mubaraki and Michael Busler, (2013), "Business incubation as an economic development strategy: a literature review" , International Journal of Management, Vol. 30, Issue.
تساهم حاضنة الأعمال في زيادة فرص العمل رغم التحديات التي تواجهها والتي تتعلق في معظمها في ضعف الدعم الحكومي لها.	التعرف على فاعلية حاضنات الأعمال في كونها أداة لحل مشكلة البطالة لدى الشباب وخاصة ريادي الأعمال.	بسمة فتحي عوض برهوم (2014)، "دور حاضنات الأعمال والتكنولوجيا في حل مشكلة البطالة لريادي الأعمال قطاع غزة دراسة حالة الجامعة الإسلامية بغزة"، رسالة ماجستير في اقتصاديات التنمية، جامعة غزة، فلسطين.
إبراز التحديات التي تواجهها برامج التنمية المستدامة في مواقع السياحة البيئية والتي تتمثل في الأخطار البيئية والاستحواذ والسيطرة على مواقع السياحة البيئية من قبل الشركات	توضيح مفاهيم ومعايير السياحة المستدامة والسياحة الإيكولوجية وتأثرهما بمفهوم الاستدامة كونها تتعامل مباشرة مع صيانة وحماية المعطيات الطبيعية والخصائص البيئية.	مصطفى يوسف كافي، "السياحة البيئية المستدامة" تحدياتها وآفاقها المستقبلية"، (2014)، دكتوراه في الاقتصاد الإلكتروني، دمشق، سوريا.

الاحتكارية والانعكاسات الاقتصادية السلبية على مصادر رزق المواطنين المحليين.		
تعتبر أداة فاعلة في تحقيق التنمية بالمفهوم الجديد لتغيرات الاقتصاد العالمي، وكذلك من خلال ما تقدمه للمجتمع من فرص عمل، خلق ثروة والمساهمة في إحداث القيم المضافة التي تنتجها.	يهدف إلى التعريف بأهمية حاضنات الأعمال كأسلوب حديث لتبني فكرة العمل الحر والمساهمة في بدء مشروعات واعدة على أسس سليمة.	لطيفة كلاخي، حياة سيد (2016)، "دور حاضنات الأعمال في التنمية الاقتصادية مع الإشارة إلى التجربة الجزائرية"، مقال بمجلة التكامل الاقتصادي، جامع أدرار، الجزائر.
- التوفيق بين مختلف أبعاد التنمية المستدامة في الجزائر أمر ممكن.	محاولة التوفيق بين التنمية السياسية، الاقتصادية والاجتماعية مع المحافظة على البيئة.	نورة بن وهيبة، (2017)، "إشكاليات التنمية المستدامة على مستوى مؤسسات القطاع العام المؤسسة الجزائرية أنموذجا: من الإشكاليات إلى الحلول"، مقال بمجلة مدارات سياسية، جامعة الشاذلي بن جديد، الطارف، الجزائر.
المؤسسات المتخرجة من الحاضنة: -قادرة على النمو والتطور؛ -سمحت بتوفير مناصب شغل؛ -ساهمت في تحقيق التنمية.	معرفة مدى مساهمة حاضنات الأعمال في دعم وترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، والتقليل من مشاكلها.	الزيتوني سايب (2017)، "دور حاضنات الأعمال في النهوض بقطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة- حالة الجزائر"، أطروحة دكتوراه في إدارة أعمال، جامعة الجزائر
-تشكل التنمية المستدامة مفهوما حديثا شمل عديد المجالات والعلوم، والذي بات ضرورة ملحة بالنظر إلى مفهومه الذي يتبنى رؤية تشمل أجيال اليوم والغد بالحفاظ على المقدرات والثروات والموارد المتاحة والاستفادة منها بشكل عقلائي.	تهدف على وضع أهم المؤشرات التنموية المستدامة لإدارة المنشآت الرياضية بالجزائر وكذا إبراز مدى التزام غدارة المنشآت الرياضية بمؤشرات التنمية المستدامة.	منحجي مخلوف وآخرون، (2019)، "اعتماد مؤشرات التنمية المستدامة في إدارة المنشآت الرياضية بالجزائر دراسة ميدانية بالمركبات الرياضية لولاية المسيلة"، مقال بمجلة الإبداع الرياضي، جامعة المسيلة، الجزائر.
من خلال: -تكتيف سياسات الوعي البيئي؛	توضيح مفهوم التنمية المستدامة في الجزائر، وإبراز مفهوم التنمية الشاملة في	العربي حجاج، سميحة طري، (2019)، "التنمية المستدامة في الجزائر: قراءة

<p>-محاربة كل أشكال التلوث التي من شأنها تهديد الثروة البيئية، -محاربة الفساد بكل أشكاله والتفكير في الأجيال القادمة.</p>	<p>جميع الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والبيئية.</p>	<p>تحليلية في المفهوم والمعوقات"، مقال بمجلة أبحاث ودراسات التنمية، جامعة الشاذلي بن جديد، الطارف، وجامعة بسكرة، الجزائر.</p>
<p>يعد دعم المشاريع الابتكارية بدرجة أولى بمثابة المدخل الذي من خلاله يمكن بناء المؤشرات ذات العلاقة بالجوانب الاجتماعية والتنظيمية والتقنية والمالية ل النمو الاقتصادي وربطها بالجامعة</p>	<p>تحديد الآلية التي من خلالها تتمكن حاضنة الأعمال من التحكم في الجوانب الاجتماعية والتنظيمية والعلمية والمالية للعمل الأكاديمي بالجامعة</p>	<p>Marcin Olkiewicz & Others, (2019), "Comparati ve Analysis of the Impact of the Business Incubator Center on the Economic Sustainable Development of Regions in USA and Poland", Sustainability Journal, Vol11/2019.</p>
<p>-يعتبر الاهتمام بقطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ضرورة حتمية افرزته الاتجاه العالمي نحو تعاضم دور هذا النوع من المؤسسات؛ - تلعب حاضنات الأعمال دور كبير من خلال استثمار الأفكار الناجحة وتحويلها إلى مشاريع اقتصادية واعدة.</p>	<p>معالجة مدى احتياج المؤسسات الصغيرة والمتوسطة إلى حاضنة أعمال، وتوضيح أنواع الخدمات التي تقدمها المؤسسات الصغيرة والمتوسطة إلى تلك الخدمات.</p>	<p>خالد مدخل، عبد الوهاب دادن (2020)، "أثر خدمات حاضنات الأعمال على تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة-دراسة لواقع المؤسسات في ولاية الوادي-"، مقال بمجلة الاستراتيجية والتنمية، جامعة مستغانم، الجزائر.</p>

المصدر: إعداد الطالبتين.

تناولت الدراسات السابقة موضوع حاضنات الأعمال وكذلك موضوع التنمية المستدامة، وقد ساهمت هذه الدراسات في تحديد الفرضيات الموضوعية بالإضافة إلى النموذج المعتمد للاختبار والتحليل، بالمقابل تختلف هذه الدراسة عن سابقتها من حيث أنها لا تعالج جزئية فقط من جزئيات أو مداخل مساهمة حاضنة الأعمال في تجسيد التنمية المستدامة بل تمتد لدراسة خصوصيات واتجاه هذه المساهمة أخذا بالاعتبار كل أبعاد التنمية المستدامة (الاقتصادي، الاجتماعي، البيئي والتكنولوجي)، بالإضافة إلى ذلك فإن الكثير من الدراسات لم تقم بدمج البعد التكنولوجي كأحد أهم أبعاد التنمية المستدامة وهو ما تحاول الدراسة التركيز عليه كبعد رابع، كما تختلف هذه الدراسة كذلك عن سابقتها في كونها تركز على حاضنات الأعمال الجامعية ودورها في تجسيد أبعاد

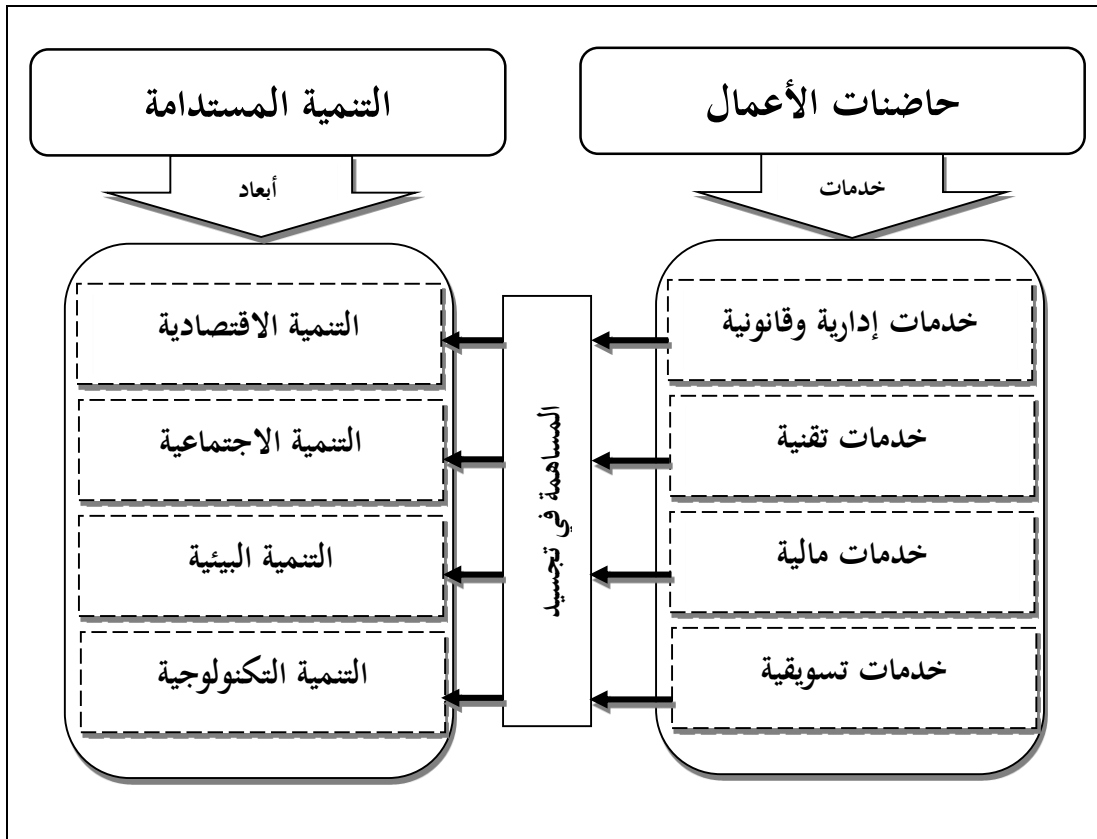
التنمية المستدامة من منظور أن الجامعة هي من شأنها أن تكون نقطة الانطلاق في تحقيق مختلف الأهداف التنموية لما تتمتع به من مؤهلات وإمكانات لاسيما البشرية منها.

على هذا الأساس فان دراسة دور حاضنات الأعمال في تجسيد أبعاد التنمية المستدامة بالجامعة وبالرغم من اختلافه عن الدراسات السابقة إلا انه يمثل تكملة لها نظرا لعدم إمكانية دراسة كل المفاهيم المتعلقة بمتغيري الدراسة في موضوع واحد.

➤ نموذج الدراسة

بالاستناد إلى الدراسات السابقة ذات العلاقة بالموضوع المدروس، يمكن استخلاص نموذج الدراسة والذي يتوافق مع الأسئلة الفرعية والفرضيات المقابلة حسب ما يوضحه الشكل التالي:

الشكل رقم (01): نموذج الدراسة



المصدر: إعداد الطالبتين.

الفصل الأول:

الإطار النظري كاضنات

الاعمال والتربية المستدامة

تمهيد

ظهر وتوسع الاهتمام من طرف الباحثين والمفكرين والهيئات والدول بالتنمية المستدامة ومختلف تطبيقاتها لما لها من أهمية في عدة أبعاد، بالتزامن مع ذلك وفي ظل التطورات التكنولوجية والاقتصادية ظهرت ما يسمى بحاضنات الأعمال وتوسع انتشارها في العديد من بلدان العالم، ومن خلال هذا الفصل يتم دراسة ربط هذه الحاضنات مع التنمية المستدامة، من خلال التطرق إلى:

- الإطار النظري لحاضنات الأعمال؛
- الإطار النظري للتنمية المستدامة؛
- مداخل مساهمة حاضنات الأعمال في تجسيد أبعاد التنمية المستدامة.

المبحث الأول: الإطار النظري لحاضنات الأعمال

يتناول المبحث الأول مختلف المفاهيم النظرية المتعلقة بالمتغير المستقل للدراسة (حاضنات الأعمال) عبر التطرق إلى مفهومها، أهميتها وأهدافها، خصائصها وآلية عملها بالإضافة إلى تحديد متطلبات نجاحها في تحقيق أهدافها.

المطلب الأول: مفهوم حاضنات الأعمال

أولاً: نشأة وتطور حاضنات الأعمال

تعود بدايات ظهور حاضنات الأعمال إلى عام 1959م بنيويورك في الولايات المتحدة الأمريكية، إذ ظهرت لأول مرة متمثلة بما يعرف بـ: "مركز صناعات باتافيا"، عندما حولت إحدى العائلات مقر شركتها إلى مركز يتم تأجيره وما توافر لديهم من مواد وآلات للذين يرغبون في إنشاء أعمال خاصة مع تقديم المشورة لهم. وقد لاقت هذه الفكرة إعجاب عديد الشركات الذين بدئوا بتقليدهم، وفي عام 1985 أنشئت الجمعية الأمريكية من أجل العمل على تنظيم هذه الحاضنات، وهكذا انتشرت الحاضنات في أمريكا وباقي الدول وهناك من أطلق عليها مصطلح "صناعة الحاضنات"، حيث تم إنشاء أول حاضنة أعمال في أوروبا عام 1986 وعلى المستوى العربي تعد مصر أول دولة عربية تقيم حاضنة أعمال تابعة لوزارة الصناعة عام 1998م¹، ويمكن تتبع تاريخ انتشار حاضنات الأعمال في منتصف القرن الماضي، عندما كان هناك معدل بطالة مرتفع نتيجة الركود الكبير في الولايات المتحدة والمملكة المتحدة مما أدى إلى انهيار كبير في القطاعات الصناعية. خلال ذلك الوقت، كان هناك شعور متزايد بأن هناك حاجة إلى استراتيجيات أحدث يمكن أن تساعد في تحديد مستويات الدخل للصناعات وزيادة أنشطة ريادة الأعمال في الاقتصادات².

والملاحظ أن ما ساعد على شيوع فكرة الحاضنات في أمريكا وأوروبا هو نجاحها في دعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة بأقل تكلفة، أما بخصوص انتقالها على الدول النامية فترة التسعينات فقد كان أساساً بسبب

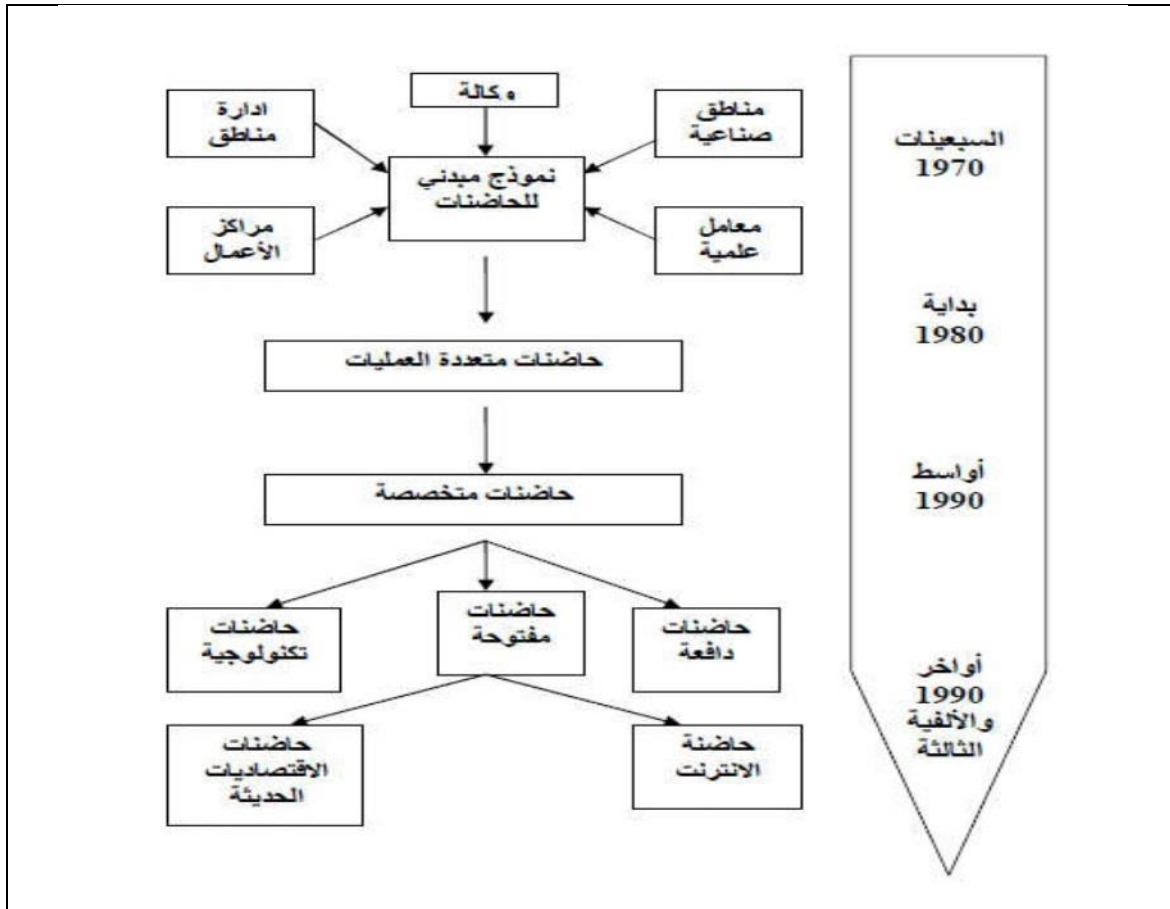
¹ مصطفى يوسف كافي، إدارة حاضنات الأعمال للمشاريع الصغيرة، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2017، ص 125-

² Nasir Mahmood & Others, Role Of Business Incubators In Entrepreneurship Development In Pakistan, Special Issue: AIC, Malaysia, 2017, P39.

دعم حكومات الدول المتقدمة وبعض المنظمات الدولية مثل منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية "UNIDO" والبنك الدولي والاتحاد الأوروبي¹.

ويوضح الشكل رقم (02) مراحل التطور ومجالات ممارسات حاضنات الأعمال:

الشكل رقم (02): مراحل تطور الحاضنات

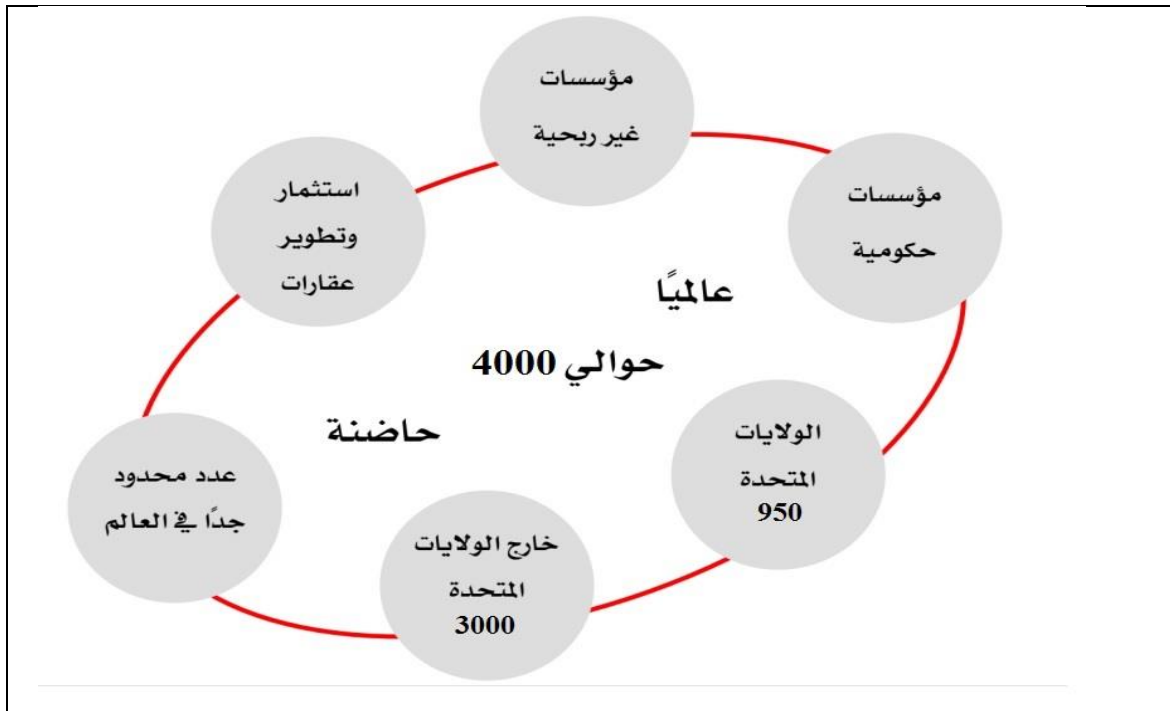


المصدر: زكريا الدوري، احمد علي صالح، إدارة الأعمال الدولية: منظور سلوكي واستراتيجي، اليازوري للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009، ص409.

يتضح من الشكل أعلاه أنه يمكن تقسيم مراحل تطور الحاضنات إلى المراحل التالية:

¹ شيماء أحمد حنفي، حاضنات الأعمال كآلية فعالة لدعم رواد الأعمال في مصر، مجلة نماء للاقتصاد والتجارة، المجلد 04، العدد 02، جامعة جيجل، الجزائر، ديسمبر 2020، ص04.

1. المرحلة التمهيديّة (السبعينات): انتشرت خلال هذه المرحلة كل من الوكالات والمعامل والمناطق الصناعية والمراكز العلمية بالتزامن مع بروز الحاجة لإدارة هذه المناطق والأعمال القائمة عليها.
 2. المرحلة الأولى (الثمانينات): وهي المرحلة التي ظهرت فيها حاضنات الأعمال تقوم بدارة مختلف المشاريع.
 3. المرحلة الثانية (أواسط التسعينات): شكلت المرحلة الثانية بداية ظهور الحاضنات المتخصصة في عدة قطاعات وفروع إنتاجية.
 4. المرحلة الثالثة (أواخر التسعينات-الفترة الحالية): تنوعت نماذج الحاضنات خلال هذه المرحلة بالتزامن مع التطورات التكنولوجية خاصة ظهور واتساع شبكات الاعلام والاتصال وظهور المشاريع التي تعتمد على التكنولوجيا، ويمكن تبيان هذه النماذج من خلال الشكل الموالي:
- الشكل رقم (03): نماذج وعدد الحاضنات



المصدر: زكريا الدوري، احمد علي صالح، إدارة الأعمال الدولية: منظور سلوكي واستراتيجي، اليازوري للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009، ص 409.

يبين الشكل أعلاه أن الولايات المتحدة وحدها تستحوذ على ما نسبته 31.66% من اجمالي الحاضنات على مستوى العالم في حين تتقاسم بقية دول العالم النسبة المتبقية، كم يلاحظ أن أغلب الحاضنات هي مؤسسات حكومية وغير ربحية تعمل في عدة نشاطات من أهمها القطاع العقاري.

ثانيا: تعريف حاضنات الأعمال

كلمة الحاضنة "Incubation" لغويا مستمدة من كلمة "الحضن" والذي يعني: "تقديم الرعاية والدعم لمن يحتاجهما"، ومثال ذلك الحاضنات الكبيرة المتواجدة في المستشفيات والتي يتم فيها وضع الأطفال ممن هم بحاجة إلى أجهزة طبية، ثم يغادر المولود الحاضنة بعد أن يمنحه أخصائيو الرعاية الطبية شهادة تؤكد سلامته وقدرته على النمو بدون أي مساعدة¹، أما من الناحية الاصطلاحية فهنالك العديد من التعاريف التي تهدف إلى إعطاء توصيف شامل لهذا المصطلح، نرتبها إلى الأحدث كما يلي:

1. تعريف المشرع الجزائري (2003): الحاضنة "هي مؤسسات عمومية ذات طابع صناعي وتجاري تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلالية المالية تعمل في إطار سياسة ترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة"².
2. تعريف تقرير التنمية الإنسانية العربية (2003): الحاضنة "تمثل شكلا جديدا من البنى الداعمة للنشاطات الابتكارية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة أو للمطورين المبدعين المفعمين بروح الريادة الذين يفتقرون إلى الإمكانيات الضرورية لتطوير أبحاثهم وتقنياتهم المبتكرة وتسويقها"³.
3. تعريف عبد السلام بشير وآخرون (2003)، حاضنات الأعمال عبارة عن: "بناء مؤسسي حكومي أو خاص تمارس مجموعة من الأنشطة التي تستهدف تقديم المشورة والنصح والخدمات والمساعدات المالية والإدارية والفنية لمنشآت الأعمال والصناعات الصغيرة سواء في المراحل الأولى لبدء النشاط أو ممارسته"⁴.

¹ عبد السلام بشير وآخرون، حاضنات الأعمال والمشروعات الصغيرة، دار الكتب الوطنية، بنغازي-ليبيا، الطبعة الأولى، 2003، ص 13.

² المرسوم التنفيذي رقم 03-78، المتضمن القانون الأساسي لمشاتل المؤسسات، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية العدد 13 الصادر في 25 ذو الحجة عام 1423 هـ الموافق لـ 26 فيفري سنة 2003م، ص 13.

³ تقرير التنمية الإنسانية العربية، الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي، الأردن، 2003، ص 101.

⁴ عبد السلام ابو قحف، دراسات في ادارة الأعمال، مكتبة الإشعاع للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، 2001، ص 70.

4. تعريف المنظمة الاسلامية للتربية للعلوم والثقافة ايسيسكو "ISESCO" (2005): حاضنات الأعمال "منظومة عمل متكاملة توفر كل السبل من مكان مجهز مناسب به كل الإمكانيات المطلوبة لبدء المشروع وتنميته، وتدار هذه المنظومة عن طريق إدارة معينة متخصصة تقدم جميع أنواع الدعم المالي والفني والإداري لزيادة فرص نجاح المشروعات الصغيرة"¹.

5. تعريف جمعية اتحاد الحاضنات الوطنية الأمريكية "NBIA" (2012): الحاضنة هي "مجموعة من العمليات دعم الأعمال التي من شأنها أن تسرع من التطور الناجح للمؤسسات الناشئة من خلال تزويدهم بالموارد والخدمات اللازمة"².

6. تعريف مجمع المدققين الأوروبيين "ECA" (2014): الحاضنة "منظمة مصممة لدعم التأسيس الناجح للمؤسسات وضمان استمرارية تطورها"³.

7. تعريف القبح والخفاجي (2015): الحاضنات "بيئة إطار متكامل من مكان وتجهيزات والخدمات والتسهيلات وآليات المساندة والاستشارة والتنظيم مخصصة لمساعدة رواد الأعمال في إدارة وتنمية المشاريع الصغيرة الناشئة الجديدة"⁴.

8. تعريف موقع حاضنات اعمال المملكة المتحدة "UKBI" (2017): الحاضنة "هي مزيج فريد وشديد المرونة من عمليات صيرورة تطور الأعمال والبنائيات والناس بقصد رعاية الأعمال الجديدة والصغيرة في أخرج وأصعب مراحل البدايات المبكرة"⁵.

¹ دليل حاضنات الأعمال، المنظمة الاسلامية للتربية للعلوم والثقافة ايسيسكو "ISESCO"، الرباط، المغرب، 2005، ص16.

² Alain Fayolle, **Handbook of Research on Entrepreneurship**, Published by Edward Elgar Publishing Limited, United Kingdom, 2014, P335.

³ Special report, **Has the ERDF Successfully Supported the Development of Business Incubators?** European Court Of Auditors, Luxembourg, 2014, P07.

⁴ عدنان حسين يونس، رائد خضير عيسى، **دور حاضنات الأعمال في تطوير المشاريع الصغيرة**، دار الأيام للنشر والتوزيع، العبدلي، الأردن، 2016، ص63.

⁵ مصطفى يوسف كافي، **إدارة حاضنات الأعمال للمشاريع الصغيرة**، مرجع سابق، ص117.

9. تعريف أحمد مير وآخرون (2017): حاضنات الأعمال ما هي إلا مكان محدد يعمل على استضافة المشروعات الجديدة حتى تصل إلى مرحلة النضج والاستقرار وهذا المكان يوفر جميع أنواع الخدمات التي تتطلبها إقامة وتنمية المؤسسات الصغيرة¹.

10. تعريف تومي "Tommy H" (2020): الحاضنة هي: "وسيلة تحفيز التنمية الاقتصادية للشركات الصغيرة والمتوسطة عن طريق تزويد رجال الأعمال بمجموعة من موارد الأعمال والخدمات"².

11. تعريف ماغنوس كلوفستن وآخرون "Magnus Klofsten & Others" (2021): الحاضنة هي: "تلك المؤسسات التي تدعم إنشاء ونمو واستمرارية مشاريع الأعمال تقدم مساعدات مادية ومعنوية ومالية"³.

بالاعتماد على التعاريف السابقة يتضح أن حاضنة الأعمال ما هي إلا: كيان سواء كان حكومي او خاص أو مختلط يهدف إلى تقديم الدعم المادي والمعنوي للمشاريع الناشئة بهدف تحقيق:

- ربحية المشاريع الناشئة تفوق الحد الأدنى المتوقع؛
- نمو وتطور هذه المشاريع؛
- ضمان استمراريتهما؛
- ضمان تحقيقها لأهداف الحاضنة، أهداف المشروع وأهداف المجتمع التي تنشط فيه.

ثالثاً: خدمات حاضنات الأعمال

تقوم حاضنات الأعمال بتوفير مجموعة من الخدمات تأخذ الأشكال التالية:⁴

¹ أحمد مير وآخرون، التجربة السعودية لحاضنات الاعمال، الملتقى الدولي حول دور حاضنات الاعمال في تطوير الابداع التكنولوجي والقدرة التنافسية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، جامعة المسيلة، الجزائر، 19 ديسمبر 2017، ص 184.

² Tommy H and Others, Start-Up Incubation Ecosystems, Edward Elgar Publishing Limited, Massachusetts, USA, 2020, P197.

³ Magnus Klofsten & Others, Handbook of Research on Business and Technology Incubation and Acceleration, Published by Edward Elgar, United Kingdom, 2021, P47.

⁴ أحمد بن قطاف، مدى فعالية حاضنات الاعمال في الدول النامية، حالة الجزائر، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير، تخصص استراتيجية السوق في ظل اقتصاد تنافسي/ كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 03، 2015-2016، ص162-164.

1. الخدمات الإدارية والقانونية: من خلال تبيان طريقة إدارة المشروع والنصوص القانونية المتعلقة بهذه الإدارة مع تقديم الاستشارات قبل وأثناء عملية تجسيد المشروع ميدانيا (الاستمرارية في التوجيه).
2. الخدمات التقنية: كالخدمات المتعلقة بالموارد والتجهيزات والتقنيات اللازم استخدامها في المشروع والبنية التحتية المدعمة.
3. الخدمات المالية: مثل تسهيل الحصول على التمويل اللازم للمشروع وكيفية إدارة المشروع ماليا.
4. الخدمات التسويقية: للمساعدة في كيفية تسويق المشروع لنفسه ولمنتجاته وبالطريقة المناسبة.

المطلب الثاني: أهمية وأهداف حاضنات الأعمال

أولا: أهمية حاضنات الأعمال

تنبع أهمية الحاضنات من كونها تشكل حاضنات الأعمال نمطا جديدا من البنى الداعمة للنشاطات الابتكارية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وينطلق مفهوم الحاضنات من اعتبار المشروع أو الفكرة التي بحاجة إلى رعاية، ويمكن من خلالها اكتساب مكونات النجاح والنمو والاستمرار قبل الانطلاق إلى البيئة الحرة لإقامة مشروعات اقتصادية¹، ويمكننا استكشاف أهمية حاضنات الأعمال من خلال أدوارها الاستراتيجية المتوقعة والتي يمكن تلخيص أهمها في النقاط التالية:²

1. تقدم المشورة العلمية ودراسات الجدوى للمشروعات الصغيرة والمتوسطة الناشئة؛
2. تشجع المستثمرين غير التقليديين والمغامرين على إنشاء الشركات الخاصة بهم والتي توصف بأنها شركات رأس المال المغامر أو المخاطر؛
3. تساهم في توظيف نتائج البحث العلمي والابتكارات والإبداعات في شكل مشروعات تجعلها قابلة للتحويل إلى الإنتاج؛
4. تعمل على إقامة ودعم مشروعات إنتاجية أو خدمية صغيرة أو متوسطة تعتمد على تطبيق تقنيات مناسبة وابتكارات حديثة؛

¹ السعيد مبروك إبراهيم، أسس تسويق الخدمات بالمؤسسات التعليمية: الجامعات نموذجا، منشورات مؤسسة الباحث للاستشارات البحثية، القاهرة، مصر، 2019، ص 106.

² مصطفى يوسف كافي، إدارة حاضنات الأعمال للمشاريع الصغيرة، مرجع سابق، ص 136-135.

5. تؤهل جيلا من أصحاب الأعمال ودعمهم ومساندتهم لتأسيس أعمال جادة وذات مردود، مما يساهم في تنمية الإنتاج وفتح فرص للعمل والنهوض بالاقتصاد؛
وتتضح أهمية حاضنات الأعمال كذلك فيما يلي:¹

1. توفر مكانا طبيعيا آمنا، ومرنا، ومزودا بالمعدات، يمكن لرائد الأعمال أن يعمل فيه (ليلا ونهارا)؛
 2. توافر خدمات اتصال جاهزة يمكن التواصل بالآخرين من خلالها؛
 3. توافر استشارات مهنية، وإدارية، وتقنية مع بعضها مع الاتصال بمصادر رأس المال ورأس المال الجريء، منح الولاء، وتمويل القروض، وتمويل حقوق الملكية؛
 4. عادة تنشأ الحاضنات في الجامعات التي يمكن أن توفر اتصلاً إضافياً بكفاءات عالية التخصص، وتسهيلات حوسبة واختيارات بين منظومة من التخصصات؛
- أوضح تقارير قطاع الأعمال والمقاولات بالاتحاد الأوروبي ان تجربة ستة عشر دولة أوروبية في الحاضنات منذ نشوء برامج الحاضنات فيها قد أفرزت نتائج جيدة حيث أن 90% من جميع الشركات التي تمت إقامتها داخل الحاضنات مازالت تعمل بنجاح بعد مضي أكثر من ثلاثة أعوام على إقامتها، على هذا الأساس فان الحاضنة ذات أهمية كونها:²

1. كونها تساهم في توظيف نتائج البحث العلمي والابتكارات والإبداعات في شكل مشروعات تجعلها قابلة لتحويل إلى الإنتاج؛
2. تفتح المجال أمام الاستثمار في مجالات ذات جدوى للاقتصاد الوطني؛
3. الترويج للمبادرات التكنولوجية سواء بالنسبة للمنتجات أو الخدمات التي تحقق قيمة عالية؛
4. رعاية المشاريع الجديدة في مرحلة البداية والنمو، وبالتالي خلق فرص عمل مباشرة وغير مباشرة؛
5. تحقيق الاتصال والترابط بين المشاريع داخل الحاضنة والمشاريع الكبيرة والمتوسطة من خلال التعاقد لتوريد المكونات والأجزاء وقطع الغيار والخدمات؛

¹ وفاء بنت ناصر المبيرك، أحمد بن عبد الرحمن الشميمري، مبادئ ريادة الأعمال لغير المتخصصين، العبيكان للنشر والتوزيع، الرياض، السعودية، 2019، ص 92

² منصورى الزين، آليات دعم ومساندة المشروعات الريادية والمبدعة لتحقيق التنمية، الملتقى الدولي العلمي حول الإبداع والتغيير التنظيمي في المنظمات الحديثة، جامعة البليدة، الجزائر، 12-13 ماي 2010، ص 7.

6. قيام الحاضنة بدور الوسيط الناجح بين الجامعات ومراكز البحوث ورأس المال المخاطر وقطاع الأعمال. وهنالك مجموعة من المؤشرات التي تسمح بتحديد أهمية حاضنات الأعمال والتي يمكن عرض أهمها في النقاط التالية:¹

1. تضمن بقاء المشاريع واستمرار أنشطتها، إذ تشير الدراسات إلى أن 90 من الشركات والمشاريع التي أسست داخل الحاضنات استمر نشاطها بعد (3 سنوات من إنشائها حيث تقلل الحاضنات مخاطر فشل الأعمال الصغيرة. كما تشير دراسة أخرى إلى أن 87% من الشركات التي خرجت من الحاضنات ما زالت عاملة.

2. تحقق استثمار سريع وعوائد أعلى من المتوسط إذ تشير الدراسات أن ما تنجزه الشركات الناشئة داخل الحاضنات في سنة واحدة يعادل إنتاجها في مدة 3 سنوات خارج الحاضنات.

3. تساهم في توزيع جغرافي متناسب للمشاريع بما يحقق خدمة جميع مناطق البلد أو البلدان والمناطق، وتشر الدراسات إلى أن حاضنات الأعمال في الولايات المتحدة موزعة كالاتي (45% في مناطق الحضر، 36% في مناطق الريف، 19% في ضواحي المدن).

ثانيا: أهداف حاضنات الأعمال

تعتبر الحاضنات وسيلة لتحويل البحوث والدراسات إلى مشاريع ومنتجات يمكن تسويقها وأداة لتحقيق التنمية²، وتعسى لتحقيق العديد من الأهداف التي تتمحور حول تقديم خدمات للمشاريع والترويج ثقافة الريادية والإبداع والابتكار ومساعدة المؤسسات الريادية الصغيرة على مواجهة صعوبات مرحلة الانطلاق والتأسيس³، و"حسب رمضان السنوسي" فان الحاضنات تعمل على تقليل تكاليف بدء النشاط والتقليل مخاطر الأعمال

¹ زكريا الدوري، احمد علي صالح، إدارة الأعمال الدولية: منظور سلوكي واستراتيجي، اليازوري للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009، ص 413-414.

² عيسى بدروني، حمزة غربي، شروط نجاح حاضنات الأعمال- مع الإشارة إلى حالة الجزائر، الملتقى الدولي حول دور حاضنات الأعمال في تطوير الإبداع التكنولوجي والقدرة التنافسية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، جامعة المسيلة، الجزائر، 19 ديسمبر 2017، ص 18.

³ مراد إسماعيل وآخرون، دور حاضنات الأعمال في ترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالجزائر، الملتقى الدولي حول دور حاضنات الأعمال في تطوير الإبداع التكنولوجي والقدرة التنافسية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، المركز الجامعي عين تموشنت، الجزائر، 19 ديسمبر 2017، ص 121.

المرتبطة بالمراحل الأولى لبداية النشاط المشروع¹، والهدف الرئيسي لبرنامج حاضنات الأعمال هو تخريج العديد من رجال الأعمال أو المنشآت الناجحة والتي تستطيع أن تبقى في السوق وتنمو وتزدهر، هذا بالإضافة إلى: ²

1. المساعدة في إقامة مشاريع إنتاجية أو خدمية تعمل على تقديم خدماتها للمجتمع والعمل على تهيئة المناخ المناسب وتوفير كافة الإمكانيات والتي تعمل على تسهيل إقامة المشاريع.

2. العمل على ربط المشاريع الجديدة مع السوق من خلال تكوين حلقة مشتركة بين هذه المشاريع والمشاريع الموجودة أصلاً، ويمكن أن تعمل على ربط المشاريع المحتضنة داخل الحاضنة مع بعضها للاستفادة من خبراتها ونقاط ضعفها، وكيفية التغلب عليها.

3. العمل على مساعدة المشاريع الصغيرة على تحطيم المشاكل والمعوقات الإدارية والمالية والفنية التي يمكن أن تتعرض لها وخاصة في مرحلة التأسيس.

4. العمل على توطين الابتكارات والتكنولوجيا من أجل دعم أفكار رواد الأعمال وتحويلها إلى سلع.

5. العمل على الاستغلال الأمثل للموارد البشرية ذات الكفاءات العلمية والتقنية العالية.

6. تقييم عمل المشاريع المحتضنة باستمرار من أجل معرفة نقاط الضعف لديها ومحاولة تفاديها في المشاريع الأخرى، هذا بالإضافة فإن على حاضنات الأعمال أن تعمل على التقييم المستمر للحاضنة للتأكد من صحة أعمالها وتحقيقها لأهم أهدافها التي أنشئت من أجلها.

7. العمل على إيجاد ظروف عمل مناسبة من أجل تطوير المشروعات الصغيرة والمتوسطة وتقديم المساعدة لها بما يسمح بتحقيق معدلات نمو وجود عالية وقدرة على منافسة مثيلاتها في السوق.

8. العمل على حل مشكلات محددة، وتدريب أصحاب الأعمال على أسلوب الإدارة الجيدة وكيفية تنمية قدراتهم الإدارية.

¹ عبد الله بلعدي، دور حاضنات الأعمال في مرافقة ودعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة-التجربة الصينية والتجربة الماليزية أنموذجاً، مجلة الإدارة والتنمية للبحوث والدراسات، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، المجلد 06، العدد 01، جامعة باتنة، الجزائر، 2017، ص 132.

² مصطفى يوسف كافي، إدارة حاضنات الأعمال للمشاريع الصغيرة، مرجع سابق، عمان، الأردن، 2017، ص 137-140.

المطلب الثالث: خصائص وأنواع حاضنات الأعمال

أولاً: خصائص حاضنات الأعمال

- تتسم حاضنات الأعمال بعدة خصائص مميزة من أهمها ما يلي:¹
1. أن الحاضنات قد تكون مؤسسات عامة أو مختلطة أو خاصة،
 2. أنها تهدف إلى دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لاسيما التي تنطوي على قدر من الإبداع والتطوير التكنولوجي،
 3. أنها تدعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من خلال تقديم حزمة متكاملة من آليات الدعم؛
 4. أنها تقدم الدعم للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة من خلال مدة محددة إلى أن يتم تخرج المشروع من الحاضنة ووصوله إلى مرحلة النضج؛
 5. أن بعض الحاضنات قد يوفر سكناً لاحتضان المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وقد يكتفي بدعم المؤسسة في موقعها؛
 6. أن الحاضنة قد يكون لها مقر مكاني أو افتراضي فتقدم خدماتها شبكة الانترنت؛
 7. أن الحاضنة قد تكون مستقلة كما قد تكون تابعة لمؤسسة أخرى أكبر منها تتلقى منها الدعم؛
 8. تعزيز روح المبادرة والثقافة الريادية خاصة في الدول والأقاليم التي لا تتوفر فيها مثل هذه التقاليد والممارسات؛
 9. أن الحاضنة قد تهدف إلى تحقيق الربح وقد لا تسعى إلى ذلك.

ثانياً: أنواع حاضنات الأعمال

وقد ذكر كل من جريمالدي وجراندي "Grrimaldi & Grandi" العديد من العوامل والتي على أساسها يمكن التمييز بين مختلف أنواع الحاضنات نذكر منها:²

¹ مفيد عبد اللاوي، حاضنات الأعمال ودورها في تشغيل الشباب من خلال احتواء مخرجات الجامعة، الملتقى الدولي: الجامعة والتشغيل: الاستشراف والرهنات والمحك، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التيسير بالتعاون مع مخبر التنمية المحلية المستدامة، جامعة المدية، الجزائر، 4-5 ديسمبر، 2013، ص 07.

² Rosa Grimaldia. Alessandro Grandia. **Business incubators and new venture creation: an assessment of incubating models.** Technovation Journal. Vol. 25. Iss. 2. Elsever Sequoia S.A. Switzerland. Feb 2005. P115-116.

1. الرسالة / الاستراتيجية المؤسسية: أي التصنيف على أساس الرسالة المؤسسية، من الممكن التمييز بين الحاضنات غير الهادفة للربح والحاضنات الموجهة للربح. فمراكز الابتكار الجامعية هي مؤسسات غير ربحية تم إنشاؤها من قبل السلطات الحكومية بهدف تعزيز التنمية، أما الحاضنات الخاصة المستقلة والحاضنات في شكل شركات فهي مؤسسات هادفة للربح.
2. قطاع الصناعة: قد تركز الحاضنات على صناعة معينة وتطور القدرة على جذب الشركات الناشئة في نفس القطاع الصناعي أو في صناعات مختلفة ذات صلة.
3. الموقع: يعكس الموقع الفعلي للحاضنة أهدافها ورسالتها فيمكن التمييز مثلا بين المناطق الصناعية ومناطق الجامعة فللموقع المادي تأثير مهم على أنواع وطبيعة الشركات التي تريد الحاضنة جذبها.
4. السوق: اعتمادا على استراتيجيتها، حيث أن الشركات العاملة على المستوى المحلي لديها احتياجات مختلفة عن تلك التي تعمل على المستوى الوطني و / أو الدولي.
5. أصل الأفكار: من حيث أصل الأفكار من الممكن التمييز بين الأفكار القادمة من منظمة موجودة بالفعل والتي تنتمي إليها الحاضنة (داخلية) وتلك القادمة من جميع الأفراد والمنظمات الخارجية.
6. مرحلة التدخل: اعتمادا على متطلبات الشركات المستضيفة، قد تقدم الحاضنة المساعدة من المرحلة الأولى من تعريف مفهوم الأعمال وحتى استقلالية مشاريعها. قد تقوم بعض الحاضنات بتطوير مهارات محددة في مرحلة معينة من دورة حياة تطوير المشروع.
7. فترة الحضانة: تشير إلى متوسط الفترة الزمنية التي تكون فيها الحاضنة مستعدة لاستضافة المشاريع.
8. مصادر الدخل: الحاضنات العامة غير هادفة للربح، وبالتالي فهي تغطي نفقاتها من خلال التمويل الإقليمي/الوطني/الدولي، وجزئيا من خلال الرسوم التي تدفعها الشركات العامة وقد تعتمد في كثير من الأحيان على حقوق الاحتضان وفتح رأس مالها (أسهم).
9. الخدمات المقدمة: توفر الحاضنات المختلفة للشركات خدمات حسب متطلبات الشركات (خدمات ملموسة وأخرى غير ملموسة).
10. فرق الإدارة: حيث يمكن التمييز بين فرق الإدارة العامة التي تعمل كوسيط والفرق الخاصة، وفرق الإدارة التشغيلية وفرق الإدارة العليا.

كما يوجد اختلاف في تصنيف الحاضنات ويرجع ذلك إلى الهدف الذي وجدت من أجله الحاضنة¹، ومن التصنيفات المعمول بها ما يلي:

1. التصنيف على أساس جيل الحاضنة: ويمكن ان نميز فيه ما يلي:²

أ. حاضنات الجيل الأول (الحاضنات التقنية الأساسية): تساند المؤسسات التي تعتمد على المعرفة ك رأس مال أساسي مثل المؤسسات التكنولوجية.

ب. حاضنات الجيل الثاني (ذات القاعدة التقليدية): تضم المؤسسات التقليدية كالمؤسسات الزراعية والصناعية والغذائية والصناعات اليدوية والميكانيكية. من طرف مراكز الأبحاث والمدارس الفنية ترتبط بالجماعات المحلية والجمعيات التجارية والصناعية والغرف التجارية.

ج-حاضنات الجيل الثالث مراكز التجديد): هي مساحات مستهدفة للمؤسسات التي تقدم الخدمات المتخصصة مثل الدورات الفنية والاستثمارية والخدمات الخاصة.

2. التصنيف على القطاع: حيث يمكن تصنف الحاضنات وفق هذ المعيار كالتالي:³

أ. الحاضنات الصناعية: تقام داخل منطقة صناعية حيث يتم ربط المؤسسة المحتضنة بالمصانع الكبرى لتبادل المنافع وذلك بعد تحديد احتياجات هذه المنطقة من الصناعات والخدمات المساندة.

ب. حاضنات القطاع المحدد: تركز على قطاع أو نشاط محدد بهدف خدمته وتدار بواسطة خبراء مختصين بالنشاط المحدد (المخترعين، البرمجيات، الصناعات الهندسية...).

¹ مراد اسماعيل وآخرون، مرجع سابق، ص120.

² عبد الرحمن كساب عامر، جسور التنمية: المشروعات الصغيرة والمتوسطة، در كتاب للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 2016، ص136.

³ نبيل محمد شبلي، دور حاضنات المشروعات الصغيرة في دعم الإبداع العربي، مجلة آفاق اقتصادية، المجلد 25، العدد 97، مركز البحوث والتوثيق، الإمارات، 2004، ص120-121.

ج. الحاضنات التكنولوجية: تهتم برفع المستوى التكنولوجي للمؤسسة المحتضنة واستثمار تصميمات حديثة لمنتجات جديدة وتوفير المعدات والأجهزة الحديثة. كما تساعد الباحثين على الانتقال بنتائج أبحاثهم من مرحلة الإبداع المخبري إلى مرحلة الترويج التجاري لنتائج الأبحاث.

د. الحاضنات البحثية: تنتمي للجامعة أو لمراكز البحث، تهدف لتطوير أفكار وأبحاث وتصميمات أعضاء هذه المراكز والاستفادة من ورش معامل الجامعة.

هـ. الحاضنات الافتراضية: تقدم كل خدمات الحاضنة ما عدا توفير العقار، مثل مراكز تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالغرف التجارية الصناعية.

و. حاضنات الانترنت: إن تزايد عدد مستخدمي الإنترنت يدل على استمرار تزايد حجم التجارة عبر الإنترنت مما يؤدي إلى زيادة الحاجة إلى حاضنات الأعمال التي تساعد مؤسسات الانترنت على النمو حتى الوصول لمرحلة النضج.

3. التصنيف على أساس الملكية: وتصنف حاضنات الأعمال حسب الملكية إلى:¹

أ. حاضنات عامة أو حكومية: تمول وتدار من قبل الحكومة، لا تهدف إلى الربح، تهدف فقط إلى تعزيز جهود التنمية الاقتصادية وتنمية المجتمعات المحلية.

ب. حاضنات خاصة: وهي حاضنات استثمارية ربحية، يتولى تمويلها وإدارتها جهات خاصة أو مستثمرون أو مجموعة شركات صناعية، وتهدف إلى استثمار الأموال ونقل وتطوير التكنولوجيا.

ج. حاضنات مشتركة: يشترك في تمويلها وإدارتها المؤسسات الحكومية والقطاع الخاص.

¹ عباس فرحات، نبيلة نوي، الشراكة بين القطاعين العام والخاص في احتضان الأعمال: نماذج لحاضنات عامة/خاصة، المتلقى الدولي حول دور حاضنات الأعمال في تطوير الإبداع التكنولوجي والقدرة التنافسية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، جامعة المسيلة، 19 ديسمبر 2017، ص 164.

المطلب الرابع: آلية عمل حاضنات الأعمال ومعايير نجاحها

أولاً: مراحل عملية احتضان المشاريع

حسب عاطف الشبراوي ورحيم حسين، تمر عملية الاحتضان بعدة مراحل إلى غاية تخرج المؤسسة من الحاضنة، وهذه المراحل نوجزها فيما يلي:¹

1. **مرحلة الدراسة والمناقشة الابتدائية والتخطيط:** في هذه المرحلة صاحب المؤسسة بحاجة ماسة لدعم الحاضنة بسبب محدودية قدرته للوصول إلى مصادر المعلومات الضرورية وضعف خبرته التسييرية خاصة فيما يتعلق بإعداد خطة العمل التي هي بمثابة خارطة طريق توجه المستحدث خطوة بخطوة حول كيفية ترجمة فكرته إلى خدمة أو منتج مريح تجارياً، والتأكد من الدراسة التسويقية وقدرة المنتج إلى الدخول في الأسواق.
2. **مرحلة إعداد خطة المشروع:** يتم في هذه المرحلة إعداد دراسات جدوى متكاملة وتقديم استشارات إدارية تساعد على تصميم هيكل تنظيمي يتلاءم مع طبيعة عمل المؤسسة واستراتيجيتها.
3. **مرحلة التأسيس والانضمام للحاضنة وبدء النشاط:** في هذه المرحلة تضطلع حاضنات الأعمال إلى تقديم حزمة متكاملة من الخدمات المتنوعة التي تتلاءم مع احتياجات المؤسسة المحتضنة وتطلعاتها المستقبلية ويخصص لها موقع يتناسب مع نوع نشاطها وحجمها.
4. **مرحلة نمو وتطور المشروع:** يتم في هذه المرحلة تدريب المستحدث بهدف تحفيزه وتنمية قدراته، وتوفير الخدمات المالية الضرورية، وتقييم المساعدة الضرورية والاستشارات من الأجهزة الفنية والمتخصصة المعاونة بداراة الحاضنة، وتقديم أيضا الخدمات القانونية وخدمات الأمن والصيانة.
5. **مرحلة التخرج من الحاضنة:** وهي المرحلة النهائية بالنسبة للمشروعات داخل الحاضنة حيث يتوقع أن يسكون المشروع قد حقق قدرا من النجاح والنمو وأصبح قادرا على بدء نشاطه خارج الجامعة برقم أعمال أكبر.

تنتهي مرحلة التخرج من الحاضنة بسعي المؤسسة للاستعداد لمواجهة التحديات الاقتصادية الجديدة، والتوجه نحو اقتصاد السوق من خلال إعادة النظر في سياساتها وإدارتها، ولهذا كان لا بد من تدخل الحاضنة لمساعدة

¹ عبد الله بلعدي، مرجع سابق، ص 140-141.

هذه المؤسسات على رفع أدائها وفق منظور معاصر لتعزيز قدرتها على التماسك والتوسع وضمان استمراريتها، وذلك من خلال:¹

- متابعة أداء المؤسسات المتخرجة للتأكد من سير عملها وفق الاتجاه المخطط، والتأكد من عدم تعرضها لأي مشكل يعيق نموها مع ضرورة التركيز على جانبين أساسيين في عملية المتابعة وهما: الجانب الفني والمالي؛
- تقييم أداء هذه المؤسسات من خلال تحليل النتائج النهائية للعمل، وتقدير مدى تعارضها مع الأهداف المطلوبة في مختلف لجوانب الإدارية والمالية، الإنتاجية التسويقية.

ثانيا: مصادر تمويل مشاريع الحاضنات

وفق معهد البحوث والاستشارات بالسعودية فان الحاضنة تحتاج لمصادر استثمار وتمويل كبير نظرا لأن مدفوعات المنشآت لا تكاد تغطي تكاليف استئجار أماكن العمل في أغلب الأحوال²، وتختلف مصادر تمويل الحاضنات باختلاف أنواعها وأهدافها وطبيعة نشاطها، سواء كانت هيئات عمومية أو خاصة خاصة ومؤسسات علمية ومنظمات مهنية، تقوم بتقديم الدعم والتمويل اللازم للحاضنات عند بلوغها مرحلة الاعتماد على التمويل الذاتي، ويأخذ التمويل المقدم صيغا مختلفة تكون أحيانا في شكل عيني فيزيائي، أو مساهمات مالية حسب آلية معينة، إضافة إلى العوائد المتأتية من الخدمات التي تقدمها الحاضنة لأصحاب المؤسسات وتمثل في:³

1. عوائد الإيجار والخدمات المقدمة للمؤسسات المنتسبة لها؛
2. عوائد خدمات مقدمة لجهات خارجية كالجامعات؛
3. مساعد هيئات تتلقاها في شكل عيني أو نقدي من جهات مهتمة بالقطاع؛

¹ سمية أحمد ميلي، دور حاضنات الأعمال في إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة (حالة الجزائر)، الأفاق للدراسات الاقتصادية، العدد 02، المجلد 05، جامعة المسيلة، الجزائر، 2020، ص 51-52.

² عبد الله بلعدي، مرجع سابق، ص 136-137.

³ فاطمة الزهرة عايب، حاضنات الأعمال كآلية لتعزيز قدرة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على الابتكار -دراسة حالة مجموعة من حاضنات الأعمال في الجزائر-، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية علوم التسيير، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير، تخصص إدارة أعمال المؤسسات، جامعة سطيف-1، 5 نوفمبر 2019، ص 41.

ثالثاً: مقومات نجاح حاضنات الأعمال

يتطلب نجاح حاضنات الأعمال توفر حزمة من الشروط التي تحقق الأهداف المرجوة منها وعي المبادرين وأصحاب الأعمال الصغيرة بالمكاسب التي سوف تقدمها الحاضنات، بالإضافة إلى اختيار مكان جيد قريب من المراكز الجامعية والمعاهد لإمكانية تطويرهن وإدارة الحاضنة بشكل محترف¹، كما تعد خبرة والتزام مديري الحاضنات أمراً بالغ الأهمية لتحقيق النجاح، يعتبر مديرو الحاضنات عالية الجودة ضروريين في اختيار الشركات المستأجرة المناسبة، وفي تقديم المشورة التجارية والإدارية لهذه الشركات وفي إنشاء روابط مع المستثمرين ومجتمع الأعمال الأوسع. تقوم بعض الحاضنات باستثمار مباشر في شركاتها المستأجرة، مما يزيد من الحاجة إلى مديري ذوي مهارات مالية²، وتتطلب عملية نجاح حاضنات الأعمال مجموعة من مقومات الأخرى تلتخص بالآتي:³

- 1. دعم المجتمع:** معظم المشروعات المتخرجة من الحاضنة تتخذ مقرها لها في منطقة محلية لذلك من المهم أن تكسب الحاضنات الدعم المعنوي والعلاقات التجارية للسكان المحليين. وقد يأتي الدعم من المنطقة أو المحافظة أو من الجامعة أو الشركات الكبيرة، وعندما يتضح أن الحاضنة تمثل انعكاساً لأهداف المجتمع، فإنها تتمكن عندئذ من اجتذاب دعم له قاعدة أوسع للانطلاق والتطور.
- 2. انتقاء مشروعات الحاضنة:** كلما كانت معايير الاختيار واضحة زادت فرص اجتذاب أفكار قادرة على النجاح، وتباين هذه المعايير فيمكن أن تتضمن امتلاك القدرة على النمو السريع، متعلقة بتقنيات متقدمة، تقديم خطة عمل تفصيلية ومحددة، لدى صاحب المشروع فكرة مبتكرة أو اختراع.
- 3. إمكانية الحصول على التمويل:** إن المتقدمين عادةً للالتساب للحاضنة بحاجة إلى التمويل ومعرفة بدائله المختلفة. وبمقدور الحاضنة أن تجمع معلومات جديدة عن مختلف مصادر وأنواع التمويل البنكي أو المؤسسي والمنح وصناديق القروض المختلفة وكبار المستثمرين، وبلورة متطلبات المنتسبين والعمل كحلقة بين منتسبيها وبين الممولين والمستثمرين الكبار.

¹ فوزي عبد الرزاق، إشكالية حاضنات الأعمال بن التطوير والنفعيل: رؤية مستقبلية، مؤتمر السعودي الدولي للجمعيات ومراكز ريادة الأعمال، 9-11/9/2014، ص 192-193.

² **Business Incubation**, International Case Studies, OECD Publications Service, France, 1999, P17.

³ زكريا الدوري، احمد علي صالح، مرجع سابق، ص 418-420.

4. خلق فرص النجاح: يمكن تحسين صورة الحاضنة من خلال وجود مبنى جديد، وجود صلات بالمؤسسات المحلية وجود صلات جيدة بالصحافة وعلاقات عامة، إن الارتباط بالحاضنة وقصص النجاح التي تصنعها يساعد في خلق فرص النجاح مما يفيد الحاضنة ومنشأتها المختلفة.
5. التقييم والتحسين المستمر: إن الحاضنات بحاجة إلى تقييم عملياتها وأدائها على نحو منتظم، من خلال مراقبة الأداء من حيث نمو المنشآت المنتسبة وكذا نمو وتطور الشركات بعد تخرجها من الحاضنة. ومثل هذه المعلومات تفيد الحاضنة في تخطيط تقديم خدماتها، والأهم من ذلك تسويق نفسها واجتذاب مشروعات ذات نوعية ومتوقع نموها بصورة غير تقليدية.

ويضيف هيكل محمد الشروط التالية:¹

- اختيار وتحديد نوع الخدمات الإدارية التي سيتم تقديمها بواسطة العاملين في الحاضنة نفسها، هذا بالإضافة إلى الخدمات التي يمكن الحصول عليها من بعض الجهات الخارجية؛
- توفير مصادر التمويل للمؤسسة الجديدة، أو توفير الاتصال مع مصادر التمويل حيث يمثل ذلك عنصرا من أهم العناصر التي تهتم بها المؤسسات الناشئة التي تحتاج عادة إلى تمويل إضافي؛
- تنمية ظروف بيئة مناسبة لتنمية وتطوير المؤسسات، حيث ان الحاضنة ليست مجرد مكان للاستضافة وإنما تعتبر تنظيما يسمح باكتساب الخبرات وتبادل المنافع بين المؤسسات الناشئة.

¹ سمية أحمد ميلي، مرجع سابق، ص 50.

المبحث الثاني: الإطار النظري للتنمية المستدامة

يتناول المبحث الثاني مختلف المفاهيم النظرية المتعلقة بالمتغير التابع للدراسة (التنمية المستدامة) عبر التطرق إلى مفهومها، مبادئها، أهميتها وأهدافها، أبعادها بالإضافة إلى تحديد مقومات نجاحها.

المطلب الأول: مفهوم التنمية المستدامة

أولاً: نشأة وتطور التنمية المستدامة

يعود أصل مصطلح الاستدامة "Sustainable" إلى علم الإيكولوجي "Ecology" حيث استخدمت الاستدامة للتعبير عن شكل وتطور النظم الديناميكية التي تكون عرضة نتيجة ديناميكيتها إلى تغيرات هيكلية تؤدي إلى حدوث تغير في خصائصها وعناصرها وعلاقات هذه العناصر مع بعض، وفي المفهوم التنموي استخدم مصطلح الاستدامة للتعبير عن طبيعة العلاقة بين علم الاقتصاد "Economy" وعلم الإيكولوجي "Ecology" على اعتبار أن العلمين مشتقين من نفس الأصل الإغريقي، حيث يبدأ كل منهما بالجذر "Eco" ، الذي يعني في العربية البيت أو المنزل، ولو افترضنا أن البيت هنا يقصد به مدينة أو إقليم أو حتى الكرة الأرضية، فإن الاستدامة بذلك تكون مفهوماً يتناول بالدراسة والتحليل العلاقة بين أنواع وخصائص مكونات المدينة أو الإقليم أو الكرة الأرضية وبين إدارة هذه المكونات¹، وقد كثر استخدام مفهوم التنمية المستدامة في الوقت الحاضر، ويعتبر أول من أشار إليه بشكل رسمي هو تقرير "مستقبلنا المشترك" الصادر عن اللجنة العالمية للتنمية والبيئة عام 1987، والتي تشكلت بقرار من الجمعية العامة للأمم المتحدة في ديسمبر/ كانون الأول عام 1983 بهدف مواصلة النمو الاقتصادي العالمي دون الحاجة إلى إجراء تغييرات جذرية في بيئة النظام الاقتصادي العالمي²، وفيما يلي عرض لأهم المحطات التاريخية التي ساهمت في ظهور مفهوم التنمية المستدامة:³

¹ العربي حجاج، سميحة طري، التنمية المستدامة في الجزائر: قراءة تحليلية في المفهوم والمعوقات، مجلة أبحاث ودراسات التنمية، المجلد 06، العدد 02، جامعة برج بوعريش، الجزائر، ديسمبر 2019، ص 124.

² عبد السلام مصطفى أحمد السيد، إبراهيم جابر السيد، الاقتصاد الجديد لقطاع الأعمال التجاري، العلم والإيمان للنشر والتوزيع، مصر، 2020، ص 217.

³ مدحت أبو نصر، ياسمين مدحت محمد، التنمية المستدامة، مفهومها، أبعادها، مؤشراتها، المجموعة العربية للنشر والتدريب، الهرة، مصر، 2017، ص 85-87.

1. عام 1960: تأسيس برنامج الأمم المتحدة للبيئة.
2. عام 1968: قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للأمم المتحدة أكد فيه الحاجة إلى الحد من المخاطر البيئية وتحقيق نمو اقتصادي واجتماعي سليم.
3. عام 1972 (مؤتمر ستوكهولم): الإعلان عن حماية البيئة البشرية وتحسينها قضية رئيسية تمس رفاهية الشعوب.
4. عام 1982: إقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة الميثاق العالمي للطبيعة.
5. عام 1987: تأكيد الجمعية العامة للأمم المتحدة على ضرورة تحقيق التنمية القابلة للاستمرار دون ضرر بيئي.
6. عام 1990: إقرار مؤتمر العمل الدولي فكرة التنمية المستدامة.
7. عام 1992 (مؤتمر ريودي جانيرو): قمة الأرض.
8. عام 1995 (قمة كوبنهاغن وقمة المرأة ببيكين): التأكيد على ضرورة التنمية المستدامة.
9. عام 2002 (مؤتمر جوهانسبرغ): وهو المؤتمر العالمي للتنمية المستدامة والذي أقر ضرورة حماية البيئة والقضاء على الفقر والحد من المشاكل الصحية المتصلة بالبيئة.
10. عام 2005: إقرار الدول العربية للتنمية المستدامة كأداة لتحقيق الأهداف التنموية للدول العربية.

ثانيا: تعريف التنمية المستدامة

هناك بعض التعريفات المتاحة لمفهوم التنمية المستدامة والتي يتم ذكرها إلى الأحدث كما يلي:

1. تعريف وفاء أحمد عبد الله (1983): التنمية المستدامة هي: "مجموعة السياسات والإجراءات التي تتخذ للانتقال بالمجتمع إلى وضع أفضل باستخدام التكنولوجيا المناسبة للبيئة، لتحقيق التوازن بين بناء الموارد الطبيعية وهدم الإنسان لهان في ظل سياسة محلية وعالمية للمحافظة على هذا التوازن"¹.
2. تعريف تقرير برونتلاند الذي أصدرته اللجنة الدولية للبيئة والتنمية (1987): التنمية المستدامة هي: "التنمية التي تلبي احتياجات الحاضر دون أن يتعرض للخطر قدرة الأجيال على إشباع احتياجاتها"².

¹ مدحت أبو نصر، ياسمين مدحت محمد، مرجع سابق، ص 81.

² مدحت أبو نصر، ياسمين مدحت محمد، مرجع سابق، ص 81.

3. تعريف براتون لارسون "Barton A. Larson" (2007): تعبر التنمية المستدامة عن: "التنمية التي تحافظ على الطلب الحالي وفي نفس الوقت لا تشكل خطرا على تلبية حاجات الأجيال القادمة"¹.
4. تعريف فرجاني (2009): تعتبر "تنمية إنسانية في الأساس هي عملية توسيع خيارات البشر، فهي لا تقتصر على معايير التنعم المادي والرفاه الاجتماعي بقدر ما تعني الكرامة والحرية والمعرفة وتحقيق الذات، والمشاركة والشفافية، ولكن قبل هذا وذاك الأخذ بعين الاعتبار مستقبل الأجيال القادمة"².
5. تعريف السعيد دراجي (2012): حسب المنظور الإسلامي فهي: "تنمية شاملة متوازنة تركز على مبدأ العدالة والحرية والتكافل الاجتماعي بحيث أنها نابعة من الإنسان نفسه باعتباره مستخلفا في هذه الأرض ولذا وجب المحافظة عليها وينمي بيئته اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا وثقافيا في إطار أبعاده الروحية والأخلاقية والحضارية"³.
6. تعريف حميدة بوعموشة (2012): التنمية المستدامة هي: "تنمية توفيق بين التنمية البيئية الاقتصادية والاجتماعية فتنشأ دائرة صالحة بين هذه الأقطاب الثلاثة فعالة من الناحية الاقتصادية، عادلة من الناحية الاجتماعية وممكنة من الناحية البيئية، إنها تنمية تحترم الموارد الطبيعية والنظم البيئية ونعم الحياة على الأرض وتضمن الناحية الاقتصادية دون نسيان الهدف الاجتماعي"⁴.
7. تعريف مصطفى يوسف كافي (2014): حيث تم تعريفها بوصفها: "مجموعة العمليات الشاملة المتكاملة التي يقوم بها مجتمع من المجتمعات لتحسين نوعية الحياة، ومستوى الثقافة الفنية، وخاصة في القطاعات الفقيرة أو المتدنية فيه، بما يقربه من مثله وأماله في التقدم والرفاهية، تنمية اجتماعية تتم في إطارها تنمية اقتصادية"⁵.

¹ Barton A. Larson, Sustainable Development Research Advances, Nova Science Publishers. Inc, New York, USA, 2007, P12.

² براهيم عبد الرزاق، ابرادشة فريد، مقاربة الطاقات المتجددة بين حتمية التنمية المستدامة ومعوقات التطوير، مجلة الدراسات الاقتصادية المعاصرة، المجلد 04، العدد: 01، جامعة المسيلة، الجزائر، 2019، ص 145.

³ حمزة فيشوش، كمال قويدر، واقع وافاق التنمية البشرية المستدامة في الجزائر بين تقارير وبرامج 2018-2019، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، المجلد 12، العدد 01، جامعة المسيلة، الجزائر، 2019، ص 345.

⁴ منحجي مخلوف وآخرون، اعتماد مؤشرات التنمية في إدارة المنشآت الرياضية بالجزائر دراسة ميدانية بالمركبات الرياضية لولاية المسيلة، مجلة الإبداع الرياضي، المجلد 10، العدد 02، جامعة المسيلة، الجزائر، 2019، ص 190.

⁵ مصطفى يوسف كافي، السياحة البيئية المستدامة: تحدياتها، وآفاقه المستقبلية، دار رسلان للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، سوريا، 2014، ص 66.

8. تعريف ادوار ديبايرير: تعرف التنمية المستدامة بأنها: "ذلك النشاط الاقتصادي الذي يؤدي إلى الارتفاع بالرفاهية الاجتماعية مع أكبر قدر من الحرص على الموارد الطبيعية المتاحة وبأقل قدر ممكن من الإضرار والإساءة إلى البيئة"¹.

9. تعريف طراف عامر وحسين حياة (2020): التنمية المستدامة تشير إلى: "التنمية الاقتصادية والبيئية والاجتماعية والتكنولوجية التي تلبى احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال المقبلة على تلبية احتياجات الخاصة، والتنمية المستدامة ليست حالة ثابتة من الانسجام وإنما هي عملية تغيير، وتلك التغييرات المؤسسة التي تتماشى مع الاحتياجات المستقبلية فضلا عن الاحتياجات الحالية"².

10. تعريف نازريل اسلام "Nazrul Islam" (2020): هي "مقابلة احتياجات الجيل الحالي دون التضحية باحتياجات الجيل في المستقبل"³.

من خلال التعريف السابقة يتضح أن التنمية المستدامة ما هي إلا: "تلك التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والتكنولوجية التي تلبى حاجيات الجيل الحالي دون الاضرار بحاجيات الأجيال القادمة".

ثالثا: مبادئ التنمية المستدامة

إن العلاقة الأساسية بين النمو من جهة والبيئة من جهة أخرى أدت إلى تحديد المبادئ التي قام عليها مفهوم التنمية المستدامة وتمثلت فيما يلي:⁴

1. استخدام أسلوب النظم في إعداد وتنفيذ خطط التنمية المستدامة: يعد أسلوب النظم أو المنظومات شرطا أساسيا لإعداد وتنفيذ خطط التنمية المستدامة، وذلك راجع إلى أن البيئة الإنسانية هي نظام فرعي من النظام الكلي، ولهذا تعمل التنمية المستدامة إلى تحقيق النظم الفرعية بشكل يؤدي إلى توازن البيئة بصفة عامة.

¹ مصطفى يوسف كاني، الإصلاح والتطوير الإداري بين النظرية والتطبيق، دار ومؤسسة رسلان للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، سوريا، 2018، ص 296.

² كريمة بوقزولة، العولمة والتنمية المستدامة، مجلة المفكر للدراسات القانونية والسياسية، العدد 10، جامعة خميس مليانة، الجزائر، جوان 2020، ص 341-342.

³ S. Nazrul Islam, **Rivers and Sustainable Development: Alternative Approaches and Their implications**, Oxford University Press, New York, USA, 2020, P03.

⁴ أحمد حجاوي، إشكالية تطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وعلاقتها بالتنمية المستدامة، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية، رسالة ماجستير في العلوم الاقتصادية، تخصص تحليل اقتصادي، جامعة تلمسان، الجزائر، 2011، ص 35-36.

وهذا الأسلوب المتكامل يهدف إلى الحفاظ على حياة المجتمعات من جميع النواحي الاقتصادية والبيئية والاجتماعية دون وجود تأثيرات سلبية متعكسة بين هذه الجوانب.

2. المشاركة الشعبية: يتطلب تحقيق التنمية المستدامة: توفير شكل مناسب من أشكال اللامركزية التي تمكن الهيئات الرسمية والشعبية والأهلية بشكل عام من المشاركة في إعداد وتنفيذ ومتابعة خططها، ويطلق على هذا المفهوم من أسفل.

كما يوجد مدخل آخر لتبويب مبادئ التنمية المستدامة والتي تشكل الركائز التي تستند إليها في تحقيق استراتيجيتها وتمثل في:¹

1. مبدأ الاحتياط: ظهر المبدأ والذي بموجبه يجب اتخاذ التدابير اللازمة لاستدراك تدهور البيئة، فالضرر الذي يسعى مبدأ الاحتياط إلى منع وقوعه هو ضرر يستعصي على المعرفة العلمية المتاحة أن تؤكد وقوعه أو تحدد آثاره على البيئة، أي أن يكون هناك عدم وجود يقين علمي فيما يتعلق بمهية الضرر. يتصف المبدأ بميزة التسبب والتوقع وهو بذلك موجه كلياً أو جزئياً نحو المستقبل، واستناداً للمعطيات الحالية يجب العمل قبل الحصول على أي دليل لاحتمال تحقق الضرر.

2. مبدأ الملوث الدافع: يعد هذا المبدأ الدافع من بين أهم المبادئ القانونية التي تحقق التنمية المستدامة بشكل فعال، كونه مرتبط بالجانب الاقتصادي للنشاطات الملوثة، ويهدف إلى تحميل التكاليف الاجتماعية للتلوث الذي تحدته كرادع يجعل المؤسسات المتسببة فيه تتصرف بطريقة تنسجم فيها آثار نشاطاتها مع التنمية المستدامة.

3. مبدأ الاستدامة والإنصاف بين الأجيال: على كل نظرية أن تسجل العدالة ما بين الأجيال ضمن دليل مبادئ يوجه البنية الأساسية للمجتمع، فالمدة تزيد على عقد من الزمن والعمل الموجه نحو تحقيق الاستدامة والإنصاف، ذلك أن الاشتغال بالإنصاف ما بين الأجيال من دون النظر إلى حجم المشكل الناتج من عدم الإنصاف بين أفراد الجيل الواحد هو انتهاك فضيع لمبدأ الحقوق الأساسية العالمية.

¹ بيمية كنار، تحقيق التنمية المستدامة من خلال رأس المال الفكري الوطني (إمكانية استفادة الجزائر من التجربة الماليزية)، أطروحة دكتوراه علوم، تخصص علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر-3، 2019، ص 24-25.

المطلب الثاني: أهمية وأهداف التنمية المستدامة

أولاً: أهمية التنمية المستدامة

تعتبر أهمية التنمية المستدامة حلقة وصل بين الجيل الحالي والجيل القادم تضمن استمرارية الحياة الإنسانية، وتضمن للجيل القادم العيش الكريم، والتوزيع العادل للمواد داخل الدولة الواحدة، حتى بين الدول المتعددة، وتكمن أهمية التنمية المستدامة كونها وسيلة لتقليص الفجوة بين الدول المتقدمة والنامية وتلعب دوراً كبيراً في تقليص التبعية الاقتصادية للخارج، وتوزيع الإنتاج وحماية البيئة، العدالة الاجتماعية، تحسين مستوى المعيشة، رفع مستوى التعليم، تقليص نسبة الأمية، توفير رؤوس الأموال، رفع مستوى الدخل القومي، العدالة الاجتماعية. كما أن التنمية المستدامة تعتبر حلقة وصل بين الشمال والجنوب وتكامل للمصالح بينهما وسداد لدين الدول المتقدمة التي استنزفت مواد الدول المتخلفة إبان الاستعمار¹، وتتضمن أهمية التنمية المستدامة إجمالاً العناصر التالية:²

1. أنما تسهم في تحديد الخيارات ووضع الاستراتيجيات ورسم السياسات التنموية برؤية مستقبلية أكثر توازناً وعدلاً؛
2. كونها تنطلق من أهمية تحليل الأوضاع الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والإدارية برؤية شمولية وتكاملية، وتجنب الأنانية في التعامل مع المواد والطاقات المتاحة؛
3. تشجع على توحيد الجهود والتعاون بين القطاعات الحكومية الخاصة حوت ما يتم الاتفاق عليه من أهداف تسهم في تلبية حاجات جميع فئات المجتمع الحالية القادمة؛
4. تنشيط وتوفير فرص المشاركة في تبادل الخبرات والمهارات، وتنقسم في تفعيل التعليم والتدريب والتوعية لتحفيز الإبداع؛
5. ضرورة الالتزام بالتشريعات المعنية بالبيئة والمجتمع لان كلفة عدم الالتزام بها عالية من حيث الغرامات المالية وفقدان السمعة وتقليل الإنتاجية؛

¹ مدحت أبو النصر، ياسمين مدحت محمد، مرجع سابق، ص 91-92.

² أشرف خلدون عبيدان، دور المدقق الداخلي في الإفصاح عن التنمية المستدامة في البنوك المدرجة في بورصة عمان، رسالة ماجستير في المحاسبة، كلية الأعمال، جامعة عمان العربية، الأردن، 2014، ص 36-37.

6. ضرورة الحصول على علاقات جيدة مع المجتمع المحلي من خلال معرفة الاحتياجات الاجتماعية والبيئية له؛

7. يمكن إدارة الاستدامة بشكل مريح اقتصاديا عبر زيادة الموارد وتقليل التكاليف؛

8. على الشركات ومدرائها مسؤولية أخلاقية واجتماعية لإدارة المستدامة والنظر في مسؤوليتها الاقتصادية والاجتماعية والبيئية.

ثانيا: أهداف التنمية المستدامة

على اعتبار أن التنمية المستدامة تتمحور حول الإنسان، فيجب المحافظة على البيئة التي يعيش فيها، فالهدف الرئيسي هو إجراء تغييرات جوهرية في البنى التحتية والفوقية للمجتمع دون التأثير السلبي على عناصر البيئة. وعند التدقيق في مفهوم التنمية المستدامة ومتابعة ما نشر عنه من برامج وسياسات يمكن تحديد الأهداف التالية:¹

1. أنها تساهم في وضع استراتيجيات التنمية برؤية مستقبلية أكثر توازنا وعدلا؛
2. أنها تنطلق من أهمية تحليل الأوضاع الاقتصادية والسياسية، الاجتماعية والإدارية برؤية شمولية وتكاملية، وتجنب الأنانية في التعامل المواد والطاقات المتاحة؛
3. تهدف إلى توحيد الجهود بين القطاعات العامة والخاصة لتحقيق الأهداف والبرامج التي تساهم في تلبية حاجات الأجيال الحالية والقادمة؛
4. تهدف إلى إحداث التغيير الفكري والسلوكي والمؤسسي الذي يتطلبه وضع السياسات والبرامج التنموية، وتنفيذها بكفاءة وفعالية؛
5. وعلى نطاق الممارسة الميدانية، فالتنمية المستدامة تنشط فرص الشراكة والمشاركة في تبادل الخبرات والمهارات، وتساهم في تفعيل التدريب والتعليم لتحفيز الإبداع والبحث عن أساليب تفكير جديدة. وتتمحور أهداف التنمية المستدامة في:²

➤ **الناس:** ضمان التمتع بتوفير الصحة وتوفير المعرفة وإدماج المرأة والأطفال؛

➤ **العيش بكرامة:** والقضاء على الفقر ومكافحة غياب المساواة؛

¹ أحمد جابر بدران، التنمية الاقتصادية والتنمية المستدامة، منشور جامعة 06 أكتوبر، القاهرة، مصر، 2014، ص98.

² مدحت أبو النصر، ياسمين مدحت محمد، مرجع سابق، ص 87-88.

- **الرخاء:** بناء اقتصاد قوي يشمل الجميع ويقضي للتحويل إلى اقتصاد منتج ومتقدم؛
 - **العدل:** العمل على إشاعة الأمن والأمان والسلام في المجتمعات وتقوية المؤسسات والجمعيات في المجتمع؛
 - **الشراكة:** حفز التنسيق والتعاون والتضامن العالمي من اجل التنمية المستدامة؛
 - **الكوكب:** حماية النظم الإيكولوجية لصالح مجتمعاتنا وأطفالنا.
- أما منظمة الأمم المتحدة (1987) فتشير إلى أن أهداف التنمية المستدامة يجب أن تتضمن هدف تحقيق النمو الاقتصادي، تحقيق العدالة الاجتماعية والاقتصادية، ترشيد استخدام جميع أنواع المواد وحفظ الموارد الطبيعية والبيئية من اجل الأجيال القادمة، في ظل تحقيق تنمية اجتماعية، بالمقابل يشير حسب عبد الله الحرنسي حميد إلى إن الهدف الأساسي والمثل للتنمية المستدامة هو التوفيق بن التنمية السياسية، الاقتصادية والاجتماعية مع المحافظة على البيئة، وقد اشتمل إعلان الأمم المتحدة عام (1991) على ثلاث محاور لأهداف التنمية وهي كالتالي:¹

- إنتاجية متواصلة وهي تحقيق مستوى مناسب من العمالة؛
- زيادة النمو؛
- ضمان تحقيق مستوى مناسب ومتوازن من الغذاء.

المطلب الثالث: أبعاد التنمية المستدامة

للتنمية المستدامة ثلاث أبعاد أساسية تتعلق بالجانب الاقتصادي الذي يهدف إلى استمرارية وتعظيم الرفاه الاقتصادي لأطول فترة زمنية ممكنة من خلال توفير مقومات الرفاه الإنساني بأفضل نوعية مثل: الطعام والمسكن والملبس والصحة والتعليم، والبعد الاجتماعي الذي يهتم بالعدالة الاجتماعية ومكافحة الفقر وتوفير الخدمات الاجتماعية إلى جميع المحتاجين، بالإضافة إلى البعد البيئي الذي تقع على عاتقه مهمة مراعاة الحدود البيئية،

¹ نورة بن وهيبة، إشكاليات التنمية المستدامة على مستوى مؤسسات القطاع العام المؤسسة الجزائرية أنموذجا: من الإشكاليات إلى الحلول، مجلة مدارات سياسية، المجلد 01، العدد 01، مركز المدار المعرفي للأبحاث والدراسات، جوان 2017، ص 47.

بحيث لكل نظام بيئي حدود معين لا يمكن تجاوزها من الاستهلاك والاستنزاف¹، والكثير من المفكرين والباحثين يضيف البعد التكنولوجي كبعد رابع.

وفيما يلي تفصيل لأبعاد التنمية المستدامة وفق مضمون كل منها:²

1. البعد الاقتصادي: ويتضمن العناصر التالية:

- استعمال الأدوات الاقتصادية للحفاظ على البيئة وتغيير أنماط الإنتاج والاستهلاك وجعلها أكثر استدامة وتقوية دور التجارة والصناعة من خلال ترقية الإنتاج النظيف؛
- وضع مواد ميكانيزمات مالية للحفاظ على البيئة كتقديم القروض الميسرة للاستثمارات التي تدمج البعد البيئي في سياستها بالإضافة إلى الاستثمارات المسؤولة اجتماعيا؛
- التجارة العادلة دوليا: رفع حصة دول الجنوب في التجارة الدولية؛
- المساواة في الحصول وتوزيع الموارد والمنتجات.

2. البعد البيئي: يتمحور البعد البيئي حول

- المحافظة على الطقس بتخفيض التلوث والحد من انبعاث الغازات الملوثة وتشجيع الاستغلال الكفاء لها بالإضافة إلى دعم استخدام الطاقات المتجددة؛
- حماية المواد الطبيعية اللازمة لإنتاج المواد الغذائية مع توسع في الاستهلاك؛
- صيانة ثراء الأرض في التنوع البيولوجي للأجيال المقبلة وذلك بإبطاء عملية الانقراض وتدمير الملاجئ والنظم الايكولوجية بدرجة كبيرة وإن أمكن وقفها؛
- حماية الأوزون الحامية للأرض بالتخلص تدريجيا من المواد الكيميائية المهددة لها بالتعاون بين الدول المعالجة مخاطر البيئة العالمية؛

3. البعد الاجتماعي: يتناول البعد الاجتماعي العناصر الآتي ذكرها:

¹ العربي حجاج، سمحة طري، مرجع سابق، ص 131.

² مصطفى يوسف كافي، اقتصاديات البيئة والعولمة، دار مؤسسة رسلان للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، سوريا، 2013، ص 93-

- الإنصاف بين الأفراد والأمم والأجيال إلى جانب تقليص الفجوة بين الشمال والجنوب عن طريق التعاون الدولي لمحاربة الفقر والمجاعة مع تحقيق التوازن بين النمو الاقتصادي والنمو الديمغرافي؛
- الاستخدام الكامل للموارد البشرية، وإعادة توجيه الموارد أو إعادة توجيه الموارد أو إعادة تخصيصها لضمان الوفاء أولا بالاحتياجات البشرية الأساسية مثل التعليم، الرعاية الصحية والمياه.

4. البعد التكنولوجي: يركز البعد التكنولوجي على العناصر التالية:

- استعمال تكنولوجيات إنتاج أنظف في المرافق الصناعية: عبر التحول إلى تكنولوجيات أنظف وأكثر كفاءة تقلص من استهلاك الطاقة وغيرها من الموارد الطبيعية إلى أدنى حد. وينبغي أن يتمثل الهدف في عمليات أو نظم تكنولوجية تتسبب في ملوثات أقل وتعيد تدوير النفايات داخليا.
- الأخذ بالتكنولوجيات المحسنة وبالنصوص القانونية الزاجرة: من خلال الإسراع بالأخذ بالتكنولوجيا المحسنة مع تبني النصوص القانونية المنظمة لها، ومن شأن التعاون التكنولوجي أن يزيد من الإنتاجية الاقتصادية، وأن يحول أيضا دون مزيد من التدهور في النوعية البيئية.
- المحروقات والاحتباس الحراري: عن طريق استخدام التكنولوجيا التي تحد من خطرهما.

المطلب الرابع: مقومات نجاح التنمية المستدامة

تختلف التنمية المستدامة عن التنمية التقليدية، في كونها أشد تداخلا وأكثر تعقيدا خاصة في المجال الطبيعي والمجال الاجتماعي في ظل التوجه أساسا لتلبية احتياجات الطبقة الفقيرة مع الحرص على تطوير الجوانب الثقافية مع المحافظة على الحضارة الخاصة بكل مجتمع، ويلاحظ على عناصر التنمية المستدامة أنه لا يمكن الفصل بينها، وهذا لشدة تداخل أبعادها¹، وحسب عادل عبد الرشيد عبد الرزاق فإنه ولإرساء مفهوم التنمية المستدامة، فلا بد من توفر عدد من المقومات التي تشكل مرتكزات التنمية المستدامة وأهمها:²

¹ رشيد ساملي، أثر تلوث البيئة في التنمية الاقتصادية في الجزائر، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، فرع التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، 2005-2006، ص 104.

² الطاهر خامرة، المسؤولية البيئية والاجتماعية مدخل لمساهمة المؤسسة الاقتصادية في تحقيق التنمية المستدامة "حالة سوناطراك"، رسالة ماجستير في العلوم الاقتصادية، تخصص اقتصاد وتسيير البيئة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة ورقلة، الجزائر، 2007، ص 131-133.

1. تلبية الحاجات الإنسانية للسكان: من خلال وظيفة إعادة توجيه الموارد بما يضمن الوفاء احتياجات المجتمع وتحسين مستوى معيشتهم، والتركيز على القضاء على الفقر انطلاقاً كون أن عالماً يستوطنه الفقر واللامساواة يكون عرضة للازمات البيئية والاجتماعية والاقتصادية. ويتطلب ذلك تامين مستوى سكاني مستديم ومستقراً على مستوى ملائم لحجم إنتاجية النظام البيئي.
2. الإدارة البيئية السليمة: لا يمكن تلبية احتياجات الحاضر دون الإخلال بقدرة الأجيال المقبلة على تلبية حاجاتها، ما لم توجد إدارة قادرة على ضمان استمرارية الاستفادة من المواد الطبيعية، دون إهدار وفي القيود البيئية.
3. التنمية البشرية: يؤكد هذا انه لا وجود للتنمية المستدامة بدون تنمية بشرية مستدامة، والتنمية البشرية هي عملية توسيع الخيارات المتاحة أمام المجتمع، تتضمن هذه التنمية تشكيل القدرات البشرية كتحسين مستوى الصحة، استثمار المجتمع لقدراتهم المكتسبة فضلاً عن تشجيع المعرفة والتعليم.
4. الاقتصاد البيئي: يعتبر الاقتصاد الجهاز العصبي للتفاعلات بين البيئة والتنمية، لذلك فإن التنمية المستدامة تعتمد على مدى النجاح في الموازنة بين النظام الاقتصادي والنظام البيئي.
5. التكنولوجيا السليمة بيئياً (التكنولوجيا النظيفة): عبر إعادة توجيه التكنولوجيا بطريقة أكثر ملائمة للبيئة باستخدام اقل للمواد والطاقة وتوليد أقل من التلوث والنفايات، مع تعمل باستمرار على تطوير القدرات التي تؤمن لها في نهاية المطاف القدرة على تطوير وإنتاج تكنولوجيا نظيفة.
6. الاعتماد على الذات والتعاون الدولي للمشكلات البيئية العالمية: التنمية المستدامة هي تنمية في إطار الاعتماد على الذات في حدود القيود التي تفرضها الموارد الطبيعية، والإدارة الرشيدة للموارد الطبيعية. وبما أن التنمية المستدامة هدفا لكل الشؤون العالم، المتقدمة والنامية، وأن النظم الطبيعية ومشاكل البيئة لا تعترفان بالحدود الإقليمية، فإن التعاون الدولي أمراً ضرورياً لدفع التنمية المستدامة نحو الأمام.

المبحث الثالث: مداخل مساهمة حاضنات الأعمال في تجسيد أبعاد التنمية المستدامة

من خلال هذا المبحث يتم تبيان مختلف المداخل التي يمكن ان تساهم بها حاضنات الأعمال في تجسيد التنمية المستدامة (الاقتصادية، الاجتماعية، البيئية والتكنولوجية).

المطلب الأول: دور حاضنات الأعمال في تجسيد التنمية الاقتصادية

يمكن ان تساهم حاضنات الأعمال في تجسيد التنمية الاقتصادية من خلال النقاط التالية:¹

1. تنمية القدرات التنافسية للمؤسسات المصغرة وتوفير بيئة مستقرة لتحقيق القدرة التنافسية لهذه المؤسسات؛
2. تقوم حاضنات الأعمال بتشجيع الابتكار والتطوير التكنولوجي والبحث العلمي، وذلك بالمساهمة في ميدان البحث التي يهتم المؤسسات الاقتصادية؛
3. تبني حاضنات الأعمال الأسلوب الحديث في تنمية القدرات التنافسية للمؤسسات إذ تساهم في تقديم التسهيلات والخدمات من أجل تحمل أعباء الصعوبات التي تواجه في المرحلة الأولى من عمر المشروع التي تحتاج إلى احتضان من قبل الحاضنة.
4. تؤثر الحاضنات في الاستثمار بجل المشاكل التي تواجه المستثمرين في الصناعات المصغرة حيث يصطدم المستثمر بمشاكل عديدة من الاستثمار فضلا عن الجهات العديدة التي يتعامل معها المستثمر والتي تؤثر في الاستثمار وبذلك فإن إنجاز الاستثمارات خلال الحاضنات سيختزل المشاكل إلى الأدنى؛
5. حاضنات أهمية هي تعزيز النمو والاستقرار الاقتصادي وهذا يؤدي إلى حفز الاستثمار وبالتالي رفع معدل الناتج المحلي والوطني الإجمالي.

¹ بالاعتماد على:

- مصطفى بورنان، دور حاضنات الأعمال في دعم المؤسسات المصغرة دراسة مقارنة بين الجزائر والأردن، أطروحة دكتوراه علوم تخصص علوم اقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الأغواط، الجزائر، 2014-2015، ص148-152.

- بسمة فتحي عوض بروهوم، دور حاضنات الأعمال والتكنولوجيا في حل مشكلة البطالة لريادة الأعمال قطاع غزة دراسة حالة: مشاريع حاضنة أعمال الجامعة الإسلامية بغزة (مبارون - سبارك)، رسالة ماجستير في التجارة، تخصص اقتصاديات التنمية، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين، 2014، ص87.

6. دعم المشاريع الناشئة الجديدة ورفع فرص نجاحها هي الوظيفة الأولى للحاضنات، وتتم من خلال توفير جميع أنواع الدعم المالي والإداري والتسويقي، ورعاية المشاريع الجديدة في مرحلة البدء والنمو وتسهيل بدء المشروع والتوصل إلى شبكة دعم مجتمعي.

المطلب الثاني: دور حاضنات الأعمال في تجسيد التنمية الاجتماعية

هنالك العديد من المداخل التي يمكن من خلالها ان تساهم حاضنات الأعمال في تجسيد التنمية الاجتماعية المنشودة في ظل تحقيق أهداف التنمية المستدامة، ومن أهمها:

1. حيث الإسراع بدمج وإعادة إدخال الأفراد في مشاريع من خلال تأثيرها كعامل مساعد وحافز لإقامة المشاريع وخاصة تلك المشاريع المبنية على التكنولوجيات العالية¹.
2. في عصر العولمة والتحول من الاقتصاد الصناعي إلى اقتصاد المعرفة، أضحت للمنتجات الفكرية دورا كبيرا في أي عملية لبناء استراتيجية تنمية مستدامة، إذ يعد رأسمال الفكري أحد العوامل الإنتاجية الرئيسية، وفي هذا الإطار يشير عالم الإدارة الشهير "بيتر دراكر"، أن المعرفة أضحت الآن أحد عوامل الإنتاج، مثلها مثل رأس مال والعمل²، وحاضنات الأعمال تشكل أداة مناسبة لتوزيع ونشر المعرفة في المجتمع من خلال المشاريع التي تتولى احتضانها ومرافقتها.

3. إن أهم تأثيرات وجود حاضنات الأعمال ما يلي:³

- تنمية مهارات وروح العمل الحر والقدرة على إدارة المؤسسات في أي مجتمع؛
- توليد فرص عمل دائمة أو غير دائمة، مباشرة أو غير مباشرة من خلال الشركات التي تساعد الحاضنات في إقامتها وتنميتها، حيث يمثل توليد فرص جديدة للعمل هدفا هاما لخطط الحاضنات في العديد من البلدان وذلك لمعالجة مشكلة البطالة والحاضنات طالما ينظر إليها كمشروع استثماري سيساهم في توليد

¹ بسمة فتحي عوض برهوم، مرجع سابق، ص 87.

² مصطفى بورنان، مرجع سابق، ص 150.

³ الخير زميت، مساهمة حاضنات الأعمال في دعم وترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة - واقع التجربة الجزائرية-، رسالة ماجستير في علوم التسيير، تخصص: إدارة أعمال، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة البويرة، الجزائر، 2014، ص 88.

فرص جديدة للاستخدام، حيث أشارت دراسة في الولايات المتحدة عام 1999 بأن 600 حاضنة استطاعت أن تدفع إلى السوق 1900 مؤسسة ساعدت في توليد 240.000 فرصة عمل للاقتصاد الأمريكي، وتعد حاضنات الأعمال وسيلة ذات تأثير ملموس في مجال التوسع النوعي للاستخدام، ونذكر إحدى إحصاءات جمعية " تكساس لحاضنات الأعمال"، أن معدل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجديدة داخل الحاضنات يزيد معدل نموها من 7 إلى 22 ضعف معدلات نمو المؤسسات الصغيرة والمتوسطة المقامة خارج حاضنات الأعمال، حيث أنشئت (19) ألف مؤسسة جديد مازالت تعمل بنجاح وقد تم توليد 245 ألف فرصة عمل دائمة، ونذكر إحصائيات أخرى أن 75% من فرص العمل في الولايات المتحدة الأمريكية منذ عام 1979 نتجت عن 10% من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، ومثال آخر يوضح أنه قد تم خلق 26 ألف فرصة عمل جديدة من خلال 78 حاضنة أعمال فقط في دول مثل جمهورية التشيك، واستطاع برنامج حاضنات الأعمال في خلق 440 مؤسسة جديدة ناجحة.

المطلب الثالث: دور حاضنات الأعمال في تجسيد التنمية البيئية

مثل أي منظمة فان أي مشروع جديد فانه من الضروري الالتزام بممارسات تخدم البيئة المحيطة بهذا المشروع، ومن هنا يأتي دور حاضنات الأعمال من خلال تحفيزها للمشاريع عن طريق السعي إلى دمج البعد البيئي في أنشطتها وتحسين إدارتها البيئة بالإضافة إلى التفاعل إيجابيا تجاه البعد البيئي للتنمية المستدامة، بالإضافة إلى تشجيعها ل:¹

1. المشاريع التي تطور تكنولوجيا استصلاح التربة الملوثة والمياه الجوفية؛
2. المشاريع الخاص بإعادة تدوير المخلفات وإعادة استخدامها لمنع التلوث البيئي؛
3. المشاريع التي تطور تكنولوجيا الطاقة النظيفة؛
4. شركات متعددة قطاعات تكون مفاهيمها التجارية عبارة عن وعي بيئي؛
5. المشاريع التي تطور التكنولوجيا المتعلقة بالبيئة والمياه والطاقة النظيفة المتجددة؛

¹ Sergio Azevedo FonsecaCharbel José ChiappettaJabbour, **Assessment of business incubators' green performance: A framework and its application to Brazilian cases**, Technovation Journal, Vol 32, Elsevier, Amsterdam, Netherlands 2012, P124.

6. المشاريع التي تركز على الطاقة البديلة والوقود، والأنشطة المحافظة، والمياه، وإعادة التدوير وإعادة

الاستخدام، والتقليل من نسبة الكربون؛

7. المشاريع التي تطور التكنولوجيا والبدايل لإعادة تدوير المخلفات من أجل إنتاج سلع وخدمات جديدة.

المطلب الرابع: دور حاضنات الأعمال في تجسيد التنمية التكنولوجية

تركز الحاضنات التكنولوجية على رعاية وتنمية الأفكار الإبداعية والأبحاث التطبيقية، والعمل على تحويلها من مرحلة البحث والتطوير إلى مرحلة التنفيذ، من خلال إقامة المؤسسات التكنولوجية، التي تعتبر أحد أهم آليات التطور التكنولوجي من حيث قدرتها الفائقة على تطوير وتحديث عمليات الإنتاج بشكل أسرع وتكلفة أقل، وإقامة حاضنات تكنولوجية متخصصة تعمل على تسهيل نقل وتوطين التكنولوجيا الحديثة والمتطورة¹، وفيما يتعلق بعملية استيراد التكنولوجيات يجب لفت الأنظار إلى بعض الممارسات التي يمكن أن تظهر من خلال عمليات الترخيص بنقل التكنولوجيا، وأهمها:²

1. تقديم التكنولوجيا في هيئة حزمة متكاملة وإقامة الصناعة بطريقة تلي المفتاح بما ينطوي عليه قيام المورد بكل عمليات التصميم للمنشآت والإشراف على تنفيذها، إضافة إلى مستلزمات التكنولوجيا المنقولة، من معدات وآلات ومعلومات المعرفة الفنية والأسرار الصناعية حتى نقطة التشغيل الكامل؛

2. فرض شراء المواد الوسيطة اللازمة للإنتاج من الشركة صاحبة التكنولوجيا المنقولة؛

تعتبر حاضنات الأعمال بصفة عامة وحاضنات الأعمال التكنولوجية بصفة خاصة عنصرا مهما في تحقيق

التنمية المستدامة في شقها التكنولوجي، وهذا راجع لعدة أسباب، من أهمها:³

¹ الخير زميت، مرجع سابق، ص 87.

² سمية بن قاقاو، وردة مزير، دور حاضنات الأعمال التكنولوجية في تأهيل وترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة -دراسة حالة ورقلة-، مذكرة ماستر في العلوم الاقتصادية، تخصص مالية واقتصاد دولي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة ورقلة، الجزائر، 2016، ص 35-36.

³ علي سماي، دور الحاضنات التكنولوجية في دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مجلة أبحاث اقتصادية وإدارية، العدد 07، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة بسكرة، الجزائر، جوان 2010، ص 147-148.

1. تميز الحاضنات بوجود وحدات الدعم العلمي والتكنولوجي، والتي تقام بالتعاون مع الجامعات ومراكز الأبحاث، وتهدف إلى الاستفادة من الأبحاث العلمية والابتكارات التكنولوجية، وتحويلها إلى مشروعات ناجحة من خلال الاعتماد على البنية الأساسية لهذه الجامعات، من معامل وورش وأجهزة بحوث، بالإضافة إلى أعضاء هيئة التدريس والباحثين والعاملين، كالخبراء في مجالاتهم.

2. تهدف الحاضنات إلى تسويق العلم والتكنولوجيا من خلال التعاقدات والاتفاقات التي تتم بين مجتمع المال والأعمال وتطبيقات البحث العلمي، فالتقدم التكنولوجي الذي يركز على القدرة على الإبداع والتجديد ينتج كنتيجة للتنسيق بين مبادرات القطاعات البحثية أو التي تعمل على تطوير التكنولوجيات والإبداع من جهة وموارد الدولة والقطاع الخاص من جهة أخرى؛


3. تعمل الحاضنات على دعم جهودات المجتمع في إقامة تنمية تكنولوجية حقيقية، وتنشيط البحث العلمي من خلال رعاية التعاون بين أصحاب الأفكار الإبداعية والباحثين والأكاديميين من جهة، ومجتمع الاستثمار والجهات التمويلية من جهة أخرى. هذه الشراكة الجديدة تعتمد جوهرياً على

- سياسات وطنية واضحة لدعم وتنمية التكنولوجيا؛
- قطاع اقتصادي خاص نشيط ومتطور؛
- برامج موجهة لتنمية الإبداع والابتكار؛
- أبحاث أكاديمية واختراعات ذات جدوى اقتصادية وقابلية للتطبيق.


خلاصة الفصل

تطرقنا في هذا الفصل إلى المفاهيم النظرية لحاضنات الأعمال، وتم التفصيل إلى أهمية وأهداف حاضنات الأعمال وخصائصها وأنواعها، بالإضافة إلى آلية عمل حاضنات الأعمال ومدى قياس معايير نجاحها، كما قمنا بتحليل التطور التاريخي لحاضنات الأعمال التي تقدم الدعم للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، ومراحل تطورها، ثم تم التطرق إلى الخدمات التي تقدمها للمؤسسات ومساهماتها في دعمها وتطورها، وكذلك تم التطرق في هذا الفصل إلى المفاهيم النظرية للتنمية المستدامة وإبراز أهميتها ومختلف أهدافها

والجزء الأخير من هذا الفصل تبين أن حاضنات الأعمال تمثل أداة مهمة يمكن الاعتماد عليها في تجسيد التنمية الاقتصادية، التنمية الاجتماعية، التنمية البيئية والتنمية التكنولوجية على مستوى المنظمات والدول والتي تشمل في مجملها ما يصطلح على تسميته بالتنمية المستدامة، حيث أن حاضنات الأعمال لا تسمى إلى تحقيق أهداف بعد بمعزل عن بعد آخر وإنما تأخذ في الحسبان تحقيق أهداف كل بعد مع الأخذ بالاعتبار أهداف الأبعاد الأخرى.



الفصل الثاني:
دراسة مساهمة حاضنة أعمال جامعة
المسييلة في تجسيد أبعاد التنمية
المستدامة



تمهيد

تعتبر حاضنة أعمال جامعة المسيلة مجموعة متكاملة ومترابطة من الخدمات والتسهيلات وآليات احتضان المشاريع لدعم مبتكري الأفكار والمشاريع المصغرة، بهدف تحقيق أعباء مرحلة الانطلاق. والتي تقوم بدورات تدريبية حول آليات احتضان مشاريع ومواضيع البحث العلمي وتسجيلها كبراءة اختراع، وسنتطرق في هذا الفصل إلى:

- المبحث الأول: حاضنة أعمال جامعة المسيلة وأنشطتها المتعلقة بالتنمية المستدامة
- المبحث الثاني: منهجية الدراسة الميدانية
- المبحث الثالث: التحليل الإحصائي واختبار الفرضيات.

المبحث الأول: حاضنة أعمال جامعة المسيلة وأنشطتها المتعلقة بالتنمية المستدامة

يتناول هذا المبحث بطاقة تقنية تشتمل على كل ما يتعلق بحاضنة أعمال جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، علما أن البيانات المتحصل عليها أساسا كانت من خلال الموقع الرسمي للحاضنة¹.

المطلب الأول: التعريف بحاضنة أعمال جامعة المسيلة ومهامها

أولا: التعريف بالحاضنة ومبررات إنشائها

تعود فكرة إنشاء الحاضنة على مستوى جامعة المسيلة إلى تظاهرة "الجامعة الخريفية" يومي 13/12 ديسمبر 2018، أين أعطى البروفيسور "بداري كمال" مدير جامعة محمد بوضياف المسيلة موافقته المبدئية على إنشاء الحاضنة باعتبارها مشروعا ذو أبعاد اقتصادية، واجتماعية للجامعة، كما قام بتعيين الدكتور "مير أحمد" مديرا لها. وعملا بالقرار الوزاري رقم 182 المؤرخ بتاريخ 27 ماي 2019 والذي يكلف الوكالة الوطنية لتشمين نتائج البحث والتنمية التكنولوجية "ANVREDET"، بتسيير وتجهيز هذا الفضاء والمسمى "حاضنة أعمال جامعة المسيلة" ومقره كلية الرياضيات والإعلام الآلي الطابق الثالث، والطابق الأرضي من معهد تقنيات تسيير النشاطات البدنية والرياضية وعملا بنص الاتفاقية الممضاة بين الجامعة و"ANVREDET" بتاريخ 19/09/2019 والتي جاء فيها التزام "ANVREDET" بتجهيز، تسيير الحاضنة، واستقبال الباحثين ورواد الأعمال لاحتضان أفكارهم ومشاريعهم، تنميتها وتطويرها على مستوى فضاء الحاضنة.

حاضنة أعمال جامعة المسيلة هي حاضنة تابعة لقطاع التعليم العالي والبحث العلمي، تهتم برؤاد الأعمال من ذوي الكفاءات الجامعية -الطلبة والباحثين، القادرين على تسخير التقنيات التكنولوجية الحديثة لتقديم مشاريع، ومؤسسات ناشئة "STARTUPS" ذات أفكار إبداعية سواء كانت مشاريع: خدمات، منتجات، نماذج عمل، أو اختراعات ضمن قطاعات التكنولوجيا والدكاء الاصطناعي، الصناعة، التجارة، الصيدلة والطب، الصحة، الاتصالات، تكنولوجيا المعلومات، الطاقة والطاقات المتجددة، الرسكلة والبيئة. أو أي تقنية تهدف إلى استثمار المصادر المتوفرة لدعم واستمرارية المؤسسات الناشئة "STARTUPS"، نجاحها،

¹(الاطلاع : 2021/04/21 / <https://www.univ-msila.dz/bicu/administration-de-lincubateur/>)

وتطوير عملها لترقى إلى مكانة المؤسسات الناجحة التي تمثل نقطة انطلاق وإقلاع اقتصادي وفق مضامين التنمية المستدامة.

تعتبر حاضنة جامعة محمد بوضياف المسيلة أول حاضنة أعمال داخل الجامعة على المستوى الوطني، تبتعها بعض الجامعات الجزائرية في أنشاء حاضنات أعمال كجامعة البليدة وورقلة وقلمة... الخ. تتبع إداريا للوكالة الوطنية لثمين نتائج البحث العلمي والتطوير التكنولوجي "ANVREDET" التابعة لمديرية البحث على مستوى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي "DGRSDT"، يديرها مدير حاضنة يعين من قبل إدارة الجامعة ويرسل ملفه للوكالة الوطنية لثمين نتائج البحث والتنمية التكنولوجية، كما ان مدير الحاضنة له صلاحية تشكيل لجنة انتقاء المشاريع وتضم مجموعة من الأساتذة يعملون على انتقاء ومرافقة مختلف المشاريع والأفكار لدى الشباب رواد الأعمال. كما تعمل إدارة الحاضنة على تشكيل "مجلس إدارة الحاضنة" والذي يتشكل من "مدير الحاضنة" ونائب مدير الجامعة للعلاقات الخارجية وممثلين عن "ANVREDET" ومديرية الصناعة والمناجم الوكالة الوطنية للتشغيل ممثلين عن المؤسسات الاقتصادية الشريكة للجامعة.

ثانيا: المهام الرئيسية للحاضنة

تمثل المهام الرئيسية لحاضنة أعمال جامعة محمد بوضياف المسيلة في:

1. تقديم خدمات التدريب "Coaching" والاستشارات لأصحاب الأفكار وبلورة أفكارهم لتكون جاهزة للتطبيق فضلا عن العمل على تسويق الفكرة الريادية؛
2. دعم الإبداع والابتكار من خلال تقديم المرافقة، الخدمات، الخبرات، التجهيزات، دراسات الجدوى الاقتصادية، الاستشارات الفنية، الإدارية للوصول إلى مشاريع ذات جدوى اقتصادية، تكنولوجية إبداعية غير تقليدية وتوقيع اتفاقيات شراكة مع الجهات الداعمة للتواصل مع رواد الأعمال وحثهم على الدعم المناسب لشركاتهم الناشئة؛
3. ترشيح المشاريع المحتضنة للمشاركة في المسابقات المحلية، الجهوية، الوطنية، والعالمية؛
4. الدعم المادي لحاملي الأفكار والمشاريع الابتكارية؛
5. السعي للوساطة بين حاملي الأفكار والشركاء الاقتصاديين والاجتماعيين لبلورة الأفكار إلى مشاريع وحلول ميدانية؛

6. تذليل العراقيل البيروقراطية لحاملي الأفكار التي قد يتعرضون لها خلال مراحل تجسيد فكرة المؤسسة الناشئة.

المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي للحاضنة

تعتبر الحاضنة جزء لا يتجزأ من المصالح المشتركة لدى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، كما تعتبر إداريا هيكلًا تابعًا للمديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي، وإذا وكلت مهمة تسييرها وتجهيزها إلى الوكالة الوطنية لشمين نتائج البحث والتنمية التكنولوجي، كما يتكون الهيكل التنظيمي للحاضنة من عدة مستويات، ويأخذ الشكل التنظيمي للحاضنة الشكل التالي:

الشكل رقم (04): الهيكل التنظيمي لحاضنة أعمال جامعة محمد بوضياف المسيلة



Source: www.univ-msila.dz/bicu/structure-organisationnelle-de-lincubateur-2/ (2021/04/21)

من خلال الشكل أعلاه يتضح أن الهيكل التنظيمي للحاضنة يتكون من:

1. مدير الجامعة و "DGRSDT": تعمل الجامعة تحت إشراف مباشر من طرف مدير الجامعة وللمديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي و "DGRSDT".

2. نائب مدير الجامعة للعلاقات الخارجية و"ANVREDET": في إطار عمل الحاضنة يتم التنسيق مع نائب مدير الجامعة للعلاقات الخارجية والوكالة الوطنية لشمين نتائج البحث والتنمية التكنولوجي "ANVREDET".

3. مدير الحاضنة: يتولى المدير إدارة مختلف أنشطة الحاضنة بالتنسيق مع الهيئات السابقة.

4. أقسام الحاضنة: وتشتمل على قسم المستخدمين والوسائل، السكرتارية، القائم بعمليات الإعلام الآلي، وقسم "Co-working" الذي يتوفر على العديد من القاعات وورشات والمستلزمات ومكاتب الحاضنة.

المطلب الثالث: برامج واتفاقيات الحاضنة ذات العلاقة بتحقيق التنمية المستدامة

أولاً: برامج الحاضنة

1. برنامج طالب سفير "Programme Ambassadeur": هذا البرنامج موجه لفائدة الطلبة والباحثين المهتمين بريادة الأعمال، إذ يتم بموجبه اختيار بعض الطلبة والباحثين المتميزين والذين لديهم حس ريادة الأعمال (المقاولاتية)، لتوعية باقي الطلبة بضرورة التقرب من الحاضنة والخضوع لبرامجها التحسيسية حول ريادة الأعمال، كما أن الطالب السفير له حق الاحتضان إن كانت له فكرة مبتكرة قابلة للتجسيد.

يهدف هذا البرنامج إلى اختيار مجموعة من الطلبة والباحثين) سفراء الحاضنة (للقيام بدورات تحسيسية في مجال الابتكار، الاختراع، وريادة الأعمال، إنشاء المؤسسات الناشئة، مخطط العمل.

يساهم هذا البرنامج في التعريف بالحاضنة، الترويج لها، وزيادة مرئيتها في الوسط الجامعي والخارجي.

2. برنامج اكتشاف "Programme Discover": موجه لفائدة الطلبة الذين لديهم طموح، وقناعة بإنشاء مؤسساتهم الناشئة "Startup" حيث تقوم الحاضنة بعدة دورات تدريبية في عدة مجالات: إنشاء المؤسسات، مخطط العمل، دراسات السوق، استهداف الزبائن، إنشاء المواقع الالكترونية، البرمجيات، التطبيقات الذكية.

يعتمد هذا البرنامج على اختيارات لجنة اعتماد المشاريع والتي تنتقي أحسن الأفكار الريادية والابتكارية القابلة للتجسيد كمؤسسات ناشئة، مما يسمح لإدارة الحاضنة بتخصيص إمكاناتها البشرية والمادية لاحتضان أفكارهم في مدة لا تتجاوز 24 شهر.

كما يدعم هذا البرنامج رواد الأعمال والأساتذة الباحثين من خلال القيام بدورات تكوينية من قبل مختصين ومستشارين تشمل:

- التعريف بريادة الأعمال؛
- كيفية تطوير الأفكار الريادية باستخدام التكنولوجيات الحديثة؛
- دراسات الجدوى الاقتصادية؛
- المهارات التسويقية للمشاريع الريادية؛
- الموارد البشرية للمشاريع الريادية؛
- مهارات الاتصال، ومهارات التفاوض مع العملاء، وفن الإقناع؛
- إدارة علاقات العملاء (خدمات العملاء، رعاية العملاء)؛
- البيئة القانونية والتجارية للمشاريع؛
- طرق تقديم المشروع للحصول على التمويل اللازم للمشروع؛
- كيفية تحويل المنتج إلى علامة تجارية مسجلة ومعتمدة في وزارة التجارة؛
- تصميم وتطوير الخطة التسويقية؛
- ترشيح الأفكار الريادية للمشاركة في المسابقات المحلية والعالمية؛
- إقامة شراكات مع أصحاب الأفكار الريادية ومن الممكن أن تنتهي بتملك صاحب الفكرة لمشروعه؛
- الانتقال من مرحلة الحديث عن الريادة إلى مرحلة التنفيذ الفعلي للمشاريع؛
- مساعدة الشباب على تسجيل الابتكارات والحصول على شهادات وبراءات الاختراع في المنطقة العربية؛
- الحصول على المعلومات، والأدوات اللازمة، والمصادر المعرفية المطلوبة لمواجهة التحديات اليومية لإدارة أي المشاريع المستقبلية.

3. برنامج المؤسسات المنطلقة "D-Start": إن كان هدف الحاضنة هو تمكين رواد الأعمال من تحقيق آمالهم في "تجسيد أفكارهم الابتكارية كمؤسسات ناشئة ناجحة"، ليست فقط مدرة للدخل، بل قادرة على المنافسة في السوق المحلية والعالمية. فان برنامج المؤسسات المنطلقة "D-Start" يهتم بالمشاريع المحسدة والتي دخلت أو تكاد تدخل عالم المنافسة، إذ تخصص لهم دورات تدريبية جد مركزة في بعض المشكلات التي تعترضهم (مشكلات في المناجنت، في التسويق، في بعض الحلول الذكية). وتوفر الحاضنة من خلال هذا البرنامج

المساحات المكتبية المجانية والدعم الفني والتدريب والتوجيه والإرشاد، بالإضافة إلى تخطيط الأعمال والمشورة القانونية للشركات الناشئة.

يمكن لأصحاب المؤسسات الناشئة إشراك الطلبة المحتضنين في تجاربهم وفي مؤسساتهم وذلك وفق اتفاقيات تبرم بينهم وبين إدارة الحاضنة.

وتساهم هذه البرامج في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة من خلال:

- أ. التنمية الاقتصادية: المساعدة في بناء مشاريع اقتصادية منتجة.
- ب. التنمية الاجتماعية: المشاريع الاقتصادية محل الانشاء من شأنها أن تساهم في توفير مناصب عمل.
- ج. التنمية البيئية: تشترط معظم البرامج ضرورة الاهتمام بالبعد البيئي في مختلف أنشطتها.
- د. التنمية التكنولوجية: الاهتمام وتشجيع المشاريع التكنولوجية.

ثانيا: اتفاقيات الحاضنة

1. اتفاقية شراكة وتعاون مع المؤسسة "Sarl Vision-In Tek": تم يوم 09/11/2020 برئاسة الجامعة، التوقيع عللا البروتوكول اتفاقية شراكة وتعاون بين جامعة محمد بوضياف بالمسيلة ومؤسسة "Vision- Sarl In Tek" والتي تضمنت الالتزام بتصنيع المعدات والأجزاء الكهروميكانيكية بحيث تسمح هذه الاتفاقية بالإسهام في الصيانة وتدريب المديرين التنفيذيين للشركات العامة والخاصة، يتم بموجب هذه الاتفاقية ما يلي :

- تكوين حاملي الأفكار في المجال التجهيزات المستخدمة في التحكم عن بعد؛
- رعاية بعض التظاهرات العملية التي تنظمها حاضنة الأعمال؛
- تمويل بعض المشاريع الناشئة والتي تدخل ضمن اهتمامات المؤسسة.

2. اتفاقية شراكة وتعاون مع مديرية الصناعة والمناجم بالمسيلة: تم يوم 30/05/2019 برئاسة الجامعة، التوقيع على بروتوكول اتفاقية التعاون بين جامعة محمد بوضياف بالمسيلة ممثلة عنها حاضنة أعمال جامعة المسيلة وفي هذا الإطار اتفقا على مجموعة من الأهداف، يتم بموجب هذه الاتفاقية تحديد إطار عام للشراكة بين قطاع التعليم العالي والبحث العلمي وقطاع الصناعة والمناجم بهدف:

- ترقية الابتكار العلمي وتشجيعه ومرافقة واحتضان المؤسسات الناشئة والصغيرة والمتوسطة، وإتاحة الهيئات العلمية للجامعة كالمخابر ووحدات البحث والأساتذة الباحثين في تقديم المشورة لأحباب المشايخ والأفكار؛
- العمل من أجل إنشاء آليات الإدماج المهني للمتخصصين على شهادات التعليم العالي وشهادات التكوين المهني مع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لاسيما المحتضنة منها؛
- الإسهام في نقل التكنولوجيا ومهارات إدارة الأعمال بين الجامعة والشركاء الاقتصاديين والمتعاملين الاقتصاديين؛
- توفيق شروط ترقية العلاقة بين موظفي الهيئتين المعنيين بالتكوين والبحث العلمي والتجديد والتطوير التكنولوجي؛
- التكفل بالطلبة المترشحين داخل الحاضنة والمؤسسات خلال فترة احتضان مشاريعهم وأفكارهم؛
- المساهمة الفعالة في نقل المعلومات والمعارف بين طرفي الاتفاقية؛
- السعي نحو تنظيم أيام إعلامية وتحسيسية، وندوات وملتقيات مشتركة ولقاءات بين طرفي الاتفاقية؛
- تعمل جامعة محمد بوضياف بالمسيلة على تسخير الإمكانيات البشرية والتقنية من أساتذة وباحثين وهيئات علمية كمخابر البحث والنوادي العلمية لصالح طرفي الاتفاقية؛
- مدة صلاحية الاتفاقية: 05 سنوات قابلة للتجديد تلقائياً.

3. اتفاقية تعاون مع مؤسسة قناعة للصناعات الغذائية: تم يوم 17/07/2019 برئاسة الجامعة، التوقيع على بروتوكول اتفاقية التعاون بين جامعة محمد بوضياف بالمسيلة ممثلة عنها حاضنة أعمال جامعة المسيلة ومؤسسة القناعة للصناعات الغذائية، في إطار ترقية علاقات الجامعة مع محيطها الاجتماعي والاقتصادي، وخدمة للطلاب الجامعي وترقية البحث العلمي من خلال سياسة التنمية المستدامة المشتركة التي تهدف إلى إقامة علاقات وثيقة بين التعليم العالي والعالم الصناعي، وتسمح هذه الاتفاقية بالإسهام في نقل التكنولوجيات ومهارات إدارة الأعمال بين حاضنة الأعمال ومؤسسة القناعة للصناعات الغذائية، توفيق شروط ترقية العلاقات بين موظفي هيئتين المعنيين بالتكوين، البحث العلمي، التجديد، والتطوير التكنولوجي. بالإضافة إلى التكفل بأصحاب المشاريع والأفكار، والمبتكرين المترشحين داخل الحاضنة خلال فترة احتضان مشاريعهم وأفكارهم، وتهدف الاتفاقية إلى:

➤ تجهيز الحاضنة بالعتاد والتجهيزات المكتبية؛

➤ تنظيم أيام دراسية ودورات تكوينية لفائدة حاملي الأفكار في مجال الصناعات الغذائية؛

➤ احتضان وتمويل بعض المشاريع الناشئة التي تدخل ضمن اهتمامات المؤسسة؛

➤ مدة صلاحية الاتفاقية: 05 سنوات قابلة لتجديد تلقائيا.

4. اتفاقية تعاون مع شركة ماغريب بايب "MAGHRIB PIPE": تم يوم 26/09/2019 برئاسة الجامعة، التوقيع على بروتوكول اتفاقية تعاون بين جامع محمد بوضياف بالمسيلة ممثلة عمها حاضنة الأعمال جامعة المسيلة وشركة ماغريب بايب، في إطار ترقية علاقات الجامعة مع محيطها الاجتماعي والاقتصادي، وخدمة للطلاب الجامعي وترقية البحث العلمي من خلال سياسة التنمية المستدامة المشتركة التي تهدف إلى إقامة علاقة وثيقة بين التعليم العالي والصناعي، وتسمح هذه الاتفاقية بالإسهام في نقل التكنولوجيا ومهارات إدارة الأعمال بين حاضنة الأعمال وشركة ماغريب بايب، توفى شروط ترقية العلاقة بين موظفي الهيئتين المعنيين بالتكوين، البحث العلمي، التجديد، والتطور التكنولوجي بالإضافة إلى التكفل بأصحاب المشاريع والأفكار، والمبتكرين المتربصين داخل الحاضنة خلال فترة احتضان مشاريعهم وأفكارهم. كما تلتزم بموجبها مؤسسة ماغريب بايب بدعم حاضنة الأعمال خاصة فيما تعلق باستقبال الباحثين المحتضنين لديها لإجراء تربصات ميدانية ورعاية بعض التظاهرات العلمية التي تنظمها حاضنة أعمال جامعة المسيلة بالإضافة إلى المساهمة في إدماج بعض حاملي الأفكار المبتكرة وتوفير مناصب شغل فيما يسمح به القانون.

5. اتفاقية تعاون مع شركة صيانة العتاد الصناعي "MEI": تم يوم 26/09/2019 برئاسة الجامعة، التوقيع على بروتوكول اتفاقية تعاون بين جامعة محمد بوضياف بالمسيلة ممثلة عنها حاضنة أعمال جامعة المسيلة وشركة صيانة العتاد الصناعي، في إطار ترقية علاقات الجامعة مع محيطها الاجتماعي والاقتصادي، وخدمة للطلاب الجامعي وترقية البحث العلمي من خلال سياسة التنمية المستدامة المشتركة التي تهدف إلى إقامة علاقة وثيقة بين التعليم العالي والعالم الصناعي، وتسمح هذه الاتفاقية بالإسهام في نقل التكنولوجيا ومهارات إدارة الأعمال بين حاضنة الأعمال وشركة صيانة العتاد الصناعي، توفير شروط ترقية العلاقة بين موظفي الهيئتين المعنيين بالتكوين، والتطور التكنولوجي، بالإضافة إلى التكفل بأصحاب المشاريع والأفكار، والمبتكرين المتربصين داخل الحاضنة خلال فترة احتضان مشاريعهم وأفكارهم.

6. اتفاقية تعاون مع مؤسسة حضنة للبيئة والرسكلة-المسيلة: تم يوم 17/07/2019 برئاسة الجامعة، التوقيع على بروتوكول اتفاقية تعاون بين جامعة محمد بوضياف بالمسيلة ممثلة عنها حاضنة أعمال جامعة المسيلة ومؤسسة حضنة للبيئة والرسكلة-المسيلة، في إطار ترقية علاقات الجامعة مع محيطها الاجتماعي والاقتصادي، وخدمة للطالب الجامعي وترقية البحث العلمي من خلال سياسة التنمية المستدامة المشتركة التي تهدف إلى إقامة علاقة وثيقة بين التعليم العالي والعالم الصناعي، وتسمح هذه الاتفاقية بالإسهام في نقل التكنولوجيات ومهارات إدارة الأعمال بين حاضنة الأعمال ومؤسسة حضنة للبيئة والرسكلة، توفير شروط تقنية العلاقات بين موظفي الهيئتين المعنيين بالتكوين، البحث العلمي، التجديد، والتطوير التكنولوجي. إضافة إلى التكفل بأصحاب المشاريع والأفكار والمبتكرين المتربصين داخل الحاضنة خلال فترة احتضان مشاريعهم وأفكارهم.

7. اتفاقية تعاون مع مؤسسة حضنة حليب-الجزائر: تم يوم 17/07/2019 برئاسة الجامعة، التوقيع على بروتوكول اتفاقية تعاون بين جامعة محمد بوضياف بالمسيلة ممثلة عنها حاضنة أعمال جامعة المسيلة ومؤسسة حضنة حليب-الجزائر في إطار ترقية علاقات الجامعة مع محيطها الاجتماعي والاقتصادي، وخدمة للطالب الجامعي وترقية البحث العلمي من خلال سياسة التنمية المستدامة المشتركة التي تهدف إلى إقامة علاقة وثيقة بين التعليم العالي والعالم الصناعي وتسمح هذه الاتفاقية بالإسهام في نقل التكنولوجيات ومهارات إدارة الأعمال بين حاضنة الأعمال ومؤسسة حضنة حليب، توفير شروط ترقية العلاقة بين موظفي الهيئتين المعنيين بالتكوين، البحث العلمي والتجديد، والتطوير التكنولوجي. بالإضافة إلى التكفل بأصحاب المشاريع والأفكار، والمبتكرين المتربصين داخل الحاضنة خلال فترة احتضان مشاريعهم وأفكارهم.

يتم بموجب هذه الاتفاقية تحديد إطار عام للشراكة بين قطاع التعليم العالي والبحث العلمي وقطاع الصناعة والمناجم بهدف:

- ترقية الابتكار العلمي وتشجيعه ومرافقة واحتضان المؤسسات الناشئة والصغيرة والمتوسطة، وإتاحة الهيئات العلمية للجامعة كالمخابر ووحدات البحث والأساتذة الباحثين في تقديم المشورة لأصحاب المشاريع والأفكار؛
- العمل من أجل أنشاء آليات الإدماج المهني للمتخصصين على شهادات التعليم العالي وشهادات التكوين المهني مع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لاسيما المحتضنة منها؛

- الإسهام في نقل التكنولوجيات ومهارات إدارة الأعمال بين الجامعة والشركاء الاقتصاديين والمتعاملين الاقتصاديين؛
 - توفى شوط ترقية العلاقة بين موظفي الهيئتين المعنيين بالتكوين والبحث العلمي والتجديد والتطوير التكنولوجي؛
 - التكفل بالطلبة المتربصين داخل الحاضنة والمؤسسات خلال فترة احتضان مشاريعهم وأفكارهم؛
 - المساهمة الفعالة في نقل المعلومات والمعارف بين طرفي الاتفاقية؛
 - السعي نحو تنظيم أيام إعلامية وتحسيسية، وندوات وملتقيات مشتركة ولقاءات بين طرفي الاتفاقية.
8. اتفاقية تعاون مع مؤسسة حضنة سولا - الجزائر: تم يوم 17/07/2019 برئاسة الجامعة، التوقيع على بروتوكول اتفاقية تعاون بين جامعة محمد بوضياف بالمسيلة ممثلة عنها حاضنة أعمال جامعة المسيلة ومؤسسة حضنة سولار-الجزائر، في إطار ترقية علاقات الجامعة مع محيطها الاجتماعي وتقوية البحث العلمي من خلال سياسة التنمية المستدامة المشتركة التي تهدف إلى إقامة علاقة وثيقة بين التعليم العالي والعالم الصناعي، وتسمح هذه الاتفاقية بالإسهام في نقل التكنولوجيا ومهارات إدارة الأعمال بين حاضنة الأعمال ومؤسسة حضنة سولار، توفير شروط ترقية العلاقة بين موظفي الهيئتين المعنيين بالتكوين، البحث العلمي، التجديد، والتطور التكنولوجي. إضافة إلى التكفل بأصحاب المشاريع والأفكار والمبتكرين المتربصين داخل الحاضنة خلال فترة احتضان مشاريعهم وأفكارهم.

وتهدف الاتفاقية إلى تحقيق الأهداف التالية:

- تجهيز فضاء الحاضنة بمختلف العتاد المكتبي اللازم لنشاط الحاضنة؛
 - انتقاء الأفكار المبتكرة في مجال الطاقات المتجددة واحتضانها وإمكانية تمويلها؛
 - تنظيم دورات تكوينية في مجال الطاقات المتجددة لحاملي الأفكار المحتضنين بالحاضنة.
9. اتفاقية شراكة وتعاون مع الوكالة الوطنية لشمين نتائج البحث والتنمية التكنولوجية "ANVREDET": تم يوم 26/09/2019 برئاسة الجامعة، التوقيع على بروتوكول اتفاقية شراكة وتعاون بين جامعة محمد بوضياف بالمسيلة والوكالة الوطنية لشمين نتائج البحث والتنمية التكنولوجية، والتي تضمنت التزام الوكالة الوطنية لشمين نتائج البحث والتنمية التكنولوجية بتجهيز وتسيير الحاضنة، استقبال الباحثين ورواد الأعمال لاحتضان أفكارهم، مشاريعهم. تنميتها وتطويرها على المستوى فضاء الحاضنة، وهذا خدمة لرواد الأعمال وتقنية البحث العلمي من

خلال سياسة التنمية المستدامة المشتركة التي تهدف إلى إقامة علاقة وثيقة بين التعليم العالي، البحث العلمي، والتنمية والتكنولوجيا، بحيث تسمح هذه الاتفاقية بالإسهام في نقل التكنولوجيات ومهارات إدارة الأعمال بين حاضنة الأعمال والوكالة الوطنية لثمين نتائج البحث والتنمية التكنولوجية، توفير شروط ترقية العلاقة بين موظفي الهيئتين المعنيين بالتكوين، البحث العلمي، التجديد، والتطور التكنولوجي.

يتم بموجب هذه الاتفاقية ما يلي:

- تحديد إطار عام للشراكة بين جامعة محمد بوضياف بالمسيلة والوكالة الوطنية؛
 - تقوم الوكالة الوطنية لثمين نتائج البحث والتنمية التكنولوجية بتسيير وتمويل وتجهيز فضاء حاضنة أعمال جامعة المسيلة بمختلف التجهيزات؛
 - ترقية الابتكار العلمي وتشجيعه ومرافقة واحتضان المؤسسات الناشئة والصغيرة والمتوسطة؛
 - الإسهام في نقل التكنولوجيات ومهارات إدارة الأعمال بين الجامعة والوكالة الوطنية لثمين نتائج البحث والتنمية التكنولوجية؛
 - استقبال الباحثين ورواد الأعمال، لاحتضان أفكارهم، مشاريعهم، تنميتها، وتطويرها على مستوى فضاء الحاضنة، وهذا خدمة لرواد الأعمال وترقية البحث العلمي؛
 - السعي نحو تنظيم أيام إعلامية وتحسيسية، وندوات وملتقيات مشتركة، ولقاءات بين طرفي الاتفاقية؛
 - تعمل الحاضنة من خلال انتقاءها لأصحاب الأفكار والاختراعات والمشاريع الناشئة على حل المشاكل التقنية والتسييرية التي يعاني منها طرفي الاتفاقية؛
 - تعمل جامعة محمد بوضياف بالمسيلة على تسخير الإمكانيات البشرية والتقنية من أساتذة وباحثين وهيئات علمية كمخابر البحث والنوادي العلمية لصالح طرفي الاتفاقية.
- وتساهم هذه الاتفاقيات في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة من خلال:

- أ. التنمية الاقتصادية: عبر مختلف الأيام التحسيسية تهدف الاتفاقية إلى توجيه اهتمام حاملي المشاريع الابتكارية نحو المشاريع التي تتلاءم وحاجة الاقتصاد الوطني.
- ب. التنمية الاجتماعية: التكفل بأصحاب المشاريع داخل الحاضنة خلال فترة احتضان مشاريعهم الابتكارية وتوفير فرص العمل.

ج. التنمية البيئية: الاهتمام البعد البيئي للمشاريع فضلا عن التركيز على إمكانية القيام بإعادة تدوير النفايات المضر المرتبطة بالمشاريع التي يتم احتضانها.

د. التنمية التكنولوجية: تساهم في نقل التكنولوجيا ومهارات إدارة الأعمال بين حاضنة الأعمال والوكالة الوطنية لشمين نتائج التنمية التكنولوجية لتحديد المشاريع التي يمكن مرافقتها والتي تساهم في توسيع استخدام التكنولوجيا.

ثالثا: الدورات التدريبية للحاضنة

تقوم الحاضنة بالعديد من الدورات التدريبية التي تتضمن النقاط التالية:

1. دورات تدريبية في فن عرض المشاريع المبتكرة وحول فن العرض والإلقاء؛
2. دورات تدريبية حول تسويق المؤسسات الناشئة؛
3. دورات تكوينية حول البرمجة ومختلف البرمجيات والذكاء الاصطناعي؛
4. دورات حول الجوانب القانونية ذات العلاقة بالمؤسسات الناشئة؛
5. دورات تكوينية حول كيفية تسجيل براءات الاختراع؛
6. دورات تكوينية حول الطالب رائد الأعمال؛

وتساهم هذه الدورات في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة من خلال:

- أ. التنمية الاقتصادية: تكوين طلبة حاليين لمشاريع اقتصادية منتجة.
- ب. التنمية الاجتماعية: تساهم هذه الدورات لفائدة الطلبة والمحتضنين والحاملين أفكارهم المبتكرة لإنشاء مؤسسات خاصة بهم تسعى لأهداف المجتمع الذي تنتمي إليه.
- ج. التنمية البيئية: تهتم الدورات التدريبية بالجانب البيئي للمشروع.
- د. التنمية التكنولوجية: تشجيع المشاريع التي تعتمد على التقنيات الحديثة (كالذكاء الاصطناعي).

رابعا: المسابقات والمعارض

تقوم الحاضنة بتنظيم معارض والمسابقات داخل الجامعة بالإضافة إلى المشاركة في مختلف الفعاليات التي يتم تنظيمها من هيئات أخرى داعمة أو شريكة في مرافقة المشاريع الابتكارية، ومثال ذلك:

1. مشاركة الحاضنة في الندوة الوطنية لاقتصاد المعرفة بقصر المؤتمرات بالجزائر العاصمة (2021).
 2. المشاركة في ملتقى المؤسسات الاقتصادية وحاملي المشاريع المبتكرة (2021)، وقد عرف الملتقى المنظم بجامعة محمد بوضياف المسيلة ربط مختلف الفاعلين من مؤسسات اقتصادية ومراكز البحث، بالإضافة إلى مشاريع بحث علمي على مستوى الجامعة، حيث سمح هذا الفضاء بإبداء المؤسسات اقتراحاتهم من أجل إيجاد حلول ابتكارية لها من خلال الاستثمار في الشباب الحامل لأفكار إبداعية وخلق مؤسسات ناشئة أخرى، وتوج الملتقى بإقامة مشاريع بحث مشتركة بين الجامعات والمؤسسات الاقتصادية والعديد من الاتفاقيات، والتوصيات، أهمها اتفاقية الإطار بين جامعة المسيلة والكنفدرالية العامة للمؤسسات الجزائرية، وسبعة اتفاقيات أولية بين مؤسسات اقتصادية وحاملي المشاريع المبتكرة.
 3. المشاركة في ملتقى يضم المؤسسات الاقتصادية مع حاملي المشاريع المبتكرة المنظم من طرف ولاية المسيلة هذا العام (2021) والمتمحور حول الابتكار ورهانات التنمية الاقتصادية.
 4. تنصيب الفائزين بالمسابقة الوطنية "ID TOUR"، حيث نظمت حاضنة أعمال جامعة محمد بوضياف المسيلة والوكالة الوطنية لتثمين نتائج البحث والتنمية التكنولوجية حفل توزيع جوائز وتنصيب الفائزين بالمسابقة الوطنية للابتكار بتاريخ 17 فيفري 2021 بجامعة المسيلة.
 5. المشاركة في إطار المسابقة الوطنية التي نظمتها الوكالة الوطنية لتثمين نتائج البحث والتنمية التكنولوجية وحاضنة أعمال جامعة المسيلة لاختيار أحسن خمسة أفكار مبتكرة.
 6. تحصل حاضنة أعمال جامعة المسيلة على لابل حاضنة أعمال بتاريخ 14 أبريل 2021 من قبل الوزارة المنتدبة لدى الوزير الأول لاقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة.
 7. المشاركة والحصول على جوائز في العديد من المسابقات الابتكارية.
- وتساهم هذه المسابقات والمعارض في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة من خلال:
- أ. التنمية الاقتصادية: تهتم المسابقات والعروض بالجانب الاقتصادي للمشروع.
 - ب. التنمية الاجتماعية: تساهم في تحقيق التنمية البشرية بالجامعة.
 - ج. التنمية البيئية: تساهم المسابقات والعروض في توجيه الاهتمام بالبيئة.
 - د. التنمية التكنولوجية: تحفز الحاضنة حاملي المشاريع على توسع إدماج التكنولوجيا.

المبحث الثاني: منهجية الدراسة الميدانية

تناول الدراسة الميدانية الأدوات الأساسية المستخدمة في جمع البيانات وأساليب التحليل المستعملة في الدراسة الميدانية إضافة إلى مجال الدراسة واختيار العينة، ثم القيام بعرض وتحليل وتفسير البيانات المعالجة لاستخلاص النتائج واختبار الفروض.

المطلب الأول: إجراءات الدراسة الميدانية

1. المنهج: يعبر المنهج عن الاستراتيجية التي تعتمد على مجموعة من الأسس والقواعد والخطوات التي يستفيد بها الباحث في تحقيق أهداف البحث أو العمل العلمي، وقبل تحديد منهجية الدراسة فقد تم الاستعانة بمختلف الدراسات السابقة التي تقاطعت مع الموضوع في أحد أو كلا متغيراته.

وعلى أساس الدراسات السابقة وطبيعة الموضوع فقد تم استخدام المنهج الوصفي والتحليلي لأنه المنهج الذي يتلاءم وخصوصيات الموضوع المعالج الذي يقوم على تحليل وتوصيف المعلومات في الدراسات، عن طريق جمع مختلف البيانات ذات العلاقة بالموضوع وتحليلها لاستخلاص النتائج التي تساعد في عملية اتخاذ القرار حول قبول أو عدم قبول الفرضيات.

2. مصادر جمع البيانات: يشكل الاستبيان أداة رئيسية في جمع البيانات المعد على ضوء الدراسات السابقة والجانب النظري بوصفه تتلاءم مع البحوث التي تستخدم المنهج الوصفي والتحليلي، حيث من خلالها يتم جمع البيانات حول آراء وتوجهات مفردات أفراد العينة وتصنيفها وتبويبها ومعالجتها.

3. مجتمع وعينة الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من مختلف الإطارات العاملين بحاضنة الأعمال بجامعة محمد بوضياف المسيلة بالإضافة إلى مختلف الخبراء ذوي العلاقة بالموضوع المعالج (أكاديميين)، حيث تم اختيار عينة عشوائية من هذا المجتمع ومن إجمالي المفردات الذين تم إرسال وتوزيع استبيان الكتروني تم الحصول على (35) رد صالح للتحليل.

4. الأدوات الإحصائية المستخدمة: يتم استخدام العديد من الأساليب والأدوات الإحصائية لاختبار الأداة (الاستبيان) بالإضافة إلى الأساليب والأدوات المستخدمة في اختبار الفرضيات، باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) النسخة رقم (26)، والتي تضمنت ما يلي:

- اختبارات الصدق والثبات: للتأكد من صلاحية أداة الاستبيان للتحليل الإحصائي.
- اختبار التوزيع الطبيعي: لتحديد طبيعة البيانات.
- الاختبارات الوصفية: كالتكرارات، المتوسطات والانحراف المعياري للوقوف على التوجه العام لإجابات وآراء أفراد العينة.
- معامل الارتباط: لمعرفة مدى وجود علاقة بين المتغيرات وتحديد قوتها واتجاهها.
- معامل الانحدار: للتأكد من وجود أو عدم وجود أثر المتغير المستقل على المتغير التابع مع تحديد اتجاه هذا الأثر إن وُجد.
- اختبار ستودنت (T-Test)، واختبار فيشر (Fisher): للتأكد من معنوية معادلة الانحدار ومعاملاتها.

المطلب الثاني: تصميم واختبار صلاحية أداة الدراسة

أولاً: تصميم أداة الدراسة

1. تم تصميم أداة الدراسة بالاعتماد على استبيانات لدراسات سابقة، وقد تم تكيفه بما يناسب هذا الدراسة بالاعتماد على السلم الترتيبي الذي يحدد الإجابات المحتملة لكل عبارة بالاستخدام مقياس ليكرت (likert) الخماسي، حيث يقابل كل عبارة مجموعة أو قائمة تحمل الاختيارات والتناسبة مع الأوزان (1-2-3-4-5) على التوالي، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (02): درجات مقياس الدراسة

التقدير	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
القيمة	01	02	03	04	05
المدى	1-1.79	1.80-2.59	2.60-3.39	3.40-4.19	4.20-5

المصدر: إعداد الطالبتان بالاعتماد على سلم ليكرت الخماسي.

2. تم توزيع عبارات الاستبيان إلى ثلاثة أقسام وفق ما يوضحه الجدول الموالي:

الجدول رقم (03): أبعاد محاور الدراسة

الرقم	المحور	البعد	الفقرات
-		البيانات الشخصية (الجنس، العمر، الخبرة، الوظيفة).	
01	حاضنات الأعمال	الخدمات الإدارية والقانونية	من 01 إلى 04
		الخدمات التقنية	من 05 إلى 08
		الخدمات المالية	من 09 إلى 12
		الخدمات التسويقية	من 13 إلى 16
02	التنمية المستدامة	التنمية الاقتصادية	من 17 إلى 20
		التنمية الاجتماعية	من 21 إلى 24
		التنمية البيئية	من 25 إلى 28
		التنمية التكنولوجية	من 29 إلى 32

المصدر: إعداد الطالبان بالاعتماد على أداة الدراسة.

يتضح من خلال الجدول أنه ولدراسة حاضنات الأعمال كآلية للمساهمة في تجسيد أبعاد التنمية المستدامة بالجامعة -دراسة ميدانية بحاضنة أعمال جامعة المسيلة، فقد توزعت أسئلة وفقرات الأداة إلى:

أ. المحور الأول: وهو محور البيانات الشخصية والذي تتضمن الخصائص الوصفية ذات الطابع الشخصي للعيينة محل الدراسة متضمنة: (الجنس، العمر، الخبرة، الوظيفة).

ب. المحور الثاني: يشتمل المحور الثاني على عبارات حول الخدمات التي تقدمها حاضنة الأعمال جامعة محمد بوضياف المسيلة من ناحية أربعة أبعاد رئيسية، وهي:

- الخدمات الإدارية والقانونية؛
- الخدمات التقنية؛
- الخدمات المالية؛
- الخدمات التسويقية.

ج. المحور الثالث: يشتمل المحور الثاني على عبارات تدرس جهود التنمية المستدامة بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة من ناحية أربعة أبعاد، وهي:

- التنمية الاقتصادية؛
- التنمية الاجتماعية؛
- التنمية البيئية؛
- التنمية التكنولوجية.

ثانيا: مرتكزات توزيع الاستبيان على عينة الدراسة

أستهل الاستبيان بفقرة تمهيدية توضح موضوع الدراسة والهدف منها مع الإشارة إلى أن المعلومات المراد جمعها لا تستخدم إلا لأغراض علمية بحتة، وهذا بهدف طمأنة المستجوبين، ومن أجل ضمان الحصول على إجابات دقيقة، فقد تم:

1. توضيح أبعاد الدراسة لأفراد العينة.
2. استخدام العبارات البسيطة بهدف ضمان فهمها، ومن ثم ضمان قدرتهم على الإجابة عليها.

ثالثا: صلاحية الأداة واختبار الطبيعية

ويتم ذلك من خلال:

1. الصدق الظاهري (تحكيم الاستبيان): تم اختبار صدق الاستبيان بطريقة عرض فقراته على مجموعة من الأساتذة بلغ عددهم (03) أساتذة محكمين للتأكد من ملائمته للدراسة، وتم الأخذ بعين الاعتبار الملاحظات التي على أساسها قامت الطالبتان بإجراء التعديلات المطلوبة للوصول إلى الاستبيان المعتمد في الدراسة في شكله النهائي.

2. اختبار الثبات: ويعني استقرار المقياس وعدم تناقضه وإجراء اختبار الثبات لفقرات الاستبيان فقد تم استخدام معامل ألفا كرومباخ (Cronbach's Alpha)، لكل محور وفق ما يوضحه الجدول التالي:

الجدول رقم (04): قيمة معامل الثبات ألفا كرومباخ (Cronbach's Alpha) لمحاور الاستبيان

الرقم	المحور	البعد	قيمة Cronbach's Alpha
01	حاضنة الأعمال	الخدمات الإدارية والقانونية	0.741
		الخدمات التقنية	0.757
		الخدمات المالية	0.711
		الخدمات التسويقية	0.795
		إجمالي المحور الثاني	0.873
02	التنمية المستدامة	التنمية الاقتصادية	0.792
		التنمية الاجتماعية	0.818
		التنمية البيئية	0.864
		التنمية التكنولوجية	0.875
		إجمالي المحور الثالث	0.940

المصدر: إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.V26).

من خلال الجدول السابق يتضح أن قيمة معامل الثبات ألفا كرومباخ (Alpha Cronbach's) بلغ (0.873) بالنسبة لمحور حاضنة الأعمال ككل متراوح بين (0.711) و(0.795) بالنسبة للأبعاد، أما بالنسبة لمحور التنمية المستدامة فقد انتمى معامل الثبات للمجال (0.792-0.875) بالنسبة للأبعاد و(0.94) بالنسبة للمحور ككل، وهي قيم تفوق القيمة المعيارية (0.7) وعليه فإن الاستبيان يمتاز بخاصية الثبات.

3. الاتساق الداخلي لفقرات الاستبيان: يوضح الاتساق الداخلي مدى ارتباط كل فقرة من فقرات الاستبيان مع البعد الذي تنتمي له، وفيما يلي عرض لمستويات الاتساق المحسوبة لكل محور:

أ. محور حاضنة الأعمال

سمحت عمليات حساب معاملات الارتباط بيرسون (Pearson) لكل فقرة من فقرات المحور الثاني ومتوسط الدرجة الكلية للمحور بالوصول إلى النتائج الموضحة بالجدول التالي:

الجدول رقم (05): الاتساق الداخلي لمحور حاضنة الأعمال

الدلالة الإحصائية	قيمة الارتباط	رقم الفقرة	البعد	الدلالة الإحصائية	قيمة الارتباط	رقم الفقرة	البعد
0.000	0.894	09	الخدمات المالية	0.000	0.866	01	القانونية والإدارية
0.000	0.627	10		0.003	0.496	02	
0.000	0.596	11		0.000	0.505	03	
0.000	0.893	12		0.000	0.873	04	
0.000	0.860	13	الخدمات التسويقية	0.000	0.825	05	الخدمات التقنية
0.000	0.574	14		0.004	0.478	06	
0.000	0.590	15		0.002	0.502	07	
0.000	0.839	16		0.000	0.884	08	

المصدر: إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.V26).

يوضح الجدول أعلاه أن قيمة الارتباط (معامل بيرسون) بين فقرات المحور الثاني ودرجته الكلية للبعد الذي تنتمي إليه قد تراوحت بين نسبة (49.6%) ونسبة (87.3%) بالنسبة لبعد الخدمات الإدارية والقانونية، وبين (47.8%) و(88.4%) بالنسبة لبعد الخدمات التقنية، وبين (59.6%) و(89.4%) بالنسبة لبعد الخدمات المالية، وبين (57.4%) و(86%) بالنسبة لبعد الخدمات التسويقية، مع تراوح أغلب النسب بين الاتجاه الطردي متوسط القوة (علاقة موجبة بدرجة المتوسط) والارتباط الطردي شديد القوة بدلالة إحصائية أقل من القيمة المعيارية (0.05) أي بهامش خطأ (5%) لكل فقرات المحور، وعليه فإن فقرات محور حاضنة الأعمال تتميز بوجود اتساق داخلي بين الفقرات المشكّلة للمحور والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه كل فقرة.

ب. محور التنمية المستدامة

سمحت عمليات حساب معاملات الارتباط بيرسون (Pearson) لكل فقرة من فقرات المحور الثالث ومتوسط الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه بالوصول إلى النتائج التالية:

الجدول رقم (06): الاتساق الداخلي لمحور التنمية المستدامة

الدلالة الإحصائية	قيمة الارتباط	رقم الفقرة	البعد	الدلالة الإحصائية	قيمة الارتباط	رقم الفقرة	البعد
0.000	0.730	25	التنمية البيئية	0.000	0.878	17	التنمية الاقتصادية
0.003	0.482	26		0.002	0.500	18	
0.000	0.608	27		0.000	0.567	19	
0.000	0.817	28		0.000	0.889	20	
0.000	0.866	29	التنمية التكنولوجية	0.000	0.883	21	التنمية الاجتماعية
0.000	0.674	30		0.001	0.546	22	
0.000	0.722	31		0.000	0.607	23	
0.000	0.876	32		0.000	0.891	24	

المصدر: إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.V26).

يوضح الجدول أعلاه أن قيمة الارتباط (معامل بيرسون) بين فقرات المحور الثالث ودرجته الكلية للبعد الذي تنتمي إليه قد تراوحت بين نسبة (50%) ونسبة (88.9%) بالنسبة لبعد التنمية الاقتصادية، وبين (54.6%) و(89.1%) بالنسبة لبعد التنمية الاجتماعية، وبين (48.2%) و(81.7%) بالنسبة لبعد التنمية البيئية، وبين (67.4%) و(87.6%) بالنسبة لبعد التنمية التكنولوجية، مع تراوح أغلب النسب بين الاتجاه الطردي متوسط القوة (علاقة موجبة بدرجة المتوسط) والارتباط الطردي شديد القوة بدلالة إحصائية أقل من القيمة المعيارية (0.05) أي بهامش خطأ (5%) لكل فقرات المحور، وعليه فإن فقرات محور التنمية المستدامة تتميز بوجود اتساق داخلي بين الفقرات المشكّلة للمحور والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه كل فقرة.

4. **طبيعية البيانات:** تنقسم الاختبارات إلى اختبارات معلمية (بارامترية) واختبارات لا معلمية (لابارامترية) وفيما

تبيان الاختبارات المستخدمة في الدراسة:

الجدول رقم (07): طبيعية البيانات

الأداة الإحصائية لاختبار الفرضيات	الاختبار	شروط الاختبار	توفر الشرط
اختبار المتوسطات	T-Test + Pearson Regression + coefficient	-عينة صغيرة بتوزيع طبيعي؛ أو/و -عينة أكبر من 30.	متوفر

المصدر: إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.V26).

بالاستناد إلى عدد مفردات العينة محل الدراسة البالغ (35) مفردة وهي عينة كبيرة نسبيا فإنه يمكن استخدام الاختبارات المعلمية كاختبار ستودنت (T-Test) واختبار فيشر (Fisher). وكذا معامل الارتباط بيرسون (Pearson) فضلا عن معادلات الانحدار، وما يدعم ذلك أيضا نظرية النهاية المركزية والتي تسمح باستخدام الاختبارات المعلمية للعينات التي تفوق عدد مفرداتها (30) مفردة.

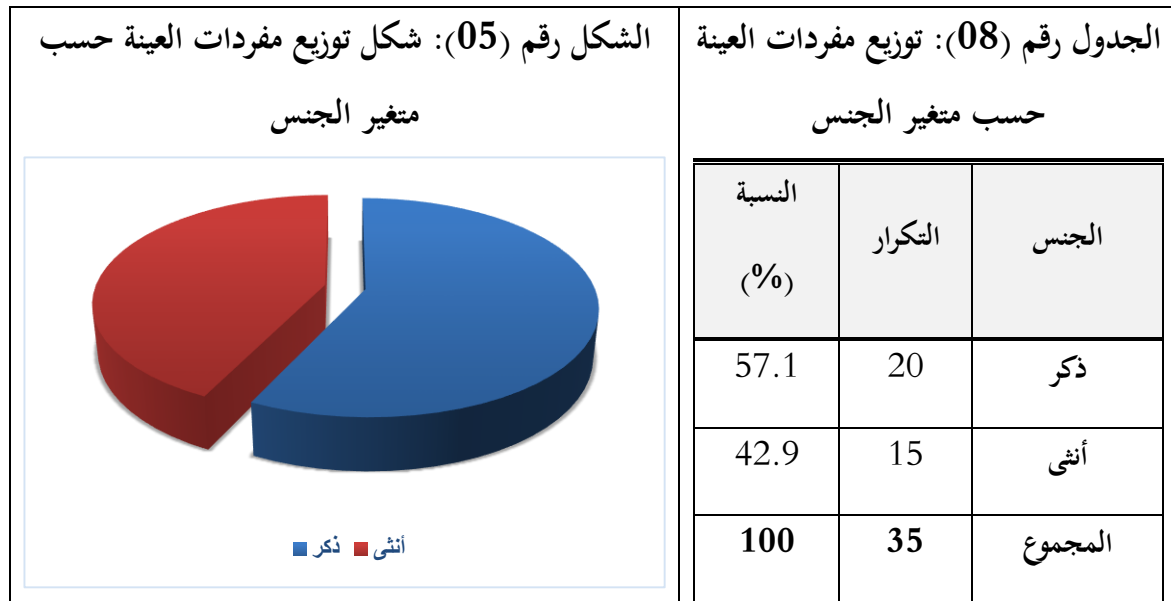
المبحث الثالث: التحليل الإحصائي واختبار الفرضيات

من خلال هذا المبحث يتم التطرق إلى عرض وتحليل الخصائص الوصفية للعينة محل الدراسة، بالإضافة إلى تحليل محاور الاستبيان بالاستناد إلى الإجابات المتحصل عليها من خلال الاستبيان، ومن ثم القيام بالاختبارات اللازمة لاتخاذ القرار حول قبول أو عدم قبول الفرضيات.

المطلب الأول: عرض وتحليل محور البيانات الشخصية

لتحليل البيانات الشخصية للعينة يتم الاستعانة بعرض النسب المئوية والتكرارات، وهذا وفقا للمتغيرات الموضوعية في هذا المحور والمتمثلة في: الجنس، العمر، الخبرة والوظيفة.

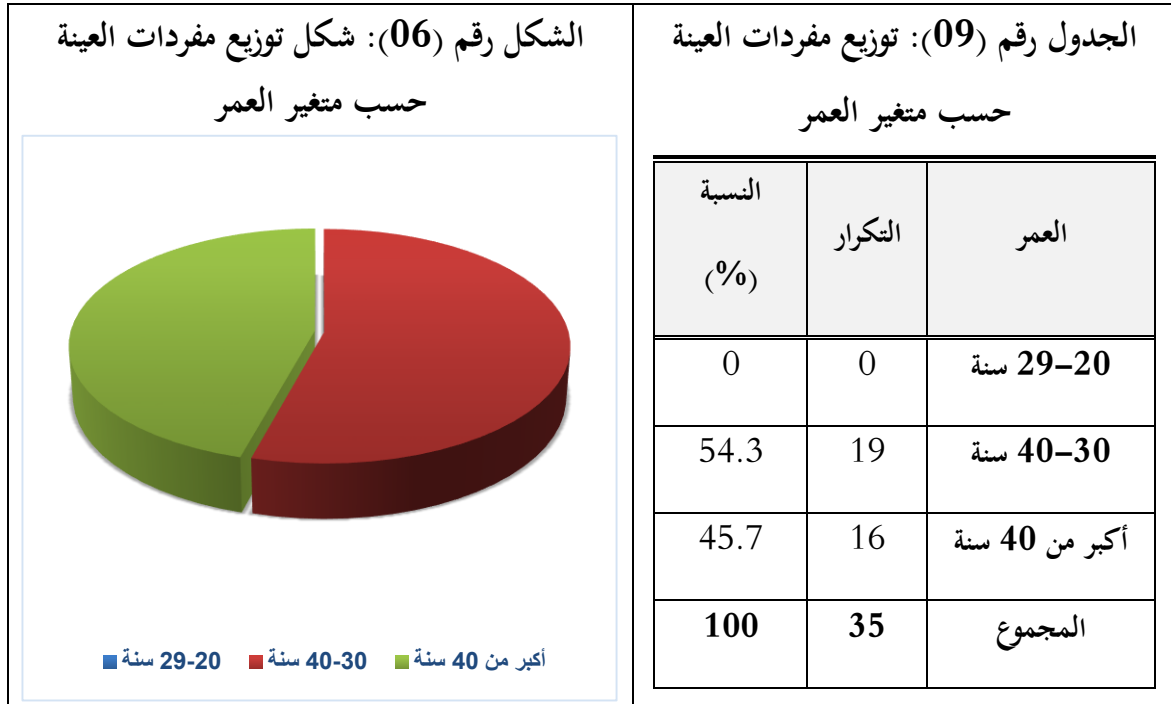
1. توزيع مفردات العينة حسب متغير الجنس: لدراسة وتحليل توزيع مفردات العينة محل الدراسة حسب متغير الجنس نستعرض كلا من الجدول والشكل التاليين:



المصدر: إعداد الطالبتان بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.V26) وبرنامج (Exel 2013).

يُلاحظ أن توزيع أفراد عينة البحث حسب متغير الجنس تميل بأغلبية إلى الذكور بنسبة (57.1%) في حين شكلت نسبة الإناث نسبة (42.9%) فقط رغم أن مناصب المستجوبين يمكن أن يشغلها أي موظف بغض النظر عن كونه موظف أو موظفة.

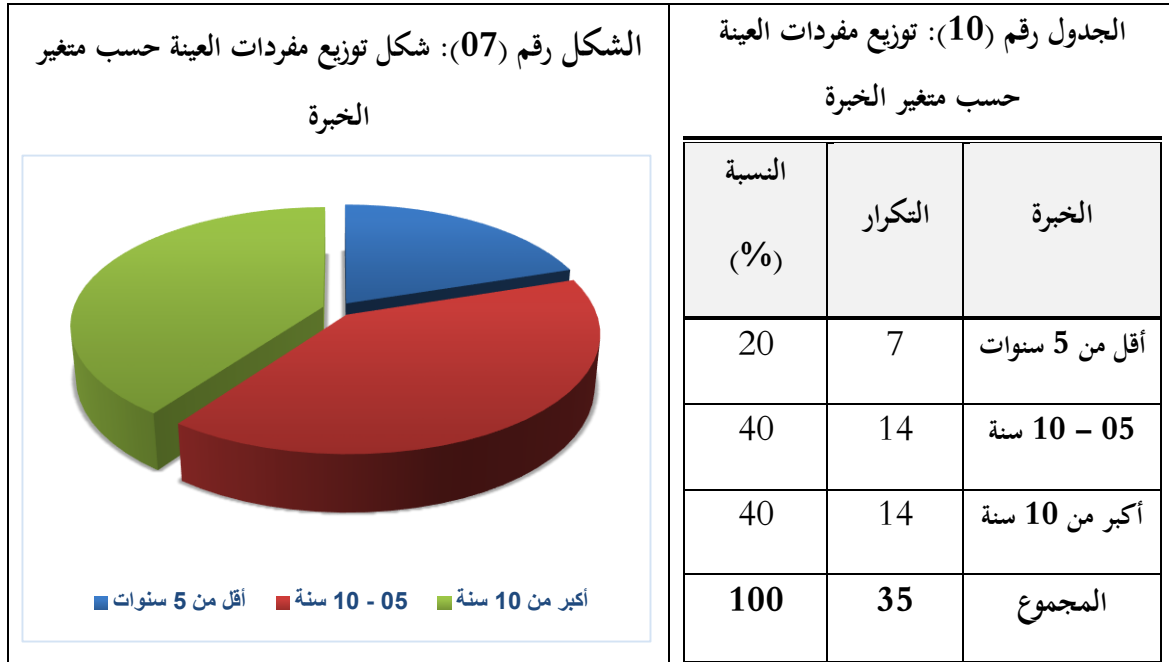
(2). توزيع مفردات العينة حسب متغير العمر: لدراسة وتحليل توزيع مفردات العينة محل الدراسة حسب متغير العمر نستعرض كلا من الجدول والشكل التاليين:



المصدر: إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.V26) وبرنامج (Exel 2013).

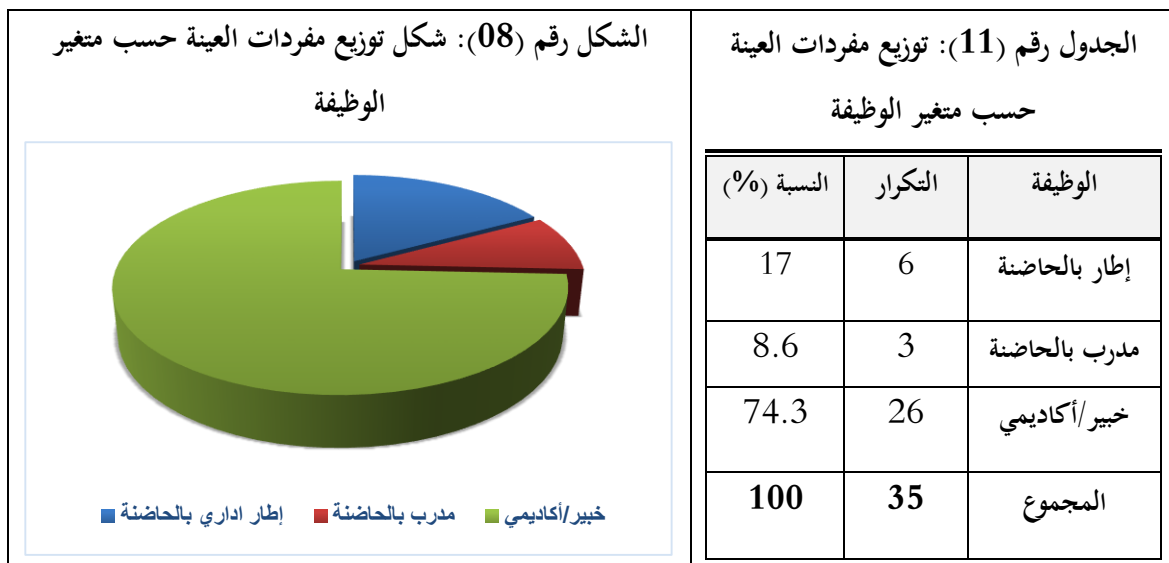
يُلاحظ أن أفراد عينة البحث تتوزع حسب متغير العمر تتركز بنسبة (54.3%) للذين عمرهم محصور ما بين (40-20) سنة، ثم فئة الأكبر من (40) سنة بنسبة (45.7%) ثم فئة، وعليه فإن الدراسة بفئات عمرية متنوعة لاختبار الفرضيات الموضوعية.

(3). توزيع مفردات العينة حسب متغير الخبرة: لدراسة وتحليل توزيع مفردات العينة محل الدراسة حسب متغير الخبرة نستعرض كلا من الجدول والشكل التاليين:



المصدر: إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.V26) وبرنامج (Exel 2013).
تتكون العينة من مفردات من خبرات متنوعة حيث يتضح أنما يقارب نصف عدد أفراد العينة المدروسة لهم خبرة تتراوح بين (5-10) سنوات وفئة أكبر من (10) سنوات بنسبة (40%) لكل منهما، والنسبة المتبقية تمثل فئة المفردات الذين يتمتعون بخبرة تقل عن (5) سنوات وهي فئات تتمتع بخبرة كافية للإجابة على تساؤلات الدراسة واختبرا فرضياتها.

4). توزيع مفردات العينة حسب متغير الوظيفة: لدراسة وتحليل توزيع مفردات العينة محل الدراسة حسب متغير الوظيفة نستعرض كلا من الجدول والشكل التاليين:



المصدر: إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.V26) وبرنامج (Exel 2013).

معظم أفراد العينة هم خبراء وأكاديميين بنسبة (74.3%) وهي الفئات مفيدة للدراسة كون أن نتائجها تكون أكثر حيادية، ثم تليها فئة إداري الحاضنة ومديريها بنسبة: (17%)، (8.6%) على التوالي.

المطلب الثاني: تحليل بيانات حاضنة الأعمال والتنمية المستدامة

يتضمن المطلب الثاني دراسة وصفية تحليلية لكل من محاور الاستبيان المتعلقة بمتغيرات الدراسة.

أولاً: محور حاضنة الأعمال

سمحت عمليات حساب قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات المحور الثاني بالوصول إلى النتائج التالية والموضحة حسب كل بعد:

1. بالنسبة لبعد الخدمات الإدارية والقانونية: يوضح الجدول التالي أهم الإحصاءات الوصفية المتعلقة بهذا البعد:

الجدول رقم (12): تحليل معطيات بعد الخدمات الإدارية والقانونية

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه المتوسط
01	تساعد الحاضنة في توفير الخدمات الإدارية والقانونية اللازمة لإنشاء المشاريع.	4,66	0,54	موافق بشدة
02	الخدمات الإدارية والقانونية كافية وتلبي احتياجات المشاريع المحتضنة.	4,63	0,55	موافق بشدة
03	تساعد الحاضنة في إعداد خطط لإدارة للمشاريع المحتضنة.	4,54	0,56	موافق بشدة
04	الدورات التكوينية الخاصة بالجانب الإداري والقانوني تحقق الأهداف المرجوة منها.	4,60	0,55	موافق بشدة
	الدرجة الكلية للبعد	4.61	0.48	موافق بشدة

المصدر: إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.V26).

تراوحت المتوسطات الحسابية بالنسبة لبعد الخدمات الإدارية والقانونية بين قيمتين دنيا وقصوى بلغتا على التوالي (4.54-4.66) عند درجة الموافق بشدة بمتوسط عام قدره (4.61) بالنسبة لكل الفقرات وانحرافات معيارية تتراوح بين (0.54-0.56) للفقرات و(0.48) للدرجة الكلية للبعد وعليه فان البيانات غير متشتتة عن متوسطها الحسابي والإجابات تتسم بخاصية التجانس نحو اتجاه عام، أي أن هنالك اتفاق بدرجة كبيرة بين مفردات العينة محل الدراسة حول مستوى توفر بعد الخدمات الإدارية والقانونية لحاضنة الأعمال بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

2. بالنسبة لبعء الخدمات التقنية: يوضح الجدول التالي أهم الإحصاءات الوصفية المتعلقة بهذا البعد:

الجدول رقم (13): تحليل معطيات بعء الخدمات التقنية

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه المتوسط
05	تساعد الحاضنة في توفير الخدمات التقنية اللازمة لإنشاء المشاريع.	3,71	0,46	موافق
06	الخدمات التقنية كافية وتلبي احتياجات المشاريع المحتضنة.	4,69	0,53	موافق بشدة
07	تساعد الحاضنة في إعداد خطط تقنية للمشاريع المحتضنة.	4,63	0,55	موافق بشدة
08	الدورات التكوينية الخاصة بالجانب التقني تحقق الأهداف المرجوة منها.	4,60	0,55	موافق بشدة
	الدرجة الكلية للبعء	4.41	0.43	موافق بشدة

المصدر: إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.V26).

تنحصر المتوسطات الحسابية بالنسبة لبعء الخدمات التقنية بين قيمتين دنيا وقصوى بلغتا على التوالي (3.71-4.69) بمرجتي موافق وموافق بشدة للفقرات، وعند درجة الموافق بشدة للمتوسط عام قدره (3.41) وبانحرافات معيارية تتراوح بين (0.46-0.55) للفقرات و(0.43) للدرجة الكلية للبعء وعليه فان البيانات غير متشتتة عن متوسطها الحسابي والإجابات تتسم بخاصية التجانس نحو اتجاه عام، أي أن هنالك اتفاق بدرجة كبيرة بين مفردات العينة محل الدراسة حول مستوى توفر بعء الخدمات التقنية لحاضنة الأعمال بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

3. بالنسبة لبعء الخدمات المالية: يوضح الجدول التالي أهم الإحصاءات الوصفية المتعلقة بهذا البعد:

الجدول رقم (14): تحليل معطيات بعء الخدمات المالية

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه المتوسط
09	تساعد الحاضنة في توفير الخدمات المالية اللازمة لإنشاء المشاريع.	3,51	0,67	موافق
10	الخدمات المالية كافية وتلبي احتياجات المشاريع المحتضنة.	3,46	0,66	موافق
11	تساعد الحاضنة في إعداد خطط تمويلية للمشاريع المحتضنة.	3,00	0,41	محايد
12	الدورات التكوينية الخاصة بالجانب المالي تحقق الأهداف المرجوة منها.	3,46	0,66	موافق
	الدرجة الكلية للبعء	3.36	0.59	محايد

المصدر: إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.V26).

تنحصر المتوسطات الحسابية بالنسبة لبعده الخدمات المالية بين قيمتين دنيا وقصوى بلغتا على التوالي (3-3.51) عند درجة الموافق والمحايد، بمتوسط عام قدره (3.36) عند درجة المحايد بالنسبة لكل الفقرات وانحرافات معيارية تتراوح بين (0.41-0.66) للفقرات و(0.59) للدرجة الكلية للبعد وعليه فان البيانات غير متشعبة عن متوسطها الحسابي والإجابات تتسم بخاصية التجانس نحو اتجاه عام، أي أن هنالك اتفاق بين مفردات العينة محل الدراسة حول مستوى عدم توفر بعد الخدمات المالية لحاضنة الأعمال بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

4. بالنسبة لبعده الخدمات التسويقية: يوضح الجدول التالي أهم الإحصاءات الوصفية المتعلقة بهذا البعد:

الجدول رقم (15): تحليل معطيات بعده الخدمات التسويقية

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه المتوسط
13	تساعد الحاضنة في توفير الخدمات التسويقية اللازمة لإنشاء المشاريع.	3,63	0,60	موافق
14	الخدمات التسويقية كافية وتلبي احتياجات المشاريع المحتضنة.	3,54	0,61	موافق
15	تساعد الحاضنة في إعداد خطط تسويقية للمشاريع المحتضنة.	3,49	0,61	موافق
16	الدورات التكوينية الخاصة بالجانب التسويقي تحقق الأهداف المرجوة منها.	3,54	0,56	موافق
	الدرجة الكلية للبعد	3.55	0.49	موافق

المصدر: إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.V26).

تنحصر المتوسطات الحسابية بالنسبة لبعده الخدمات التسويقية بين قيمتين دنيا وقصوى بلغتا على التوالي (3.49-3.63) عند درجة الموافق بمتوسط عام قدره (3.55) بالنسبة لكل الفقرات وانحرافات معيارية تتراوح بين (0.56-0.61) للفقرات و(0.49) للدرجة الكلية للبعد وعليه فان البيانات غير متشعبة عن متوسطها الحسابي والإجابات تتسم بخاصية التجانس نحو اتجاه عام، أي أن هنالك اتفاق بدرجة متوسطة بين مفردات العينة محل الدراسة حول مستوى توفر بعد الخدمات التسويقية لحاضنة الأعمال بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

ثانيا: محور التنمية المستدامة

سمحت عمليات حساب قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات المحور الثالث بالوصول إلى النتائج التالية والموضحة حسب كل بعد:

1. بالنسبة لبعء التنمية الاقتصادية: يوضح الجدول التالي أهم الإحصاءات الوصفية المتعلقة بهذا البعد:

الجدول رقم (16): تحليل معطيات بعء التنمية الاقتصادية

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه المتوسط
17	يتم دراسة مدى مساهمة المشاريع المرشحة للاحتضان في تجسيد أهداف التنمية الاقتصادية للجامعة كأحد عوامل القبول.	4,69	0,53	موافق بشدة
18	تقدم المشاريع المحتضنة قيمة مضافة في السوق محل النشاط.	4,60	0,55	موافق بشدة
19	تأخذ الحاضنة بالاعتبار هدف ترشيد الاستهلاك عند مرافقتها للمشاريع.	4,57	0,56	موافق بشدة
20	الدورات التدريبية بالحاضنة تهتم بالجانب الاقتصادي للمشروع.	4,60	0,55	موافق بشدة
	الدرجة الكلية للبعء	4.61	0.48	موافق بشدة

المصدر: إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.V26).

تنحصر المتوسطات الحسابية بالنسبة لبعء التنمية الاقتصادية بين قيمتين دنيا وقصوى بلغتا على التوالي (4.57-4.69) عند درجة الموافق بشدة بمتوسط عام قدره (4.61) بالنسبة لكل الفقرات وانحرافات معيارية تتراوح بين (0.53-0.69) للفقرات و(0.48) للدرجة الكلية للبعء وعليه فان البيانات غير متشعبة عن متوسطها الحسابي والإجابات تتسم بخاصية التجانس نحو اتجاه عام، أي أن هنالك اتفاق بدرجة كبيرة بين مفردات العينة محل الدراسة حول مستوى توفر بعء التنمية الاقتصادية لحاضنة الأعمال بجامعة بالمسيلة.

2. بالنسبة لبعء التنمية الاجتماعية: يوضح الجدول التالي أهم الإحصاءات الوصفية المتعلقة بهذا البعد:

الجدول رقم (17): تحليل معطيات بعء التنمية الاجتماعية

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه المتوسط
21	يتم دراسة مدى مساهمة المشاريع المرشحة للاحتضان في تجسيد أهداف التنمية الاجتماعية للجامعة كأحد عوامل القبول.	4,66	0,54	موافق بشدة
22	المشاريع المحتضنة تساهم في تحقيق التنمية البشرية بالجامعة.	4,66	0,54	موافق بشدة
23	المشاريع المحتضنة تساهم في توفير فرص عمل لطلبة الجامعة.	4,63	0,55	موافق بشدة
24	الدورات التدريبية بالحاضنة تهتم بالجانب الاجتماعي للمشروع.	4,57	0,56	موافق بشدة
	الدرجة الكلية للبعء	4.63	0.49	موافق بشدة

المصدر: إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.V26).

تراوحت المتوسطات الحسابية بالنسبة لبعء التنمية الاجتماعية بين قيمتين دنيا وقصوى بلغتا على التوالي (4.57-4.66) عند درجة الموافق بشدة بمتوسط عام قدره (4.63) بالنسبة لكل الفقرات وانحرافات معيارية تتراوح بين (0.54-0.56) للفقرات و(0.49) للدرجة الكلية للبعء وعليه فان البيانات غير متشعبة عن متوسطها الحسابي والإجابات تتسم بخاصية التجانس نحو اتجاه عام، أي أن هنالك اتفاق كبير بين مفردات العينة محل الدراسة حول مستوى توفر بعء التنمية الاجتماعية لحاضنة الأعمال بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

3. بالنسبة لبعء التنمية البيئية: يوضح الجدول التالي أهم الإحصاءات الوصفية المتعلقة بالبعء:

الجدول رقم (18): تحليل معطيات بعء التنمية البيئية

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه المتوسط
25	يتم دراسة مدى مساهمة المشاريع المرشحة للاحتضان في تجسيد أهداف التنمية البيئية للجامعة كأحد عوامل القبول.	4,54	0,65	موافق بشدة
26	تساهم المشاريع المحتضنة في حماية البيئة.	4,46	0,67	موافق بشدة
27	المشاريع المحتضنة لا تستخدم مستلزمات تؤدي إلى إحداث ضرر بالبيئة.	4,47	0,66	موافق بشدة
28	الدورات التدريبية بالحاضنة تهتم بالجانب البيئي للمشروع.	4,45	0,65	موافق بشدة
	الدرجة الكلية للبعء	4.48	0.54	موافق بشدة

المصدر: إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.V26).

تنحصر المتوسطات الحسابية بالنسبة لبعء التنمية البيئية بين قيمتين دنيا وقصوى بلغتا على التوالي (4.45-4.54) عند درجة الموافق بشدة بمتوسط عام قدره (4.48) بالنسبة لكل الفقرات وانحرافات معيارية تتراوح بين (0.65-0.67) للفقرات و(0.54) للدرجة الكلية للبعء وعليه فان البيانات غير متشعبة عن متوسطها الحسابي والإجابات تتسم بخاصية التجانس نحو اتجاه عام، أي أن هنالك اتفاق كبير بين مفردات العينة محل الدراسة حول مستوى توفر بعء التنمية البيئية لحاضنة الأعمال بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

4. بالنسبة لبعء التنمية التكنولوجية: يوضح الجدول التالي أهم الإحصاءات الوصفية المتعلقة بهذا البعد:

الجدول رقم (19): تحليل معطيات بعد التنمية التكنولوجية

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه المتوسط
29	يتم دراسة مدى مساهمة المشاريع المرشحة للاحتضان في تجسيد أهداف التنمية التكنولوجية للجامعة كأحد عوامل القبول.	3,63	0,60	موافق
30	تستخدم المشاريع المحتضنة التكنولوجيا كأداة لتسيير نشاطاتها.	3,54	0,61	موافق
31	تحفز الحاضنة حاملي المشاريع على توسيع إدماج التكنولوجيا.	3,51	0,62	موافق
32	الدورات التدريبية بالحاضنة تهتم بالجانب التكنولوجي للمشروع.	3,54	0,61	موافق
	الدرجة الكلية للبعد	3.56	0.60	موافق

المصدر: إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.V26).

تراوحت المتوسطات الحسابية بالنسبة لبعد التنمية التكنولوجية بين قيمتين دنيا وقصوى بلغتا على التوالي (3.51-3.63) عند درجة الموافق بمتوسط عام قدره (3.56) بالنسبة لكل الفقرات وبانحرافات معيارية تتراوح بين (0.6-0.62) للفقرات و(0.6) للدرجة الكلية للبعد وعليه فان البيانات غير متشتتة عن متوسطها الحسابي والإجابات تتسم بخاصية التجانس نحو اتجاه عام، أي أن هنالك اتفاق بدرجة متوسطة بين مفردات العينة محل الدراسة حول مستوى توفر التنمية التكنولوجية لحاضنة الأعمال بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

المطلب الثالث: عرض وتحليل نتائج اختبار فرضيات الدراسة

يتضمن هذا المطلب اختبار فرضيات الدراسة بالاعتماد على نموذج الانحدار البسيط المحسوب باستخدام برنامج (SPSS) بhamش ثقة لا يقل عن (95%) أي بمعنوية أقل من (0.05).

أولاً: اختبار صحة الفرضية الأولى

لدراسة أهمية خدمات حاضنات الأعمال (Business Incubator Services) "BIS" كآلية للمساهمة في تجسيد بعد التنمية الاقتصادية (Economic Development) "ECD" بوصفه أحد أبعاد التنمية المستدامة (Sustainable Development) بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة نستعين بنتائج تحليل الانحدار الموضحة بالجدول

الموالي:

الجدول رقم (20): نتائج اختبار نموذج الانحدار للفرضية الأولى

المؤشر	الارتباط Pearson	المقدرة التفسيرية المعدلة	قيمة اختبار F	دلالة F
	0.775	0.589	49.703	0.000
النموذج المقدر	المعامل	قيمة اختبار T	دلالة T	
الثابت	1.431	3.121	0.004	
BIS	0.775	7.050	0.000	

المصدر: إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.V26).

تم تسجيل ارتباط إيجابي طردي قوي بنسبة (77.5%) بين المتغير المستقل (خدمات حاضنة الأعمال) والمتغير التابع (التنمية الاقتصادية) بمقدرة تفسيرية تقدر بـ: (0.589) أي أن خدمات حاضنة الأعمال تفسر ما نسبته (58.9%) من التغيرات التي تطرأ على بعد التنمية الاقتصادية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة، أما صيغة تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع فقد أخذت المعادلة الرياضية شكل معادلة انحدار بسيط وفق الصيغة التالية:

$$ECD = 1.431 + 0.775(BIS)$$

بالاعتماد على جدول ومعادلة الانحدار فقد كانت الدلالة الإحصائية لاختبار فيشر (Fisher) أقل من القيمة المعيارية (0.05) أي أن نموذج الانحدار ذو دلالة إحصائية بالإضافة إلى توفر نفس الشرط (دلالة إحصائية أقل من 0.05) فيما يخص اختبار ستودنت (T-Test) أي أن معاملات النموذج كذلك ذات دلالة إحصائية بامتنان ثقة (95%)، كما يلاحظ أن حاضنة الأعمال تؤثر إيجابيا بدرجة (0.775) على بعد التنمية الاقتصادية بالجامعة، وهذا ما يؤكد قبول صحة الفرضية الأولى التي تنص على: "تساهم حاضنات الأعمال في تجسيد التنمية الاقتصادية بالجامعة"، أي كلما زادت خدمات حاضنة الأعمال بوحدة واحدة تحسن معها تجسيد بعد التنمية الاقتصادية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة بـ: (0.775) وحدة.

ثانيا: اختبار صحة الفرضية الثانية

لدراسة أهمية خدمات حاضنات الأعمال (Business Incubator Services) "BIS" كآلية للمساهمة في تجسيد بعد التنمية الاجتماعية (Social Development) "SOD" بوصفه أحد أبعاد التنمية المستدامة

(Sustainable Development) بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة نستعين بنتائج تحليل الانحدار الموضحة بالجدول الموالي:

الجدول رقم (21): نتائج اختبار نموذج الانحدار للفرضية الثانية

المؤشر	الارتباط Pearson	المقدرة التفسيرية المعدلة	قيمة اختبار F	دلالة F
	0.718	0.50	35.035	0.000
النموذج المقدر	المعامل	قيمة اختبار T	دلالة T	
الثابت	1.593	3.100	0.004	
BIS	0.729	5.919	0.000	

المصدر: إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.V26).

تم تسجيل ارتباط إيجابي طردي قوي بنسبة (71.8%) بين المتغير المستقل (خدمات حاضنة الأعمال) والمتغير التابع (التنمية الاجتماعية) بمقدرة تفسيرية تقدر بـ: (0.50) أي أن خدمات حاضنة الأعمال تفسر ما نسبته (50%) من التغيرات التي تطرأ على بعد التنمية الاجتماعية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة، أما صيغة تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع فقد أخذت المعادلة الرياضية شكل معادلة انحدار بسيط وفق الصيغة التالية:

$$SOD = 1.593 + 0.729(BIS)$$

بالاعتماد على جدول ومعادلة الانحدار فقد كانت الدلالة الإحصائية لاختبار فيشر (Fisher) أقل من القيمة المعيارية (0.05) أي أن نموذج الانحدار ذو دلالة إحصائية بالإضافة إلى توفر نفس الشرط (دلالة إحصائية أقل من 0.05) فيما يخص اختبار ستودنت (T-Test) أي أن معاملات النموذج كذلك ذات دلالة إحصائية بhamش ثقة (95%)، كما يلاحظ أن حاضنة الأعمال تؤثر إيجابيا بدرجة (0.729) على بعد التنمية الاجتماعية بالجامعة، وهذا ما يؤكد قبول صحة الفرضية الثانية التي تنص على: "تساهم حاضنات الأعمال في تجسيد التنمية الاجتماعية بالجامعة"، أي كلما زادت خدمات حاضنة الأعمال بوحدة واحدة تحسن معها تجسيد بعد التنمية الاجتماعية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة بـ: (0.729) وحدة.

ثالثا: اختبار صحة الفرضية الثالثة

لدراسة أهمية خدمات حاضنات الأعمال (Business Incubator Services) "BIS" كآلية للمساهمة في تجسيد بعد التنمية البيئية (Environmental Development) "END" بوصفه أحد أبعاد التنمية المستدامة (Sustainable Development) بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة نستعين بنتائج تحليل الانحدار الموضحة بالجدول الموالي:

الجدول رقم (22): نتائج اختبار نموذج الانحدار للفرضية الثالثة

المؤشر	الارتباط Pearson	المقدرة التفسيرية المعدلة	قيمة اختبار F	دلالة F
	0.508	0.236	11.507	0.002
النموذج المقدر	المعامل	قيمة اختبار T	دلالة T	
الثابت	2.158	3.086	0.004	
BIS	0.569	0.392	0.002	

المصدر: إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.V26).

تم تسجيل ارتباط إيجابي متوسط بنسبة (50.8%) بين المتغير المستقل (خدمات حاضنة الأعمال) والمتغير التابع (التنمية البيئية) بمقدرة تفسيرية تقدر بـ: (0.236) أي أن خدمات حاضنة الأعمال تفسر ما نسبته (23.6%) من التغيرات التي تطرأ على بعد التنمية البيئية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة، أما صيغة تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع فقد أخذت المعادلة الرياضية شكل معادلة انحدار بسيط وفق الصيغة التالية:

$$END = 2.158 + 0.569(BIS)$$

بالاعتماد على جدول ومعادلة الانحدار فقد كانت الدلالة الإحصائية لاختبار فيشر (Fisher) أقل من القيمة المعيارية (0.05) أي أن نموذج الانحدار ذو دلالة إحصائية بالإضافة إلى توفر نفس الشرط (دلالة إحصائية أقل من 0.05) فيما يخص اختبار ستودنت (T-Test) أي أن معاملات النموذج كذلك ذات دلالة إحصائية بhamش ثقة (95%)، كما يلاحظ أن حاضنة الأعمال تؤثر إيجابيا بدرجة (0.569) على بعد التنمية البيئية بالجامعة، وهذا ما يؤكد قبول صحة الفرضية الثالثة التي تنص على: "تساهم حاضنات الأعمال

في تجسيد التنمية البيئية بالجامعة"، أي كلما زادت خدمات حاضنة الأعمال بوحدة واحدة تحسن معها تجسيد بعد التنمية البيئية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة ب: (0.569) وحدة.

رابعا: اختبار صحة الفرضية الرابعة

لدراسة أهمية خدمات حاضنات الأعمال (Business Incubator Services) "BIS" كآلية للمساهمة في تجسيد بعد التنمية التكنولوجية (Technological Development) "TED" بوصفه أحد أبعاد التنمية المستدامة (Sustainable Development) بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة نستعين بنتائج تحليل الانحدار الموضحة بالجدول الموالي:

الجدول رقم (23): نتائج اختبار نموذج الانحدار للفرضية الرابعة

المؤشر	الارتباط Pearson	المقدرة التفسيرية المعدلة	قيمة اختبار F	دلالة F
	0.845	0.705	82.139	0.000
النموذج المقدر	المعامل	قيمة اختبار T	دلالة T	
الثابت	-0.738	-1.526	0.136	
BIS	1.050	9.063	0.000	

المصدر: إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.V26).

تم تسجيل ارتباط إيجابي طردي قوي بنسبة (84.5%) بين المتغير المستقل (خدمات حاضنة الأعمال) والمتغير التابع (التنمية التكنولوجية) بمقدرة تفسيرية تقدر ب: (0.705) أي أن خدمات حاضنة الأعمال تفسر ما نسبته (70.5%) من التغيرات التي تطرأ على بعد التنمية التكنولوجية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة، أما صيغة تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع فقد أخذت المعادلة الرياضية شكل معادلة انحدار بسيط وفق الصيغة التالية:

$$TED = -0.738 + 1.050(BIS)$$

بالاعتماد على جدول ومعادلة الانحدار فقد كانت الدلالة الإحصائية لاختبار فيشر (Fisher) أقل من القيمة المعيارية (0.05) أي أن نموذج الانحدار ذو دلالة إحصائية بالإضافة إلى توفر نفس الشرط (دلالة إحصائية أقل من 0.05) فيما يخص اختبار ستودنت (T-Test) أي أن معاملات النموذج كذلك ذات دلالة إحصائية

بماتش ثقة (95%) عدا الثابت، كما يلاحظ أن حاضنة الأعمال تؤثر إيجابيا بدرجة (1.050) على بعد التنمية التكنولوجية بالجامعة، وهذا ما يؤكد قبول صحة الفرضية الرابعة التي تنص على: "تساهم حاضنات الأعمال في تجسيد التنمية التكنولوجية بالجامعة"، أي كلما زادت خدمات حاضنة الأعمال بوحدة واحدة تحسن معها تجسيد بعد التنمية التكنولوجية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة ب: (1.050) وحدة.

خلاصة الفصل

تبين من خلال هذه الدراسة وبعد تقديم بطاقة تعريفية حول حاضنة أعمال جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، وتوضيح مختلف مهامها وأنشطتها وخدماتها وبمختلف أنواعها (الإدارية والقانونية، التقنية، المالية والتسويقية)، أن خدمات الحاضنة محل الدراسة تتقاطع مع أهداف التنمية المستدامة للجامعة.

كما تبين كذلك أن حاضنات الأعمال للجامعة (جامعة محمد بوضياف بالمسيلة) وبوصفها حاضنة نموذجية ورائدة وطنيا تعمل كآلية فعالة للمساهمة في تحقيق أهداف متعددة الأبعاد تشمل على كلاً من البعد الاقتصادي، البعد الاجتماعي، البعد البيئي والبعد التكنولوجي، أي أنها وفي المحصلة تساهم في تجسيد أبعاد التنمية المستدامة في الجامعة، وهذا ما أكدته الدراسة الميدانية من خلال التعرض لنشاطات الحاضنة (مرافقة، برامج، تكوين، اتفاقيات، معارض، أيام تحسيسية) التي ساعدت في تقريب الجامعة من أهدافها التنموية، وهو ما أكدته عينة من إطارات الحاضنة وكذلك مجموعة من الخبراء ذو علاقة بالموضوع المدروس، هذا من جهة، ومن جهة أخرى فإن الدور الذي تلعبه الحاضنة من خلال احتضان مشاريع المبتكرين فيها ومساعدة الباحثين ساعدها اكتساب مهارات وقدرات تنافسية مكنتها من النمو والتطور.

انخاتمة



الخاتمة

توصلت الدراسة إلى أن حاضنات الأعمال تشكل أداة هامة للمساهمة في التنمية المستدامة، حيث أصبحت اليوم تؤدي دورا فعالا في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية وكذا التكنولوجيا في الجامعة، كما سمحت الدراسة بتبيان مختلف الخدمات التي تقدمها الحاضنة وكذا مدى مساهمة هذه الخدمات ككل في تجسيد أبعاد التنمية المستدامة نظريا وميدانيا بالتطبيق على عينة من إطارات الحاضنة ومجموعة من الخبراء، خلصت الدراسة إلى مجموعة من النقاط الهامة، ونتائج خاصة باختبار الفرضيات والتي على أساسها تم صياغة مجموعة من الاقتراحات والتوصيات التي من شأنها زيادة مساهمة الحاضنات الأعمال في تجسيد أبعاد التنمية المستدامة فضلا عن اقتراح مواضيع جديدة تنطلق اشكالياتها من هذه النتائج والتوصيات، وفي ما يلي عرض لكل من هذه العناصر:

نتائج الدراسة

بعد استعراضنا لجملة المفاهيم النظرية والتطبيقية المتعلقة بموضوع البحث فإنه يمكن استنتاج بعض النتائج المرتبطة بمتغيري الدراسة على النحو التالي:

- تقدم حاضنات الأعمال بصفة عامة والحاضنة محل الدراسة عن طريق خدماتها المختلفة في اكتشاف ومرافقة الطلبة حاملي المشاريع الابتكارية؛
- تقدم حاضنة الأعمال مجموعة متنوعة من الخدمات المكاملة والتي تغطي حاجة الطلبة حاملي أفكار المشاريع من المعلومات والدعم؛
- بالاستناد إلى مفردات العينة محل الدراسة فإنه يُلاحظ أن حاضنة اعمال جامعة المسيلة تقدم خدمات ممتازة ومن حيث الأهمية النسبية يلاحظ أن أكبر خدمة توفرها الحاضنة هي الخدمة الإدارية والقانونية بالقرنة مع الخدمات التسويقية والمالية.
- أن جامعة المسيلة تسير نحو تحقيق أهداف أبعاد التنمية المستدامة ويتضح ذلك من خلال مختلف المشاريع والاستراتيجيات التي قامت بتبنيها والتي تأخذ في الحسبان الجانب الاقتصادي، الاجتماعي، البيئي والتكنولوجي؛

- تعتبر حاضنة أعمال جامعة المسيلة أداة يمكن الاعتماد عليها في توجيه وتحقيق مساعي الجامعة في تحقيق الأهداف التنموية الاقتصادية، الاجتماعية، البيئية والتكنولوجية.

نتائج اختبار الفرضيات

من خلال الدراسة الميدانية أن حاضنة الأعمال بجامعة المسيلة وعبر تقديمها لتشكيلة من الخدمات (الإدارية والقانونية، التقنية، المالية، التسويقية) بصفة مباشرة (مرافقة المشروع) أو بصفة غير مباشرة (الدورات التكوينية والحملات التحسيسية)، قد ساهمت بالفعل في تجسيد أبعاد التنمية المستدامة والتي تم ترجمتها في شكل فرضيات، حيث:

- **بخصوص الفرضية الأولى:** تأخذ الحاضنة بالاعتبار عند دراسة المشاريع المرشحة للاحتضان مدى مساهمة هذه المشاريع في تحقيق التنمية الاقتصادية للجامعة وتقديم قيمة مضافة في السوق، بالإضافة إلى ذلك فإنها تهتم بدرجة كبيرة بالقيام بدورات تدريبية تستهدف بالأساس خدمة الجوانب الاقتصادية للمشروع والمجتمع، وهو ما ساهم في تجسيد التنمية الاقتصادية بالجامعة بوصفها أحد أبعاد التنمية المستدامة.

- **بخصوص الفرضية الثانية:** تقوم الحاضنة بدراسة مدى مساهمة المشاريع المرشحة للاحتضان في تجسيد أهداف التنمية الاجتماعية للجامعة كأحد عوامل القبول، وتهتم بالمشاريع التي ترتبط بتحقيق أهداف التنمية البشرية وكذا التي تساهم في توفير مناصب عمل وتوفر الدورات التكوينية التي تخدم هذا الغرض، وهي النشاطات التي أفضت إلى المساهمة في تجسيد التنمية الاجتماعية بالجامعة بوصفها أحد أبعاد التنمية المستدامة.

- **بخصوص الفرضية الثالثة:** بالنظر لكون حاضنة أعمال جامعة المسيلة تعتبر الجانب البيئي أحد أهم الجوانب المعتمد في قبول ومرافقة المشاريع والتي يشترط ألا تستخدم مستلزمات تؤدي إلى أحداث ضرر بالبيئة مع التأكيد على القيام بدورات تكوينية لضمان تحقيق هذا المبدأ، وهو ما ساعد في تجسيد التنمية المستدامة المرجوة في الجامعة في شقها المتعلق بالتنمية البيئية.

- **بخصوص الفرضية الرابعة:** تشجع الحاضنة محل الدراسة مختلف المشاريع لاسيما تلك التي تقوم بإدماج التكنولوجيات العالية في مختلف الأنشطة والتي تقدم حلولاً معتمدة أساساً على التكنولوجيا، حيث يتم الخأذ بالاعتبار هذه العناصر أثناء دراسة ومرافقة مختلف الأفكار والمشاريع والتي يتم تدعيمها كذلك بدورات تكوينية

من قبل مختصين في هذا المجال، وهو ما ساهم في تجسيد التنمية التكنولوجية بالجامعة بوصفها أحد أبعاد التنمية المستدامة.

الاقتراحات

بناء على نتائج الدراسة يمكن إعطاء بعض الاقتراحات ذات العلاقة بالموضوع المدروس، كالتالي:

- ضرورة توسيع خدمات الحاضنة لاسيما فيما يتعلق بالخدمات التسويقية؛
- على الدولة ومختلف الهيئات ذات العلاقة بالمشاريع الريادية والمؤسسات الناشئة أن تقوم بدعم الحاضنة بمختلف الوسائل وامدادها بمختلف المتطلبات الضرورية لثمين ما تم تحقيقه وضمان استمراريتها في تحقيق أهدافها؛
- التركيز على أهمية توسيع الدورات التكوينية والأيام التحسيسية التي تقوم بها الحاضنة؛
- التركيز على ضرورة اعتماد معايير ترتبط بتحقيق أهداف التنمية المستدامة قبل احتضان أي مشروع؛
- الاستفادة من مختلف الخبرات المحلية والتجارب الدولية الناجحة فيما يخص حاضنة الأعمال ودورها في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة.

آفاق الدراسة

من خلال دراستنا لهذا الموضوع يمكن البحث في عدد من النقاط المكتملة وهي:

1. أهمية حاضنة الأعمال الجامعية في مرافقة المشاريع التكنولوجية؛
2. مدى نجاح حاضنة الأعمال في استقطاب المشاريع الريادية؛
3. دور حاضنة الاعمال في اكساب ميزة تنافسية للمشاريع محل الاحتضان.

قائمة المراجع



قائمة المراجع

● أولاً: الكتب والمنشورات

2. أحمد جابر بدران، التنمية الاقتصادية والتنمية المستدامة، منشور جامعة 06 أكتوبر، القاهرة، مصر، 2014.
3. تقرير التنمية الإنسانية العربية، الصندوق العربي للإئتماء الاقتصادي والاجتماعي، الأردن، 2003.
4. دليل حاضنات الأعمال، المنظمة الاسلامية للتربية العلوم والثقافة ايسيكو "ISESCO"، الرباط، المغرب، 2005.
5. زكريا الدوري، احمد علي صالح، إدارة الأعمال الدولية: منظور سلوكي واستراتيجي، اليازوري للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009.
6. السعيد مبروك إبراهيم، أسس تسويق الخدمات بالمؤسسات التعليمية: الجامعات نموذجاً، منشورات مؤسسة الباحث للاستشارات البحثية، القاهرة، مصر، 2019.
7. عبد الرحمن كساب عامر، جسور التنمية: المشروعات الصغيرة والمتوسطة، در كتاب للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 2016.
8. عبد السلام ابو قحف، دراسات في ادارة الأعمال، مكتبة الإشعاع للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، 2001.
9. عبد السلام بشير وآخرون، حاضنات الأعمال والمشروعات الصغيرة، دار الكتب الوطنية، بنغازي-ليبيا، الطبعة الأولى، 2003.
10. عبد السلام مصطفى أحمد السيد، إبراهيم جابر السيد، الاقتصاد الجديد لقطاع الأعمال التجاري، العلم والإيمان للنشر والتوزيع، مصر، 2020.
11. عدنان حسين يونس، رائد خضير عيسى، دور حاضنات الأعمال في تطوير المشاريع الصغيرة، دار الأيام للنشر والتوزيع، العبدلي، الأردن، 2016.
12. مدحت أبو النصر، ياسمين مدحت محمد، التنمية المستدامة مفهومها-أبعادها-مؤشراتها، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، مصر، 2017.
13. مصطفى يوسف كافي، إدارة حاضنات الأعمال للمشاريع الصغيرة، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2017.
14. مصطفى يوسف كافي، اقتصاديات البيئة والعلومة، دار مؤسسة رسلان للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، سوريا، 2013.
15. مصطفى يوسف كافي، الإصلاح والتطوير الإداري بين النظرية والتطبيق، دار ومؤسسة رسلان للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، سوريا، 2018.

16. مصطفى يوسف كافي، السياحة البيئية المستدامة: تحدياتها، وآفاقه المستقبلية، دار رسلان للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، سوريا، 2014.
17. وفاء بنت ناصر المبيرك، أحمد بن عبد الرحمن الشميمري، مبادئ زيادة الأعمال لغير المتخصصين، العبيكان للنشر والتوزيع، الرياض، السعودية، 2019.
- **ثانيا: الاطروحات والرسائل الجامعية**
18. أحمد بن قطاف، مدى فعالية حاضنات الاعمال في الدول النامية، حالة الجزائر، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير، تخصص استراتيجية السوق في ظل اقتصاد تنافسي/ كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 03، 2015-2016.
19. أحمد حجاوي، إشكالية تطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وعلاقتها بالتنمية المستدامة، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية، رسالة ماجستير في العلوم الاقتصادية، تخصص تحليل اقتصادي، جامعة تلمسان، الجزائر، 2011.
20. أشرف خلدون عبيدان، دور المدقق الداخلي في الإفصاح عن التنمية المستدامة في البنوك المدرجة في بورصة عمان، رسالة ماجستير في المحاسبة، كلية الأعمال، جامعة عمان العربية، الأردن، 2014.
21. بسمة فتحي عوض برهوم، دور حاضنات الأعمال والتكنولوجيا في حل مشكلة البطالة لريادة الأعمال قطاع غزة دراسة حالة: مشاريع حاضنة أعمال الجامعة الإسلامية بغزة (مبادرون - سبارك)، رسالة ماجستير في التجارة، تخصص اقتصاديات التنمية، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين، 2014.
22. بھية كنار، تحقيق التنمية المستدامة من خلال رأس المال الفكري الوطني (إمكانية استفادة الجزائر من التجربة الماليزية)، أطروحة دكتوراه علوم، تخصص علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر-3، 2019.
23. الخير زميت، مساهمة حاضنات الأعمال في دعم وترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة -واقع التجربة الجزائرية-، رسالة ماجستير في علوم التسيير، تخصص: إدارة أعمال، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة البويرة، الجزائر، 2014.
24. رشيد سالمى، أثر تلوث البيئة في التنمية الاقتصادية في الجزائر، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، فرع التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، 2005-2006.

25. سمية بن قافاو، وردة مزير، دور حاضنات الأعمال التكنولوجية في تأهيل وترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة -دراسة حالة ورقلة-، مذكرة ماستر في العلوم الاقتصادية، تخصص مالية واقتصاد دولي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة ورقلة، الجزائر، 2016.
26. الطاهر خامرة، المسؤولية البيئية والاجتماعية مدخل لمساهمة المؤسسة الاقتصادية في تحقيق التنمية المستدامة "حالة سوناطراك"، رسالة ماجستير في العلوم الاقتصادية، تخصص اقتصاد وتسيير البيئة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة ورقلة، الجزائر، 2007.
27. فاطمة الزهرة عايب، حاضنات الأعمال كآلية لتعزيز قدرة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على الابتكار -دراسة حالة مجموعة من حاضنات الأعمال في الجزائر-، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية علوم التسيير، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير، تخصص إدارة أعمال المؤسسات، جامعة سطيف-1، 5 نوفمبر 2019.
28. مصطفى بورنان، دور حاضنات الأعمال في دعم المؤسسات المصغرة دراسة مقارنة بين الجزائر والأردن، أطروحة دكتوراه علوم تخصص علوم اقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الأغواط، الجزائر، 2014-2015.

● ثالثا: المقالات والمذكرات

29. أحمد مير وآخرون، التجربة السعودية لحاضنات الاعمال، الملتقى الدولي حول دور حاضنات الاعمال في تطوير الابداع التكنولوجي والقدرة التنافسية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، جامعة المسيلة، الجزائر، 19 ديسمبر 2017.
30. براهيم عبد الرزاق، ابرادشة فريد، مقاربة الطاقات المتجددة بين حتمية التنمية المستدامة ومعوقات التطوير، مجلة الدراسات الاقتصادية المعاصرة، المجلد 04، العدد: 01، جامعة المسيلة، الجزائر، 2019.
31. حمزة فيشوش، كمال قويدر، واقع وافاق التنمية البشرية المستدامة في الجزائر بين تقارير وبرامج 2018- 2019، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، المجلد 12، العدد 01، جامعة المسيلة، الجزائر، 2019.
32. سمية أحمد ميلي، دور حاضنات الأعمال في إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة (حالة الجزائر)، الأفاق للدراسات الاقتصادية، العدد 02، المجلد 05، جامعة المسيلة، الجزائر، 2020.
33. شيماء أحمد حنفي، حاضنات الأعمال كآلية فعالة لدعم رواد الأعمال في مصر، مجلة نماء للاقتصاد والتجارة، المجلد 04، العدد 02، جامعة جيجل، الجزائر، ديسمبر 2020.
34. عباس فرحات، نبيلة نوي، الشراكة بين القطاعين العام والخاص في احتضان الأعمال: نماذج لحاضنات عامة/خاصة، الملتقى الدولي حول دور حاضنات الأعمال في تطوير الإبداع التكنولوجي والقدرة التنافسية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، جامعة المسيلة، 19 ديسمبر 2017.

35. عبد الله بلعدي، دور حاضنات الأعمال في مرافقة ودعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة-التجربة الصينية والتجربة الماليزية أنموذجا، مجلة الإدارة والتنمية للبحوث والدراسات، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، المجلد 06، العدد 01، جامعة باتنة، الجزائر، 2017.
36. العربي حجاج، سميحة طري، التنمية المستدامة في الجزائر: قراءة تحليلية في المفهوم والمعوقات، مجلة أبحاث ودراسات التنمية، المجلد 06، العدد 02، جامعة برج بوعريريج، الجزائر، ديسمبر 2019.
37. علي سماي، دور الحاضنات التكنولوجية في دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مجلة أبحاث اقتصادية وادارية، العدد 07، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة بسكرة، الجزائر، جوان 2010.
38. عيسى بدروني، حمزة غربي، شروط نجاح حاضنات الأعمال-مع الإشارة إلى حالة الجزائر، الملتقى الدولي حول دور حاضنات الأعمال في تطوير الإبداع التكنولوجي والقدرة التنافسية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، جامعة المسيلة، الجزائر، 19 ديسمبر 2017.
39. فوزي عبد الرزاق، إشكالية حاضنات الأعمال بن التطوير والتفعيل: رؤية مستقبلية، مؤتمر السعودي الدولي لجمعيات ومراكز ريادة الأعمال، 9-11/9/2014.
40. كريمة بوقزولة، العولمة والتنمية المستدامة، مجلة المفكر للدراسات القانونية والسياسية، العدد 10، جامعة خميس مليانة، الجزائر، جوان 2020.
41. مراد اسماعيل وآخرون، دور حاضنات الأعمال في ترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالجزائر، الملتقى الدولي حول دور حاضنات الأعمال في تطوير الإبداع التكنولوجي والقدرة التنافسية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، جامعة المسيلة، الجزائر، 19 ديسمبر 2017.
42. مفيد عبد اللاوي، حاضنات الأعمال ودورها في تشغيل الشباب من خلال احتواء مخرجات الجامعة، الملتقى الدولي: الجامعة والتشغيل: الاستشراف والرهانات والمحك، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير بالتعاون مع مخبر التنمية المحلية المستدامة، جامعة المدية، الجزائر، 4-5 ديسمبر، 2013.
43. منجحي مخلوف وآخرون، اعتماد مؤشرات التنمية في إدارة المنشآت الرياضية بالجزائر دراسة ميدانية بالمركبات الرياضية لولاية المسيلة، مجلة الإبداع الرياضي، المجلد 10، العدد 02، جامعة المسيلة، الجزائر، 2019.
44. منصور الزين، آليات دعم ومساندة المشروعات الريادية والمبدعة لتحقيق التنمية، الملتقى الدولي العلمي حول الإبداع والتغيير التنظيمي في المنظمات الحديثة، جامعة البليدة، الجزائر، 12-13 ماي 2010.
45. نبيل محمد شبلي، دور حاضنات المشروعات الصغيرة في دعم الإبداع العربي، مجلة آفاق اقتصادية، المجلد 25، العدد 97، مركز البحوث والتوثيق، الإمارات، 2004.

46. نورة بن وهيبة، إشكاليات التنمية المستدامة على مستوى مؤسسات القطاع العام المؤسسة الجزائرية أنموذجا: من الإشكاليات إلى الحلول، مجلة مدارات سياسية، المجلد 01، العدد 01، مركز المدار المعرفي للأبحاث والدراسات، جوان 2017.

● رابعا: المواقع الالكترونية

47. الموقع الرسمي لحاضنة أعمال جامعة المسيلة

<https://www.univ-msila.dz/bicu/administration-de-lincubateur/>

● خامسا: القوانين

48. المرسوم التنفيذي رقم 03-78، المتضمن القانون الأساسي لمشاتل المؤسسات، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية العدد 13 الصادر في 25 ذو الحجة عام 1423 هـ الموافق لـ 26 فيفري سنة 2003.

● خامسا: المراجع باللغة الأجنبية

49. Alain Fayolle, **Handbook of Research on Entrepreneurship**, Published by Edward Elgar Publishing Limited, United Kingdom, 2014.
50. Barton A. Larson, **Sustainable Development Research Advances**, Nova Science Publishers. Inc, New York, USA, 2007.
51. **Business Incubation**, International Case Studies, OECD Publications Service, France, 1999, P17.
52. Magnus Klofsten & Others, **Handbook of Research on Business and Technology Incubation and Acceleration**, Published by Edward Elgar, United Kingdom, 2021.
53. Nasir Mahmood & Others, **Role Of Business Incubators In Entrepreneurship Development In Pakistan**, Special Issue: AIC, Malaysia, 2017.
54. Rosa Grimaldia. Alessandro Grandia. **Business incubators and new venture creation: an assessment of incubating models**. Technovation Journal. Vol. 25. Iss. 2. Elsevier Sequoia S.A. Switzerland. Feb 2005.
55. S. Nazrul Islam, **Rivers and Sustainable Development: Alternative Approaches and Their implications**, Oxford University Press, New York, USA, 2020.
56. Sergio Azevedo Fonseca Charbel José Chiappetta Jabbour, **Assessment of business incubators' green performance: A framework and its application to Brazilian cases**, Technovation Journal, Vol 32, Elsevier, Amsterdam, Netherlands 2012.
57. Special report, **Has the ERDF Successfully Supported the Development of Business Incubators?** European Court Of Auditors, Luxembourg, 2014.
58. Tommy H and Others, **Start-Up Incubation Ecosystems**, Edward Elgar Publishing Limited, Massachusetts, USA, 2020.

قائمة الملاحق



الملحق رقم (01): الاستبيان
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف المسيلة

قسم: علوم التسيير



كلية: العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

تخصص: إدارة أعمال

تحية طيبة وبعد:

يشرفنا ان نضع بين ايديكم هذا الاستبيان التي يدخل ضمن متطلبات انجاز مذكرة ماستر في علوم التسيير، تخصص إدارة أعمال، والموسومة بعنوان:

"حاضنات الأعمال كآلية للمساهمة في تجسيد أبعاد التنمية المستدامة بالجامعة - دراسة

ميدانية بحاضنة اعمال جامعة المسيلة"

للعلم فان البيانات المدلى بها في هذا الاستبيان لن تستخدم سوى لأغراض الدراسة العلمية فقط.

إشراف:	إعداد:
➤ الدكتور مير أحمد	➤ نور الهدى عبد الحفيظ ➤ نور الهدى جغدالي

الرجاء وضع علامة (X) أمام الإجابة المناسبة.

المحور الأول: البيانات الشخصية

1. الجنس

اثنى

ذكر

2. العمر

أكبر من 40 سنة

40-30 سنة

أقل من 30 سنة

3. الخبرة المهنية

أكثر من 10 سنوات

10-05 سنوات

أقل من 05 سنوات

خبير/أستاذ جامعي

مدرب

4-الوظيفة بالحاضنة: اداري

أخرى:.....

المحور الثاني: حاضنات الأعمال

موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	الخدمات الإدارية والقانونية
					01 تساعد الحاضنة في توفير الخدمات الإدارية والقانونية اللازمة لإنشاء المشاريع.
					02 الخدمات الإدارية والقانونية كافية وتلبي احتياجات المشاريع المحتضنة.
					03 تساعد الحاضنة في إعداد خطط لإدارة للمشاريع المحتضنة.
					04 الدورات التكوينية الخاصة بالجانب الإداري والقانوني تحقق الأهداف المرجوة منها.
					الخدمات التقنية
					05 تساعد الحاضنة في توفير الخدمات التقنية اللازمة لإنشاء المشاريع.
					06 الخدمات التقنية كافية وتلبي احتياجات المشاريع المحتضنة.
					07 تساعد الحاضنة في إعداد خطط تقنية للمشاريع المحتضنة.
					08 الدورات التكوينية الخاصة بالجانب التقني تحقق الأهداف المرجوة منها.
					الخدمات المالية
					09 تساعد الحاضنة في توفير الخدمات المالية اللازمة لإنشاء المشاريع.
					10 الخدمات المالية كافية وتلبي احتياجات المشاريع المحتضنة.
					11 تساعد الحاضنة في إعداد خطط تمويلية للمشاريع المحتضنة.
					12 الدورات التكوينية الخاصة بالجانب المالي تحقق الأهداف المرجوة منها.
					الخدمات التسويقية
					13 تساعد الحاضنة في توفير الخدمات التسويقية اللازمة لإنشاء المشاريع.
					14 الخدمات التسويقية كافية وتلبي احتياجات المشاريع المحتضنة.
					15 تساعد الحاضنة في إعداد خطط تسويقية للمشاريع المحتضنة.

					الدورات التكوينية الخاصة بالجانب التسويقي تحقق الأهداف المرجوة منها.	16
--	--	--	--	--	--	----

المحور الثالث: التنمية المستدامة

موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	بعد التنمية الاقتصادية	
					يتم دراسة مدى مساهمة المشاريع المرشحة للاحتضان في تجسيد أهداف التنمية الاقتصادية للجامعة كأحد عوامل القبول.	17
					تقدم المشاريع المحتضنة قيمة مضافة في السوق محل النشاط.	18
					تأخذ الحاضنة بالاعتبار هدف ترشيد الاستهلاك عند مرافقتها للمشاريع.	19
					الدورات التدريبية بالحاضنة تهتم بالجانب الاقتصادي للمشروع.	20
					بعد التنمية الاجتماعية	
					يتم دراسة مدى مساهمة المشاريع المرشحة للاحتضان في تجسيد أهداف التنمية الاجتماعية للجامعة كأحد عوامل القبول.	21
					المشاريع المحتضنة تساهم في تحقيق التنمية البشرية بالجامعة.	22
					المشاريع المحتضنة تساهم في توفير فرص عمل لطلبة الجامعة.	23
					الدورات التدريبية بالحاضنة تهتم بالجانب الاجتماعي للمشروع.	24
					بعد التنمية البيئية	
					يتم دراسة مدى مساهمة المشاريع المرشحة للاحتضان في تجسيد أهداف التنمية البيئية للجامعة كأحد عوامل القبول.	25
					تساهم المشاريع المحتضنة في حماية البيئة.	26
					المشاريع المحتضنة لا تستخدم مستلزمات تؤدي إلى احداث ضرر بالبيئة.	27
					الدورات التدريبية بالحاضنة تهتم بالجانب البيئي للمشروع.	28
					بعد التنمية التكنولوجية	
					يتم دراسة مدى مساهمة المشاريع المرشحة للاحتضان في تجسيد أهداف التنمية التكنولوجية للجامعة كأحد عوامل القبول.	29

					30	تستخدم المشاريع المحتضنة التكنولوجية كأداة لتسيير نشاطاتها.
					31	تحفز الحاضنة حاملي المشاريع على توسيع ادماج التكنولوجيا.
					32	الدورات التدريبية بالحاضنة تهتم بالجانب التكنولوجي للمشروع.

.....شكرا على حسن تعاونكم.....

الملحق رقم (02): قائمة الأساتذة محكمي الاستبيان

الجامعة	المحكم	الرقم
جامعة محمد بوضياف- المسيلة	د. أحمد مير	01
جامعة محمد بوضياف- المسيلة	د. شعبان بعيطيش	02
جامعة محمد بوضياف- المسيلة	د. العيد فراحتية	03
جامعة محمد بوضياف- المسيلة	د. رضا زاوش	04

الملحق رقم (03): مخرجات برنامج SPSS

SPSS Outputs

1

معامل الثبات							
الخدمات التسويقية		الخدمات المالية		الخدمات القانونية		الخدمات الإدارية والقانونية	
Reliability Statistics		Reliability Statistics		Reliability Statistics		Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items	Cronbach's Alpha	N of Items	Cronbach's Alpha	N of Items	Cronbach's Alpha	N of Items
,795	4	,711	4	,757	4	,741	4
*****حاضنات الأعمال*****							
Reliability Statistics Cronbach's Alpha N of Items ,873 16							
التنمية التكنولوجية		التنمية البيئية		التنمية الاجتماعية		التنمية الاقتصادية	
Reliability Statistics		Reliability Statistics		Reliability Statistics		Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items	Cronbach's Alpha	N of Items	Cronbach's Alpha	N of Items	Cronbach's Alpha	N of Items
,875	4	,864	4	,818	4	,792	4
*****التنمية المستدامة*****							
Reliability Statistics Cronbach's Alpha N of Items ,940 16							

الاتساق الداخلي		
*****حاضنات الأعمال*****		
Correlations		
	Administrative and legal services	
تساعد الحضانة في توفير الخدمات	Pearson Correlation	,866**
الإدارية والقانونية اللازمة لإنشاء المشاريع.	Sig. (2-tailed)	,000
	N	35
الخدمات الإدارية والقانونية كافية وتلبي احتياجات المشاريع المختصة.	Pearson Correlation	,496*
	Sig. (2-tailed)	,003
	N	35
	Pearson Correlation	,503**

تساعد الحاضنة في إعداد خطط لإدارة المشاريع المحترفة.	Sig. (2-tailed)	,002
N		35
الدورات التكوينية الخاصة بالجانب الإداري والقانوني تحقق الأهداف المرجوة منها.	Pearson Correlation	,873**
	Sig. (2-tailed)	,000
N		35

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

* . Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

Correlations

		Technical_services
تساعد الحاضنة في توفير الخدمات التقنية اللازمة لإنشاء المشاريع.	Pearson Correlation	,825**
	Sig. (2-tailed)	,000
N		35
الخدمات التقنية كافية وتلبي احتياجات المشاريع المحترفة.	Pearson Correlation	,478**
	Sig. (2-tailed)	,004
N		35
تساعد الحاضنة في إعداد خطط تقنية للمشاريع المحترفة.	Pearson Correlation	,502**
	Sig. (2-tailed)	,002
N		35
الدورات التكوينية الخاصة بالجانب التقني تحقق الأهداف المرجوة منها.	Pearson Correlation	,884**
	Sig. (2-tailed)	,000
N		35

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

* . Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

Correlations

		Financial_services
تساعد الحاضنة في توفير الخدمات المالية اللازمة لإنشاء المشاريع.	Pearson Correlation	,894**
	Sig. (2-tailed)	,000
N		35
الخدمات المالية كافية وتلبي احتياجات المشاريع المحترفة.	Pearson Correlation	,627**
	Sig. (2-tailed)	,000
N		35
تساعد الحاضنة في إعداد خطط تمويلية للمشاريع المحترفة.	Pearson Correlation	,596**
	Sig. (2-tailed)	,000
N		35
الدورات التكوينية الخاصة بالجانب المالي تحقق الأهداف المرجوة منها.	Pearson Correlation	,893**
	Sig. (2-tailed)	,000
N		35

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

b. Cannot be computed because at least one of the variables is constant.

Correlations

Marketing_services

تساعد الحاضنة في توفير الخدمات التسويقية اللازمة لإنشاء المشاريع.	Pearson Correlation	,860**
	Sig. (2-tailed)	,000
	N	35
الخدمات التسويقية كافية وتلبي احتياجات المشاريع المحتضنة.	Pearson Correlation	,574**
	Sig. (2-tailed)	,000
	N	35
تساعد الحاضنة في إعداد خطط تسويقية للمشاريع المحتضنة.	Pearson Correlation	,590**
	Sig. (2-tailed)	,000
	N	35
الدورات التكوينية الخاصة بالجانب التسويقي تحقق الأهداف المرجوة منها.	Pearson Correlation	,839**
	Sig. (2-tailed)	,000
	N	35

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

*****التنمية المستدامة*****

Correlations

		economical_development
يتم دراسة مدى مساهمة المشاريع المرشحة للاحتضان في تجسيد أهداف التنمية الاقتصادية للجامعة كأحد عوامل القبول.	Pearson Correlation	,878**
	Sig. (2-tailed)	,000
	N	35
تقدم المشاريع المحتضنة قيمة مضافة في السوق محل النشاط.	Pearson Correlation	,500**
	Sig. (2-tailed)	,002
	N	35
تأخذ الحاضنة بالإعتبار هدف ترشيد الاستهلاك عند مراقبتها للمشاريع.	Pearson Correlation	,567**
	Sig. (2-tailed)	,000
	N	35
الدورات التدريبية بالحاضنة تهتم بالجانب الاقتصادي للمشروع.	Pearson Correlation	,889**
	Sig. (2-tailed)	,000
	N	35

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

* . Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

Correlations

		Social_development
يتم دراسة مدى مساهمة المشاريع المرشحة للاحتضان في تجسيد أهداف التنمية الاجتماعية للجامعة كأحد عوامل القبول.	Pearson Correlation	,883**
	Sig. (2-tailed)	,000
	N	35
المشاريع المحتضنة تساهم في تحقيق التنمية البشرية بالجامعة.	Pearson Correlation	,546**
	Sig. (2-tailed)	,001
	N	35
المشاريع المحتضنة تساهم في توفير فرص عمل لطلبة الجامعة.	Pearson Correlation	,607**
	Sig. (2-tailed)	,000
	N	35
	Pearson Correlation	,891**

الدورات التدريبية بالحاضنة تهتم بالجانب الاجتماعي للمشروع.	Sig. (2-tailed)	,000
N		35

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

Correlations

		Environmental_development
يتم دراسة مدى مساهمة المشاريع المرشحة للاحتضان في تجسيد أهداف التنمية البيئية للجامعة كأحد عوامل القبول.	Pearson Correlation	,730**
	Sig. (2-tailed)	,000
N		35
تساهم المشاريع المحتضنة في حماية البيئة.	Pearson Correlation	,482**
	Sig. (2-tailed)	,003
N		35
المشاريع المحتضنة لا تستخدم مستلزمات تؤدي إلى احداث ضرر بالبيئة.	Pearson Correlation	,608**
	Sig. (2-tailed)	,000
N		35
الدورات التدريبية بالحاضنة تهتم بالجانب البيئي للمشروع.	Pearson Correlation	,817**
	Sig. (2-tailed)	,000
N		35

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

Correlations

		Technological_development
يتم دراسة مدى مساهمة المشاريع المرشحة للاحتضان في تجسيد أهداف التنمية التكنولوجية للجامعة كأحد عوامل القبول.	Pearson Correlation	,866**
	Sig. (2-tailed)	,000
N		35
تستخدم المشاريع المحتضنة التكنولوجيا كأداة لتسيير نشاطاتها.	Pearson Correlation	,674**
	Sig. (2-tailed)	,000
N		35
تحفز الحاضنة حاملي المشاريع على توسيع ادماج التكنولوجيا.	Pearson Correlation	,722**
	Sig. (2-tailed)	,000
N		35
الدورات التدريبية بالحاضنة تهتم بالجانب التكنولوجي للمشروع.	Pearson Correlation	,876**
	Sig. (2-tailed)	,000
N		35

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

البيانات الشخصية

الجنس

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ذكر	20	57,1	57,1	57,1
	أنثى	15	42,9	42,9	100,0
Total		35	100,0	100,0	

العمر

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	30-40 سنة	19	54,3	54,3	54,3
	أكبر من 40 سنة	16	45,7	45,7	100,0
Total		35	100,0	100,0	

الخبرة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أقل من 05 سنوات	7	20,0	20,0	20,0
	05-10 سنوات	14	40,0	40,0	60,0
	أكثر من 10 سنوات	14	40,0	40,0	100,0
Total		35	100,0	100,0	

الوظيفة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	إداري	6	17,1	17,1	17,1
	مدرب	3	8,6	8,6	25,7
	خبير/أستاذ متخصص	26	74,3	74,3	100,0
Total		35	100,0	100,0	

تحليل المحاور

حاضنات الأعمال

Descriptive Statistics

	N	Mean	Std. Deviation
تساعد الحاضنة في توفير الخدمات الإدارية والقانونية اللازمة لإنشاء المشاريع.	35	4,6571	,53922
الخدمات الإدارية والقانونية كافية وتلبي احتياجات المشاريع المحتضنة.	35	4,6286	,54695
تساعد الحاضنة في إعداد خطط لإدارة للمشاريع المحتضنة.	35	4,5429	,56061
الدورات التكوينية الخاصة بالجانب الإداري والقانوني تحقق الأهداف المرجوة منها.	35	4,6000	,55307
تساعد الحاضنة في توفير الخدمات التقنية اللازمة لإنشاء المشاريع.	35	3,7143	,45835
الخدمات التقنية كافية وتلبي احتياجات المشاريع المحتضنة.	35	4,6857	,52979
تساعد الحاضنة في إعداد خطط تقنية للمشاريع المحتضنة.	35	4,6286	,54695
الدورات التكوينية الخاصة بالجانب التقني تحقق الأهداف المرجوة منها.	35	4,6000	,55307
تساعد الحاضنة في توفير الخدمات المالية اللازمة لإنشاء المشاريع.	35	3,5143	,65849
الخدمات المالية كافية وتلبي احتياجات المشاريع المحتضنة.	35	3,4571	,65722
تساعد الحاضنة في إعداد خطط تمويلية للمشاريع المحتضنة.	35	3,0000	,41000
الدورات التكوينية الخاصة بالجانب المالي تحقق الأهداف المرجوة منها.	35	3,4571	,65722
تساعد الحاضنة في توفير الخدمات التسويقية اللازمة لإنشاء المشاريع.	35	3,6286	,59832
الخدمات التسويقية كافية وتلبي احتياجات المشاريع المحتضنة.	35	3,5426	,610827
تساعد الحاضنة في إعداد خطط تسويقية للمشاريع المحتضنة.	35	3,4857	,61220
الدورات التكوينية الخاصة بالجانب التسويقي تحقق الأهداف المرجوة منها.	35	3,5429	,56061
Valid N (listwise)	35		

التنمية المستدامة

Descriptive Statistics

	N	Mean	Std. Deviation
يتم دراسة مدى مساهمة المشاريع المرشحة للاحتضان في تجسيد أهداف التنمية الاقتصادية للجامعة كأحد عوامل القبول.	35	4,6857	,52979
تقدم المشاريع المحتضنة قيمة مضافة في السوق محل النشاط.	35	4,6000	,55307
تأخذ الحاضنة بالاعتبار هدف ترشيد الاستهلاك عند مرافقتها للمشاريع.	35	4,5714	,55761
الدورات التدريبية بالحاضنة تهتم بالجانب الاقتصادي للمشروع.	35	4,6000	,55307
يتم دراسة مدى مساهمة المشاريع المرشحة للاحتضان في تجسيد أهداف التنمية الاجتماعية للجامعة كأحد عوامل القبول.	35	4,6571	,53922
المشاريع المحتضنة تساهم في تحقيق التنمية البشرية بالجامعة.	35	4,6571	,53922
المشاريع المحتضنة تساهم في توفير فرص عمل لطلبة الجامعة.	35	4,6286	,54695
الدورات التدريبية بالحاضنة تهتم بالجانب الاجتماعي للمشروع.	35	4,5714	,55761
يتم دراسة مدى مساهمة المشاريع المرشحة للاحتضان في تجسيد أهداف التنمية البيئية للجامعة كأحد عوامل القبول.	35	4,5429	,65722
تساهم المشاريع المحتضنة في حماية البيئة.	35	4,4571	,65722
المشاريع المحتضنة لا تستخدم مستلزمات تؤدي إلى احداث ضرر بالبيئة.	35	4,4571	,65722
الدورات التدريبية بالحاضنة تهتم بالجانب البيئي للمشروع.	35	4,4571	,65722

يتم دراسة مدى مساهمة المشاريع المرشحة للاحتضان في تجسيد أهداف التنمية التكنولوجية للجامعة كأحد عوامل القبول.	35	3,6286	,59832
تستخدم المشاريع المحتضنة التكنولوجيا كأداة لتسيير نشاطاتها.	35	3,5429	,61083
تحفز الحاضنة حاملي المشاريع على توسيع ادماج التكنولوجيا.	35	3,5143	,61220
الدورات التدريبية بالحاضنة تهتم بالجانب التكنولوجي للمشروع.	35	3,5429	,61083
Valid N (listwise)	35		

إجمالي الأبعاد والمحاور

Descriptive Statistics

	N	Mean	Std. Deviation
Administrative_and_legal_services	35	4,6071	,47501
Technical_services	35	4,4071	,43338
Financial_services	35	3,3571	,58769
Marketing_services	35	3,5499	,49238
Business_Incubators	35	3,9803	,47853
economical_development	35	4,6142	,47853
Social_development	35	4,6285	,48637
Environmental_development	35	4,4785	,53531
Technological_development	35	3,5571	,59515
sustainable_development	35	4,3196	,50502
Valid N (listwise)	35		

اختبار الفرضيات

الفرضية الأولى

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	,775 ^a	,601	,589	,30682

a. Predictors: (Constant), Business_Incubators

ANOVA^a

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	4,679	1	4,679	49,703	,000 ^b
	Residual	3,107	33	,094		
	Total	7,786	34			

a. Dependent Variable: economical_development

b. Predictors: (Constant), Business_Incubators

Coefficients^a

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized	t	Sig.
		B	Std. Error	Coefficients Beta		
1	(Constant)	1,431	,458		3,121	,004
	Business_Incubators	,775	,110	,775	7,050	,000

a. Dependent Variable: economical_development

الفرضية الثانية

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	,718 ^a	,515	,500	,34383

a. Predictors: (Constant), Business_Incubators

ANOVA^a

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	4,142	1	4,142	35,035	,000 ^b
	Residual	3,901	33	,118		
	Total	8,043	34			

a. Dependent Variable: Social_development

b. Predictors: (Constant), Business_Incubators

Coefficients^a

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized	t	Sig.
		B	Std. Error	Coefficients Beta		
1	(Constant)	1,593	,514		3,100	,004
	Business_Incubators	,729	,123	,718	5,919	,000

a. Dependent Variable: Social_development

الفرضية الثالثة

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	,508 ^a	,259	,236	,46787

a. Predictors: (Constant), Business_Incubators

ANOVA^a

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	2,519	1	2,519	11,507	,002 ^b
	Residual	7,224	33	,219		
	Total	9,743	34			

a. Dependent Variable: Environmental_development

b. Predictors: (Constant), Business_Incubators

Coefficients^a

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized	t	Sig.
		B	Std. Error	Coefficients		
1	(Constant)	2,158	,699		3,086	,004
	Business_Incubators	,569	,168	,508	3,392	,002

a. Dependent Variable: Environmental_development

الفرضية الرابعة

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	,845 ^a	,713	,705	,32341

a. Predictors: (Constant), Business_Incubators

ANOVA^a

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	8,591	1	8,591	82,139	,000 ^b
	Residual	3,452	33	,105		
	Total	12,043	34			

a. Dependent Variable: Technological_development

b. Predictors: (Constant), Business_Incubators

Coefficients^a

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized	t	Sig.
		B	Std. Error	Coefficients		
1	(Constant)	-,738	,483		-1,526	,136
	Business_Incubators	1,050	,116	,845	9,063	,000

a. Dependent Variable: Technological_development

الملحق رقم (04): استمارة التربص بالحاضنة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم علوم التسيير

Université Mohamed boudiaf - M'SILA
Faculté des Sciences Économiques,
Commerciales et des Sciences de Gestion
Département Sciences de Gestion



المسيلة في: / / 2021

الرقم: / 2021

الموضوع: مساعدة الطلبة لإجراء التربصات الميدانية لربط الجامعة بالمحيط الاقتصادي والاجتماعي

في إطار ربط الصلة بين الجامعة والمحيط الاقتصادي والاجتماعي، فإنه يشرفنا نحن رئيس قسم علوم التسيير جامعة المسيلة أن نطلب من سيادتكم اتخاذ الإجراءات اللازمة لتمكين الطلبة بمؤسستكم وشكرا.

الطالب (ة) نور الهدى عبد الحفيظ - نور الهدى جعدالي

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

موضوع البحث

حاضنة الأعمال والآلية للمساهمة في تطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالجامعة - دراسة ميدانية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة

اسم المؤسسة المقترحة للتربص

حاضنة أعمال جامعة المسيلة

اسم ولقب الأستاذ (ة) المشرف (ة)

الدكتور مير احمد

ع كرئيس القسم

د. حوجو مصطفي

الهيئة المستقبلية

مدبر حاضنة الأعمال
بجامعة محمد بوضياف - المسيلة
الدكتور: مير أحمد

الأستاذ المشرف

د. مير أحمد

الملحق رقم (05): تصريح الأمانة العلمية

Université Mohamed Boudiaf a M'sila

Faculté des Sciences Économiques, Commerciales et
des Sciences de Gestion

Département:

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

م:

تصريح شرقي

بالالتزام بمعايير الأمانة والنزاهة العلمية في إعداد مذكرة الماستر

أنا الممضي اسقله:

الطالب (ة): عبد الحفيظ نور الدين المولود(ة) بتاريخ: 1997/08/29 ب. مسيلة - ولاية الجزيرة
الحامل لبطاقة التعريف الوطنية (أور.م.) رقم: 200327055 الصادرة بتاريخ: 2016/04/24 عن: مسيلة - ولاية الجزيرة
المسجل بالسنة الثانية ماستر شعبة: علوم تسيير تخصص: إدارة الأعمال خلال السنة الجامعية: 2020/2021
والمعد لمذكرة الماستر التي تحمل عنوان: حاضنة الأعمال آليات مساهمة في تجسير
أبعاد التسمية المساهمة بالجامعة دراسة ميدانية بولاية الجزائر
جامعة الجزائر

أصرح بشرقي أنني التزمت بمراعاة معايير الأمانة والنزاهة العلمية المطلوبة في إنجاز مذكرة الماستر المذكور أعلاه.

حرر بتاريخ: 2021/03/20

التوقيع والبصمة

.....





تصريح شرفي

بالالتزام بمعايير الأمانة والنزاهة العلمية في إعداد مذكرة الماستر

أنا الممضي اسقله:

الطالب (ة): خديجة نور الهدى المولود(ة) بتاريخ: 1996/02/07 ب. المسيلة
الحامل لبطاقة التعريف الوطنية (أور.س.) رقم: 2003141471 الصادرة بتاريخ 2016/04/24 عن: المسيلة
المسجل بالسنة الثانية ماستر شعبية: علوم التسيير تخصص إدارة أعمال خلال السنة الجامعية: 2020/2021
والمعد لمذكرة الماستر التي تحمل عنوان: حاضنة قبا الأعمال كآلية للمساهمة في
تجسيير اجراء التجهيز المستدانت بالجامعة - دراسة ميدانية
وحاضنة قبا الأعمال جامعة المسيلة

أصرح بشرفي أني إلتزمت بمراعاة معايير الأمانة والنزاهة العلمية المطلوبة في إنجاز مذكرة الماستر المذكور أعلاه.

حرر بتاريخ: 20 جوان 2021

التوقيع والبيضة

.....



رئيس المجلس العلمي البلدي
وبتفويض الموظف المكلف
لعنارة عبد الحميد

محمد محمد نند

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى تبيان دور حاضنة الأعمال الجامعية من خلال مختلف خدماتها (الإدارية والقانونية، التقنية، المالية والتسويقية) في تجسيد أبعاد التنمية المستدامة في الجامعة سواء ما تعلق منها بالجانب الاقتصادي، الاجتماعي، البيئي و التكنولوجي، وفي هذا الاطار تم اختيار عينة من الكفاءات العاملة بالحاضنة بالإضافة إلى مجموعة من الخبراء الأكاديميين بالجامعة محمد بوضياف-المسيلة من أجل التأكد من تحقق او عدم تحقق هذا الدور ميدانيا بالاستعانة بتحليل الانحدار لكل من المتغير المستقل (حاضنة الأعمال) والمتغيرات التابعة الفرعية الخاصة بأبعاد التنمية المستدامة.

وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية لخدمات حاضنة الأعمال الجامعية على كل أبعاد التنمية المستدامة، كما بينت النتائج أن بعد الخدمات التسويقية للحاضنة بحاجة إلى مزيد من الدعم والتشجيع خاصة بقوانين وتحفيزات وتوفير مختلف المتطلبات الضرورية لإنشاء واستمرارية أي مشروع مبتكر.

الكلمات المفتاحية: حاضنة الأعمال، التنمية المستدامة، أبعاد التنمية المستدامة، جامعة المسيلة.

Abstract:

The aim of this study is to show the role of the university business incubator through its various services (administrative, legal, technical, financial and marketing) in embodying the dimensions of sustainable development at the university, whether related to the economic, social, environmental or technological aspect.

The study selected a random sample of the incubating working competencies, in addition to a group of academic experts at the University of Mohamed Boudiaf-M'sila, In order to ensure the implementation of this role in practice, using the regression analysis of the independent variable (business incubator) with the sub-dependent variables related to the dimensions of sustainable development.

The results of the study showed a positive and statistically significant impact of the services of the university business incubator on all dimensions of sustainable development. The results also showed that the marketing services of the incubator need more support and encouragement through laws and incentives and the provision of various requirements necessary to establish and ensure the continuity of any innovative project.

Keywords: Business Incubator, Sustainable Development, Dimensions of Sustainable Development, University of M'sila.